صوت العمال

يا عمال العالم اتحدوا

صحيفة اسبوعية معالية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

الخميس ١٥ مارس ١٩٩٠م الموافق ١٨ شعبان ١٤١٠هـ العدد ٩٤٨ السنة الثانية والعشرين

١٢ صفحة

٥٠ فلسا ريالات

ستظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي .. هدف الاقلام الشريفة وستظل الكلمة رکيكة المعنى مجزأة الحرف اذا لم تكن من اجل الشعب .

عبدالفتاح اسماعيل

يبرز دور الطبقة العاملة اليمنيه وحركتها النقابية في الدفاع عن الثوره اليمنيه وتنفيذ الخطه الخمسية وتحقيق الوحده اليمنيه

إضاءة

نعان بلا نوعية سافة ويله
متاخيم يقتاتون افئدة الجوعى
نظير إلى الآتي وتخشى غيوبه
تغرس من الماضي وتخيف إلى الرجعى

البردوني

تواصل الاجتماعات الانتخابية للجان النقابية في محافظات الجمهورية

راجح صالح ناجي لـ "صوت العمال" :

على العمال الحذر من الانتهازيين الذين يعملون على أن يصلوا إلى مواقع قيادية معينة

وحدة الوطن إن لم تكن بمضمون ديمقراطي فلن تستفيد منها إلا القوى المعادية

على الحركة النقابية أن تطور من أساليب وأشكال عملها وأن تتجاوز السلبيات السابقة

دعا الاخ راجح صالح ناجي عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني السكرتير العام للاتحاد العام للنقابات في تصريح ادلى به لـ صوت العمال الى العمل اكثر من اي وقت مضى على تعزيز الديمقراطية في الدورة الانتخابية الجارية والتي تأتي في ظل الاستقلالية الكاملة للنقابات وقال اننا نشعر بالارتياح كون هذه الانتخابات تجري بشكل مباشر من القاعدة دون عوائم جاهزة .

ودعا الاخ راجح العمال الى الحذر من اولئك الذين يركبون الموجه لكي يستغلوا اية مواقف ويصلوا الى مواقع قياديه معينة بين ان هذه تعتبر ظاهرة انتهازية لازمت ليس حركتنا النقابية وانما الحركات النقابية العربية والعالمية ، واوضح انه ينبغي على العمال اختيار أفضل من يمثلهم في الهيئات القياديه للجان النقابية والنقابات والاتحاد العام للنقابات كما ينبغي على العمال ان يراعوا التجربة والخبرة والكفاءة والاخلاص للوطن في اولئك الذين اثبتوا جدارة ومسئولية في تمثيلهم لقضايا العاملين ، وقال اننا ونحن في كل الخطوات الوحدوية التي تعتبر بالنسبة لشعبنا اليمني خطوات مصيرية فأن ذلك يتطلب منا التعامل الصادق والناضج والمسئول وفي نفس الوقت التعامل الثوري لتحقيقها ، لان وحدة اليمن ان لم تكن بمضمون ديمقراطي تقدمي فانه يمكن ان تستفيد منها قوى معادية لهذه الوحدة .

وقيم الاخ راجح صالح ناجي تجربة عملنا النقابي خلال الفترة الماضية وقال انه برزت خلالها جملة من السلبيات بالرغم من الايجابيات التي تحققت منذ المؤتمر العام الخامس وخاصه فيما يتعلق بتطوير الحياة الداخليه للنقابات وتعزيز الديمقراطية وكذا تحسين مستوى تنفيذ القرارات بصورة افضل من ذي قبل ، وبالرغم من هذه الايجابيات قال الاخ راجح اننا نشعر انه لازالت لدينا ظواهر سلبية في عملنا النقابي تتفاوت من هيئة الى اخرى ومن نقابة الى اخرى ومن مجلس عمالي الى اخر وهي ظواهر تتعلق بالانصال باللجان النقابية وعمل هذه اللجان مع العاملين في مرافق العمل والانتاج وهو الامر الذي يستدعينا جميعا في قيادة الحركة النقابية أن نطور من اساليب واشكال عملنا التي يجب ان تتواكب مع التطورات والمستجدات على الصعيدين السياسي والاجتماعي ليس ذلك فقط وانما على صعيد الوطن اليمني ووحدته وايضا الصعيدين العربي والعالمي .

واختتم الاخ راجح صالح ناجي تصريحه بالتأكيد على اهمية الدورة الانتخابية الحالية وقال انها تكتسب اهمية تاريخية كبيره كونها تأتي في ظل الخطوات الوحدوية الملموسة على صعيد الدولة ومؤسساتها بصوره خاصه وعلى صعيد النقابات والمنظمات الجماهيرية والابداعية بصوره عامة كما وانها تأتي في ظل الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل وتنطلق من نفس هذا المنظور ، وطالب العمال ان يعوا تماما التعامل مع هذه المستجدات التي تتميز بها هذه الدورة والتي قال ان مؤشراتها تؤكد على تعزيز مبدأ الديمقراطية اكثر من اي وقت مضى .

استئناف الاجتماعات الانتخابيه في محافظات الجمهورية

من جهة اخرى لازالت العديد من الأرافق تشهد عقد الاجتماعات الانتخابية في مختلف محافظات الجمهورية فقد دشن الاخ عبدالكريم ناصر عضو اللجنة المركزية سكرتير المجس المركزي للشئون التنظيمية لافيد الاجتماع الانتخابي في محافظة شبوه وذلك في محطة تاجير الالبات الزراعية بمديرية نصاب والمحطة المركزية للنفط في عتق ، كما زار عددا من المشاريع الاقتصادية في المحافظة واطلع على أوضاع العاملين فيها .

كما اجريت في محافظة المهره خلال هذا الاسبوع العديد من الاجتماعات الانتخابية شملت قرابة ١٧ لجنة حتى يوم الاثنين الماضي ومنها مشروع طريق حضبوت - الغيضه والذي تم بحضور الاخوة سعيد باضريس عضو لجنة الحزب المركزية رئيس المكتب التنفيذي بالمحافظة وياسين النجاشي سكرتير المجلس المركزي للنقابات وتوكل سالم ياسين عضو المجلس المركزي للنقابات رئيس المجلس المحلي بالمحافظة .

وفي محافظة لحج عقد يوم الثلاثاء الماضي اجتماع موسع دعت اليه سكرتارية المجلس المحلي في المحافظة وحضره سكرتيرو اوائل مجالس الفروع والمجلس المحلي في مديرية تبن حيث نوقش فيه برنامج الاجتماعات الانتخابية للجان النقابية والذي دشن اول اجتماع فيها في اللجنة النقابية فرع التجارة والبريدين فيما تتواصل بقية الاجتماعات لاحقا .

العام الخامس والثلاثين لتأسيس الحركة النقابية اليمنية :

كلمة صوت العمال

عام الوحدة والمهام الجسيمة في عموم الوطن

٣٤ عاما مرت على تأسيس الحركة النقابية اليمنيه .. التي نظمت واطرت العمال في شكل نقابي ارقى مما سبقه من تجمعات عمالية .. أكدت خلالها الحركة النقابية اليمنيه انها المدافع الامين عن حقوق ومطالب العمال .. ابتداء من الوقوف ضد استغلال الشركات الاحتكارية لعرق العاملين وحقوقهم وتنظيم الاضرابات .. ورفع المطالب العادله والنضال لتحقيقها .. الى النضال الوطني ضد الاستعمار في الجنوب والامامه في الشمال ، وخلق وعي تحرري يربط قضايا التطور بحرية الوطن ووحدته .

ان تاريخ الحركة النقابية غني بالمواقف الوطنيه فلقد مثلت النقابات المدرسة النضالية لمئات المكافحين .. وبلورت بوعي وإدراك الربط المحكم بين حقوق العمال المشروعة وواجباتهم .. ودورهم الوطني كطبقة منتجه لخيرات المادية ترتبط مصالحها بمصالح الشعب وحريته وتقدمه .

لذلك كانت القوة المؤثرة لبزوغ الوعي الوطني وكانت الاطار الواحد الذي لم يجزئ النضال في شطر دون آخر - رغم اختلاف الظروف - وازالت كذلك حتى يومنا هذا .. الامر الذي يؤكد حقائق تاريخية لايستطيع مؤرخ ان ينكرها وهي :

ان النقابات كانت مدرسة وطنية وميدانا للنضال الوطني التحرري ضد الاستعمار واذنابه وان دورها كان رائدا منذ الخمسينات في اطار الحركة الوطنية اليمنيه وحتى اليوم .

وفي مناسبة كهذه فان الاحتفال يكون بحجم المنجزات ولذلك فان الحركة النقابية باحتفالها هذا العام بعيده الذكرى .. فانما تحتفل بالوصول الى اسمى هدف وانبل قضية رفعت شعارها الذكرى .. وناضلت في سبيل تحقيقها وهي الوحدة اليمنيه التي بتحقيقها ستتوج النقابات تاريخها وحقوقها وحقوقها مرحلة اوسع في سوح النضال الوطني .. والتي تتطلب مزيد من الجهد والقدرة ليس على السير الى الامام فحسب ، وانما استشراف الغد بكل واقعه ومعطياته لتقوم النقابات كل موقع عمل وانتاج في عموم الوطن برؤية تجمع بين الدفاع عن حقوق اعضائها وتنظيم نشاطهم في سبيل تقدم الوطن وحماية منجزاته .. وهذه الوحدة اليمنيه التي تتطلب الدفاع عنها من اعدائها في الداخل والخارج وبوجه خاص أولئك الذين عادوا مع تعبير واكتوبر بالامس ويعادون الوحدة اليوم باساليب غدت معروفه .. وبتمويل من اعداء الوطن اليمني ووحدته .

اننا ندخل العام الخامس والثلاثين لتأسيس الحركة النقابية ببيارق النصر لتوحيد الوطن .. وبالاستقلالية الكامله لها والتي يجب ان تجد طريقها في الدورة الانتخابية الكامله الحالية ، بحيث تجري في جو مفعم بالديمقراطية والحرية تتجسد فيها المسئولية والاهداف العظيمة التي يجب ان تناضل في سبيل تحقيقها النقابات ، بعيدا عن اي تاثير او ضغط او تشويه لاستقلاليتها والقوة الحقيقيه التي تمثلها في المجتمع .

اننا اذ نثق ان الدورة الانتخابية الكاملة ستجري بنجاح وعمق طبقي ووطني تمثل مصالح العمال وطلقائهم وقضايا الوطن اليمني .. فان ندعو العاملين الى اختيار أفضل وأكفأ وأنزه المتمثلين لقضاياهم .. والمدركين لطبيعة المرحلة الراهنة التي تتطلب قدرا اكبر من الفهم والادراك لمستقبل الحركة النقابية في دولة اليمن الواحد .

وانه لعام الوحدة اليمنية .. وعام الاستقلالية الكامله للحركة النقابية اليمنيه ..

وعام المهام الجسيمة نحو بناء الوطن اليمني الذي تتعزز فيه حقوق الكادحين اليمنيين ومساهمتهم في ادارة شئون الدولة والمجتمع ، دون انتقاص .

مذكرة لرئيسي وزراء الشطرين تطالب :

ضرورة مشاركة المجلس الاعلى الموحد للحركة النقابية في وضع ومناقشة مشاريع القوانين المتعلقة بالعمل والعمال

وجه الاخوان راجح صالح ناجي عضو اللجنة المركزية ، والسكرتير العام (لانيد) وحسين صالح البهلولي رئيس الاتحاد العام في شمال الوطن مذكرة الى الدكتور ياسين سعيد نعمان وعبدالعزيز عبدالغني رئيسي وزراء الشطرين طالبا فيها بمشاركة المجلس الاعلى الموحد للحركة النقابية في شطري الوطن في وضع ومناقشة مشاريع القوانين

(التتمة ص ٥)

وفد نقابي مصري يختتم زيارته لعدن

أنهى وفد نقابة الصناعات الغذائيه في جمهورية مصر العربية زيارته الرسمية لبلادنا والتي استغرقت أسبوعا أجرى خلالها مباحثات تناولت مجالات العمل النقابي في الصناعات الغذائيه مع

(التتمة ص ٥)

الدعوة لعمال النسيج في العالم بمباركة توحيد عمال اليمن

حيت النقابة العامة للعاملين في الغزل والنسيج والملابس والجلود في شطرنا الجنوبي التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر

(التتمة ص ٥)

مدير الضمان الاجتماعي :

احتساب الخدمة عند تقييم الدرجات لايستدعي اعتماد المصلحة

اكد الاخ فضل علي عبدالله مدير عام مصلحة الضمان الاجتماعي ان ضم الخدمات التي تقوم بها مصلحة الضمان الاجتماعي هي لغرض المعاش التقاعدي .. اما تقييم الدرجات فاوضح ان على المرافق احتساب الخدمة المثبوته من الموظف او العامل بوثائق حتى وان لم تكن قد اعتمدت او ضمت من جانب المصلحة .

وطالب نواب الوزراء ومدراء المرافق في رسالة وجهها لهم توضيح ذلك للعاملين حتى لايتردد البعض منهم طالبا اثبات الخدمة للتقييم .

تقترح اصدار صوت العمال بطاقة تموينية

اتسعت معاناة المواطنين من جراء عدم حصولهم على حاجاتهم من بعض السلع التموينيه وبالذات (الالبان والصابون) وامتدت لتشمل (السكر) وقد تصل الى سلع تموينيه اخرى .

أمام ذلك فان «صوت العمال» تتقدم الى جهات الاختصاص المعنيه باقتراح اعادة العمل بالبطاقة التموينيه بحيث تخصص للمواد المدعومة وفيها يتحدد المخصص المقدم لكل اسرة وفرد من هذه السلعه او تلك مع توفير كميات وافره من هذه السلع بدون دعم في مراكز التسويق والبقالات لمن يريد اقتنائها بسعر تجاري اي ان المواطن سيحصل على حقه من السلع المدعومة ويمكنه في ذات الوقت ان يزيد حاجته منها من الاسواق ولكنه بسعر تجاري غير مدعوم .

وبهذا يمكن مواجهة ظاهرة السمسرة التي اتخذها البعض وسيلة للمتاجرة بقوت الشعب وأدت بالتالي الى بروز ظاهرة الاختناقات في هذه السلع ومرافقتها من معاناة للمواطنين «صوت العمال» تنتظر رأي جهات الاختصاص على هذا المقترح ونامل المعالجات السريعه بما يكفل وضع حد لكل الظواهر المرضيه وضمان توفير حاجيات المواطنين التموينيه سيما ونحن على مشارف شهر رمضان الكريم .. وكل عام وانتم بخير ..

(هيئة التحرير)

● الرابطة لم تعد معارضة للنظام في عدن

● رئيس الرابطة ياسين عاشا ونائب الرئيس يصلون عدن للزيارة والمشاورة

صوت العمال - صنعاء

ناشد حزب رابطة ابناء اليمن في بيان اصدره في صنعاء امس الاول جماهير الشعب اليمني بالالتفاف حول اتفاق عدن التاريخي واعلان صنعاء والعمل على الدفع نحو سرعة تنفيذهما وتناسي الخلافات والخزازات والاحقاد .

واعلن الحزب انه لم يعد حزبا معارضا للنظام في عدن وانما مساندا للخطوات الوحدويه وداعما لها ومعينا على تنفيذها وقال البيان ان الفوج الاول من قيادة

(التتمة ص ٥)

تدشين الجولة الثانية للايام الوطنية للتحصين الصحي الشامل السبت القادم

افتتاح مكتبة خاصة بالمرأة

من عواطف صالح

في اطار الفعاليات المكرسة للاحتفال بيوم المرأة العالمي .. الثامن من مارس . افتتح صباح امس الاخ شعفل عمر علي عضو لجنه الحزب المركزية سكرتير اللجنه المركزيه ترافقه الاخت عائده علي سعيد عضو لجنه الحزب المركزية السكرتير العام للاتحاد العام لنساء اليمن المكتبه المركزيه للاتحاد والتي تضم ٢٣٣٠ كتاب كذراه لمكتبة خاصة بالمراة مستقلا

صوت العمال

تدشن صباح السبت القادم في عموم محافظات الجمهورية الجوله الثانية للايام الوطنية للتحصين الصحي الشامل ، وسيقام التدشين المركزي في محافظة لحج بحضور الاخ العميد صالح منصر السيلي عضو المكتب السياسي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية رئيس اللجنة الوطنية العليا واعضاء اللجان الفنية والاعلامية للايام الوطنية للتحصين .

وفي تصريح صحفي ادلى به لـ صوت العمال الاخ عوض عبدالله بامطرف نائب وزير الصحة العامة أوضح ان التدشين المركزي اقر ان يكون في محافظة لحج باعتبارها المحافظة التي حققت نسبة عالية في النجاح بلغت ٩٣٪ .

واشار بانه في ضوء نتائج التقييم الاولي للجوله الاولى للايام الوطنيه للتحصين الصحي فقد كانت النسب مشجعة حيث وصلت نسبة المطعمين والاطفال لاقل من عام ٧٥٪ والاطفال من سنه الى خمس سنوات ٧٨٪ وان هذه النتيجة كانت حافزا لنا في الوصول الى الهدف الذي حدد للايام بالرغم من الصعوبات الطبيعية التي برزت اثناء الجوله الاولى من سيول وامطار في بعض المناطق .

واشاد نائب وزير الصحة العامه بالدعم الذي قدمته القيادة السياسية والتنفيذية ممثلة بالدولة والمنظمات الجماهيرية ودور الاسرة والاعلام وعموم المجتمع في تلبية النداء الوطني وكذا دور المشاركين من الكوادر الصحيه والمتطوعين في مختلف مواقع التحصين الثابتة والمتجوله لانجاح الحمله .. كما اشاد بدور ودعم منظمه اليونسيف للحمله .

تواصلوا الحملة الوطنية للتحصين ١٧ - ٢٢ مارس

طعموا أطفالكم في الايام الوطنية للتحصين

المراكز الصحية مفتوحة دائما لاستقبال اطفالكم

شملان

ماء معدني طبيعي نقي

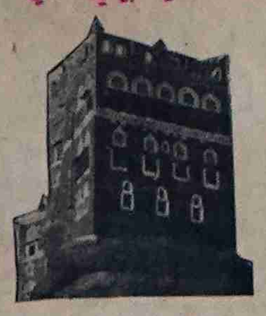

شركة أروى لصناعة المياه المعدنية صنعاء ع.ع.ي

في الذكرى الثالثة لرحيل المناضل خالد عبد الولي :

رسالة وفاء وغدر الزمن والناس !

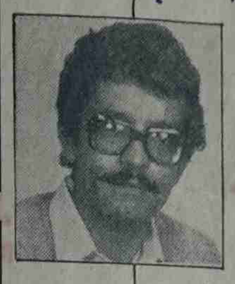

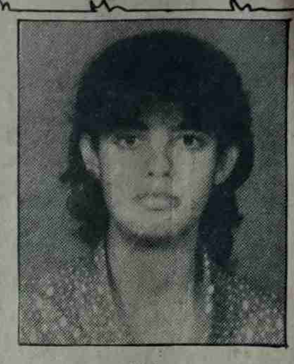

داليا خالد

ابي الحبيب الغالي .. خالد عبدالولي زيد ..

ثلاث سنوات تكون قد مرت منذ ان فارقتنا جسداً .. ولم تفارقنا روحاً .. او عقلاً بنصائحك الغالية ووطنيتك ومبادئك الخالدة التي ربيتنا عليها ..

نعم يا ابي الغالي .. انها ثلاث سنوات مرت علينا منذ فقدانك وكأنها دهر كامل .. ورغم كل ذلك فنحن في كل وقت نجمع لحظة انتظارك وتنفيذ نصائحك التي كنت تستديها لنا سواء في التحصيل العلمي اوالسلوك الشخصي ، مع الناس او في محيط الاسرة في المنزل فثق ياابي الغالي اننا مثلما عهدتنا عند حسن ظنك ولازالنا وسنظل كذلك نسير على هذا الطريق ..

انني اعلمك ياابي ، بان ابنتك « ابتهال » قد تخرجت من كلية « الاقتصاد » بتقدير جيدا » و « اهداب » التحقت العام الاول ب «كلية الحقوق » اما « أُبي » فقد نجحت في الثانوية العامة بمجموع طيب اهديته الى روحك الطاهرة ... اما اخواني « محمد » فقد بدأ دراسته الاكاديمية في جمهورية الهند و « الوليد » ايضا في الاتحاد السوفيتي . واني في انتظار الالتحاق هذاالعام بالجامعة بعد انقضاء السنتين لتخرجي..

ولكن يا ابانا ..الم تكن انت القائل لنا جملة قاطعة حين قلت

« لاتعتمدوا على احد بعدى . وادرسوا بجدية .. فالعلم الذي سيكفيكم غدر الزمن والناس .. وهو- اي العلم - الذي تسهمون به من بعدي ومع كل شرفاء بلادنا «اليمن » من اجل وحدتها وعزتها وتقدمها الاجتماعي ..

والان يا ابي الحنون، ابتسم كما يبتسم شعبك اليمني العظيم وكل الوطن ، وهو يسير بخطى حثيثه من اجل اعادة تحقيق الوحدة اليمنية ارضاً وانساناً الوحدة التي حلمت بها وكل شهداء وفقداء الثورة اليمنية وكل الشرفاء والوطنيين المخلصين من ابناء الشعب اليمني الخير ..

حبي لك يا والدي العزيز .. وسلاماً للعم الشهيد محمود عبدالله عشيش ،ولكل شهداء الثورة اليمنية ..فسلام عليك يوم ولدت ..ويوم عشت .. ويوم مت شريفاً..

عمال الرصيف وعمليات هيئة الموانئ يوقفون اضرابهم بعد مناقشة مطالبهم ومعوقاتهم

صوت العمال / داود علي احمد

اوقف عمال ادارة الرصيف والادارة العامة للعمليات التابعة للهيئة العامة للموانئ اليمنية اضرابهم امس الاول والذي استمر قرابة ثلاث ساعات بعد ان تمت دراسة همومهم ومشاكلهم والصوافعه على حل العديد من مطالبهم

وكان لاح صالح عبدالله مدير وزير المواصلات قد التقى امس الاول بالعاملين واستمع الى همومهم ومطالبهم والمتمثلة باحتساب ساعات العمل الاضافي وكذا احتساب وجبه غذاء لعمال الرصيف اواحتساب ساعه عمل اضافيه بدلا عنها . ومطالب اخرى تتعلق بالعمل في شهر رمضان القادم وضريبه الدخل التي تستقطع من قبل ادارة الضرائب منها

اضافه الى قضايا اخرى سيتم مناقشتها من قبل اللجنه النقابيه مع الاوزير والذي وعد بحل العديد من هذه القضايا .

طلاب كلية التربية يضربون لتأخر اعاناتهم الشهرية

صوت العمال

اضرب طلبة سنه اولى في كلية التربية العليا عن الدراسه منذ صباح يوم امس الاربعاء وذلك حتى يستجاب الى مطالبهم والتي تتلخص في صرف الاعانات الشهريه المقرره لهم والتي توقفت منذ شهر سبتمبر العام الماضي اضافه الى مطالبتهم في توفير المرافق العامة في الكليه اضافة الى اصلاح المنهاج الدراسي على نحو افضل وتوفير المستلزمات الدراسيه والمختبرات الجيده .

وعلمت الصحيفه ان ادارة الجامعه قد قدمت العديد من الوعود الى الطلبه بشأن حلها اثناء اللقاءات والاجتماعات العامة بهم ولكنها لم تف بوعودها تلك مما ادى الى اتخاذ موقف الاضراب عن الدراسة .

هذا فيما أوضح الطلاب اثناء حديثهم للصحيفه ان المواصلات هي مطلب اساسي لهم - حيث انهم محرومون منها مما يعرض الطلبه والطالبات لامضايقة والازعاج وهي مشكلة تساهم في التدني للمستوى الدراسي في التحصيل العلمي عموما .

والجدير بالاشاره ان الاعانه الشهريه حسبما يقول الطلبة انها تبلغ ٥٠٠ / ١٧ دينار مقدمه من منظمة اليونسكو ولكنها كانت تصرف لهم ٥٠٠ / ١٥ دينار فقط .

مذكرة لرئيس ..

تتمة ص ١

التعامله بالعمل والعمال كونها تلامس بشكل مباشر حياة العاملين المعيشية والمعيشية وكذا حقوق وواجبات النقابات في ظل دولة الوحدة .

وأكدت المذكرة على الاهمية التي تعطلها مشاركة المجلس في الاسهام لاعداد تلك التشاريع .. وطالبت كذلك بمناقشتها قبل تقديمها للاقرار وذلك من قبل الاطر النقابية والعاملين .. وان تتضمن تلك التشاريع الحفاظ وتطوير افضل ماتحقق من مكتسبات للعاملين في الشطرين، وعبرت المذكرة عن الثقه في إبلاغها المطلب جل الاهتمام لخدمة العمل والعمال ودولة الوحدة ومصلحة الوطن .

وفد نقابي ...

تتمة ص ١

نقابة الصناعة الغذائيه في بلادنا.

كان في وداعه على ارض الوطن الاخ احمد عبود قائد سكرتير العلاقات الخارجيه في النقابة .

عمال طريق « وادي بيحان » يضربون عن العمل .. والمجلس العمالي يقف الى جانب مطالبهم

صوت العمال - خاص

طالب عمال طريق وادي بيحان بمحافظة شبوه وعددهم ٤١٠ عاملا بتقييم درجاتهم في ضوء الهياكل المقره وتثبيت زملائهم الذين يعملون باجر يومي منذ اكثر من سنتين والعمل على توفير وسائل للامن الصناعي واجراء الفحوصات لهم وكذا تخفيض الاستقطاعات المعيشيه من خمسه دينار الى ثلاثه دينار مع تحسين الغذاء .

اعلن العمال الاضراب عن العمل فيما افاد مصدر للمجلس العمالي في المحافظة مساندته لمطالب العمال

الرابطة لم تمت ...

تتمة ص ١

واعضاء حزب رابطة ابناء اليمن يعود اليوم (الثلاثاء ١٣ - ٣ - ١٩٩٠م) الى عدن من صنعاء وعلى راسة رئيس الحزب السيد عبد الرحمن علي الجفري والامين العام للحزب محسن محمد بن فريد ونائب الرئيس مهدي عثمان المصغري وذلك لتهنئة القياده السياسيه في عدن بالخطوات الوحدويه وتبادل الرأى والمشوره في كل مافيه تعزيز مسيره الوحده اليمنيه المباركه . وكذا القيام بجوله في عدد من محافظات الجنوب.

الجدير بالذكر ان ماكانت تسمى سابقا برابطة ابناء الجنوب العربي قد قامت بتغيير اسمها الى حزب رابطة ابناء اليمن في الاسابيع الماضيه .

متى يمنح المناضل خالد عبدالولي الوسام الموعود به ؟

رغم مرور ثلاث سنوات على رحيل فقيد الحركة النقابية اليمنيه المناضل خالد عبدالولي الاانه لم يتم تكريمه حتى الان بالوسام الذي كان قد وعد بمنحه له .

والحركة النقابية اليمنيه تحتفل بمرور ٣٤ عاما على تاسيسها فان ذلك يعني ان هناك مناضلين يمنيين كان لهم شرف المساهمة النضالية والوطنية وبالذات اولئك الذين أسهموا في تاسيس الحركة النقابية اليمنيه واولئك الذين اسهموا في تواصلها وصيانة مبادئها النضاليه الوطنيه وبالذات اثناء النضال التحرري ضد الاستعمار البريطاني .

لذلك فان احتفالنا اليوم بمرور ٣٤ عاما على تاسيس الحركة النقابية اليمنيه يدعونا الى ان نطالب وباصرار الوقوف امام ذلك التراث العظيم لاولئك المناضلين النقابيين وتكريمهم بالاوسمة الوطنيه عرفانا منا بعطاءاتهم وتضحياتهم وتقديرا لاسهاماتهم الوطنية .. فالمجد لهم ولكل شهداء الثورة اليمنيه .

المؤسسة العامة للانشاءات والتركيبات الصناعية

تعلن عن بناء منازل شخصية

تعلن المؤسسة العامة للانشاءات والتركيبات الصناعية عن استعدادها للتعاقد على بناء منازل شخصية (فلل) وفق احدث التصاميم الهندسيه من القطع الخرسانية الجاهزه وذلك حسب ذوق ورغبة المتقدم وبتكاليف معقوله . وتقدم المؤسسة في ذات الوقت خدمات تتعلق بتسهيل الحصول على بقعة الارض لمن يرغب في التعاقد والبناء . كما تعلن عن استعدادها لبيع خلطة خرسانيه مع النقل الى مواقع البناء وباسعار مناسبة .

للاستفسار اتصلوا بنا على تلفون رقم : ٨٣٢٢٧ - ٨٣١٨٧

الوفاة والتاريخ

مارب MAREB

تحذير حكومي :
التدخين سبب رئيسي للسرطان وامراض الرئة والقلب والشرايين

رسالة السلامة

من ينقذهم ؟

ممتش ومدرب سلامة مهنية وحريق

عوض عباد علي

اذا كان صاحب العمل هو المسئول عن صحة وسلامة العاملين في ادارته فمن عساه يكون المسئول عن الصحة والسلامة في المدارس والمعاهد والكليات وفيها او حواليها من الاخطار المنظورة وغير المنظورة مايصعب حصرها . اهي وزارة التربية والتعليم اهو المدير اوالعميد او طاقم التدريس .. هل هم الاباء واولياء الامور .. سؤال ننتظر الجواب العملي .

لقد فجعت حينما علمت بوفاة طفل سقط من على سور منذ عام تقريبا وتالمت كثيرا عندما سمعت عن حادثه طفله دهستها سيارة منذ اسابيع قليلة وقرات وللمره الثانيه عما يعانيه تلميذات وتلاميذ مدرسة مزجراء استنشاقهم ابخرة وروائح ضارة بالصحة متصاعدة من مصنع مجاور لها فتولدت في نفسي رغبة شديدة لزيارة مدرسة ودفعني قلق المهنه الى تسليط الضوء على اخطارها ومعاناتها واخترت مدرسة من اقدم المدارس لي فيها ذكريات لازالت عالقه في مخيلتي لم تستطع السنون الطويلة اسدال ستار النسيان عليها .. انها مدرسه ردفان الموحدة بالشيخ عثمان او المدرسة الابتدائيه المبنين كما كانت تسميتها حينما وطاتها قدماي تلميذا منذ سنين طويله .

أول ماوقع بصري عليه كانت سيارات اختلفت اشكالها وماركاتها وتفاوتت اعمارها ، منها ماتدل هياكلها على انها صنعت في زمن انقراض الدنسور .. سيارات وقفت كلها تسد مدخل المدرسة الصغير .. تلاميذ وتلميذات صغار لايجدون الحيز الكافي للوصول الى ذلك الباب فيمرغون بين اسطول السيارات وكلهم يفوضون الامر لله يسألونه السلامة من لحظات الخطر التي تعترض طريقهم .. في الطرف الاخر وعلى مقربة من بوابة المدرسة الرئيسية وقفت سيارات نقل كبيرة هالتني احجامها واعدادها وسألت نفسي وانا اسير خائفا حذرا بينها هل فكر تفكير الاب الحريص على سلامة ابنه او ابنته من سمح باختيار هذا الموقع فجعله موقفا لسيارات نقل الركاب الى المدارة .. هل ضاقت مدينة الشيخ عثمان بمارحبت فلم يعد فيها مايصلح بديلا لهذا الموقف الذي يشكل خطرا بالغا على ارواح نشئ اليوم ورجال اليمن السعيدة غدا .. اي والله انها تشكل خطرا منظورا والدليل على هذا حادثه الطفله التي نوهت اليها في مستهل هذه الرسالة وما سبقتها من حوادث .

دلفت الى ساحتها فقابلتني بناؤها .. انه كما تركته لازال شامخا يتحدى الزمان اضافات بسيطة انتشرت غربا وشمالا وجلت ببصري في الساحة أتفحصها .. باب صغير اخر علمت انه فتح لتخفيف الضغط على البابين وليستعمله القادمون من المناطق السكنيه الواقعة شرق وشمال المدرسة وهم كثيرون فتح بعد الحاح في التوسل والطلب ولكنه بدا في نظري كمن يستجير بالرمضاء من النار فالباب يطل من الجهة الاخرى على حفرة تبدو رانحة لايغطيها سوى اطار قديم حفرة فاتحه فاها تنتظر من يسقط فيها .. حتى القربه المحيطة بها بدت هشه كل المؤشرات دلت على قابليتها للانهيار .. واستمر بصري ينتقل ويقع على كل شئ وتاوهت وانا ابحث عن حديقتها لقد تلاشت ولم يبق منها شئ لقد زرعت بدلا منها الاطارات البالية .. النظافة قيل انها في اجازة طويله . سورها شامخ كفيل بمنع دخول الغرباء الذين اتخذوا من اجزاء المدرسة لهم في وقت من الاوقات اماكن راحة ومضغ القات .. معالم في المدرسة تشير الى اصلاحات حديثه لبيتها اكتملت لتنتهي لاكتمالها المعاناة التي اخترت فيها ماهو ات :

ماذا هو فاعل من تحركت امعاؤه الى اين يتوجه ؟ هل يترك المدرسة والدراسة او القدريس ويذهب الى منزله لقضاء حاجته واذا كان منزله بعيدا هل يطرق ابواب المنازل المجاوره ويقول لاصحابها «ياأهل الثواب اسمحوا لي ان ....؟ ان المدرسة تعاني من عدم وجود هذه التسهيلات الضرورية وهو حق مشروع لمن فيها على وزاره التربية والتعليم تقع المسئولية المباشره للايفاد دور مياه حديثه في المدرسة تم بناؤها في العام الماضي واخرى قديمه يعود عمرها الى ماقبل منتصف القرن العشرين الذي اوشك على الانتهاء ولكن لا الدور الحديثه تصلح ولا القديمة يستطيع المرء ان يقضي فيها حاجته وادارة المدرسة كما علمت تطلق صرخات الاستغاثه قطع السعي انفاسها وهدت المتابعة قواها وضاع وقتها بين مكاتب الادارة العامه للتربية والتعليم وصحة البيئة والمهندس البلدي ولكن لامجيب .. فدور المياه الحديثه لايمكن استعمالها لعدم ربطها بشبكة المجاري والشبكة بعيده عنها تحتاج الى حفنة من الدنانير ونية صادقه في توفير بيئه صحية لمدرسة كان لها الفضل الاكبر على الكثيرين وبينهم لاشك من يتبوؤن اليوم المناصب العاليه في مجالات مختلفه ومنهم من قد حباه الله فمنحه منصبا يقع حل هذه المشكله في اطارها ، اما دور المياه القديمة فلا تحتاج الى ربطها بشبكة المجاري ولا الشبكة بعيده عنها ولكنها هي الاخرى تحتاج الى الادراك القائم باهمية توفير هذه التسهيلات فهي لاتحتاج الا الصيانة فتنتهي بعدها بعض المعاناة .

لقد بحت الاصوات فليس المراد هو تكييف صفوف للطلبه ولا اكواب اللبن وحبيبات الموز التي كانت توزع على الطلبه في عهد من العهود الغابره وانما المراد هو ايجاد الحل للخلاص من هذه المعاناة التي الخصها فيما يلي :

أ- حماية التلاميذ والتلميذات من اخطار اسطول السيارات التابعة امام ابواب المدرسة والتي تنذر بوقوع المزيد من الحوادث .

ب- توفير التسهيلات الاجتماعيه الضرورية (دور المياه) .

ان ايجاد الحل لايستحق الدراسة ولا التخطيط كما انه لايستحق التفكير الطويل انما يتطلب الادراك لحجم الخطر الذي يهدد الدارسين والدارسات وحتى المعلمين والمعلمات والعمل على درء هذا الخطر بنقل سيارات المدارة من موقعها الحالي الذي يسد مدخل المدرسة الى موقع اخر ثم نصب سياج واقية لمنع وقوع حوادث السيارات فالطريق المحاذيه للمدرسة قد اصبحت بالزيادة المذهله في اعداد السيارات المستعمله لها مصدرا من مصادر الخطر التي تهدد فلذات الاكباد فالطلبات الثلاثه لاتكفي فلم تستطع منع وقوع ماحدث ومن هذه السياج لايساوى ثمنه واحدة تسقط من ماقي ام ثكلى .

كلمة اخيرة ولكن لادارة المدرسة لم يكن اختياركم لموقع الباب الجديد موفقا فالخطر لازال يهدد ولن يزول الا بزوال الخطر .

البطاقة التموينية .. حل موضوعي لظرف موضوعي

محمد سعيد الزعباي

تعد قضية دعم الاسعار للسلع الاساسية من احد المكاسب الطيبة التي تحققت لجماهير الشعب .. كما تعد تلكم القضية من مميزات سياسة حزبنا ونظامنا الوطني الذي يهدف الى تحقيق التكافؤ بين الدخل والاستهلاك للفرد غير المقتدر .. ولهذا فقد ظل ولازال صندوق دعم الاسعار يقدم ملايين الدنانير خدمة لهذا الهدف رغم شحة الامكانيات الاقتصادية والموارد المالية ..

ولكن فان صندوق دعم الاسعار لم يبق فقط خدمة لغير المقتدرين فحسب بل قد اصبح اليوم يخدم ايضا المقتدرين وبصورة عامة وهذا مايثقل كاهل الدولة.. اقتصادياً في هذا المجال

انني لاريد هنا استعراض سلب وايجاب ماضي الحالة التموينية بصورة عامة ، بقدر ما يهمني في هذا الموضوع هو تناول بعض الصعوبات للقضية التموينية في وقتنا الحاضر ..

لقد شهدت الحالة التموينية ، تحسناً طيباً وبالذات منذ قرار اللجنة المركزية في دورتها الـ « ١٨ » بشأن السلع ذات المنشأ اليمني، رغم بعض السلبيات التي رافقت ذلك سواء اكان فيما يتعلق بعدم وضع الاسس والضوابط لممارسة حق التجارة في السلع ذات المنشأ اليمني او كان في ادخال السلع غير ذات المنشأ اليمني.. وبطرق غير شرعية وباساليب شتي ..

ولكن تظل هناك قضية اخرى ومهمة .. في المجال التمويني ، والتي يلازمها عدم الاستقرار مؤخراً ، وهوامر يثير الاسف والالم والحزن ايضا..

وعلى هذا النحو فان معالجة بعض الظواهر السلبية في الحالة التموينية بشكل عام تكمن اولاً في معرفة الاسباب والتي هي:

خدم وجود التكافؤ بين العرض والطلب في ساحة السوق

- عدم وجود التناسب والتساوي السعري في شطرى الوطن ، حيث توجد بعض السلع المدعومة في جنوب الوطن والعكس في شمال الوطن .

- تاثير السوق السوداء وفعلها ..

تلك هي في نظري اهم الاسباب الرئيسية التي تؤدي الى حدوث بعض الاختناقات في الحالة التموينية وتسبب قلقا للمواطنين ..

وارى ان تجاوز ذلك ومعالجته يكمن في التالي :

- ايجاد تساوي بين العرض والطلب لحاجة السوق

- زيادة الاسعار في جنوب الوطن بما يتناسب والاسعار في شمال الوطن ، وان يرافق ذلك زيادة عامة في مرتبات العاملين في جهازي الدولة المدني والعسكري ..

- اعادة البطاقة التموينية للسلع الاساسية واعتبارها حلا موضوعياً لظرفنا الموضوعي الحالي ..ولايعتبر ذلك تراجعاً ..

او عيبا ..كما قد يفهمه البعض او يفسرة ، ولاننا فعلاً نسير في طريق الاصلاح ..

هذه مجرد مقترحات واراء ازاءما يعانية الناس في اهم عصب من اعصاب الحياة وهي القضية التموينية وعسى ان تجد الاراء اذاناً صاغية لمناقشتها ودراستها واغنائها وتنفيذها ..

استغاثة لرئيس الوزراء

هذا الشاب صاحب هذه الصوره اصيب برصاصه طائشه في اوائل ١٩٨٦م ادت الى بتر نصف ساقه واصبح معاقا .

الشاب يعمل حاليا في الهيئة العامه للمياه التي تعاونت معه وباعته دراجة نارية بأربع عجلات تساعده على التنقل والحركة الا انه عندما قام بعمل اجراءات تحويل ملكية الدراجة طلب منه تسديد الضريبة الخاصه بالدراجة والتي لايستطيع أن يسددها .

الوطن الشاب قدم الى الصحيفة يستغيث بالاخ رئيس الوزراء طالبا اعفائه من سداد الضريبة المقره على هذه الدراجة تقديرا لضروفه وحالته الصحيه .

صوت العمال تشارك هذا المواطن استغاثته وتامل من الاخ رئيس الوزراء تلبية طلبه مع جزيل الشكر .

الدعوة لعمال ...

تتمة ص ١

المهني التاسع للاتحاد العالمي للنسيج والملابس والجلود والمقرر انعقاده العام القادم .

واوضح المجلس العام للنقابة في ندائه وجهة الجهود الجارية على الساحه الدمنه لتوحيد الطبقه العامله وحركتها النقابية في اطار نقابي واحد .

واعرب عن الثقه الكبيره من ان المؤتمر القادم والمشاركين فيه سيباركون هذه الخطوات الايجابية وسيقدمون الدعم الكامل لها من اجل انجاحه .

واكد المجلس ان هذه الوحدة نابعه من ارادة العاملين في هذا القطاع ومن ارادة الشعب اليمني بكامله .

من وحي زيارة «صنعاء»

عاصمة دولة الوحدة

د. محمد علي الشهاري

«صور برلين» اليمني ، وأن تستعيد اليمن وحدتها الأقليمية والوطنية والسياسية والدستورية ، حتى يتسنى لها الخروج نهائياً من نفق الأغتراب التاريخي ، ومن عنق الزجاجة القروسطي - القروي - القبلي - الطائفي - العرقي ، والأفلات من ربقة التخلف الاقتصادي - الأجتماعي - الثقافي ، والدخول في طريق بناء المجتمع المدني ، المنسجم مع المنحى التاريخي العام لعملية بناء المجتمع المدني العربي ؟

هل كان حتماً مقضياً أن تكابد اليمن كل مشاق ومعاناة هذه الحقبة التاريخية ، ربما تتكون وتتراكم وتتبلور القواسم المشتركة العامة التي تجمع مابين النظامين في الشطرين ، وبينهما معاً وبين الحركة الوطنية والسياسية المعارضة ، وحتى يصل الجميع إلى حل توافقي - وسطي - في ضوء هذه القواسم - لايقوم على المصالحة الوطنية ، ومن ثم على طي صفحات الصراعات السياسية والدامية فقط ، وانما أيضاً على التوجه العام نحو تأسيس دولة اليمن الحديثة الموحدة ؟

هل كان أمراً لامفر منه أن تدخل اليمن بشطريها - أياً كانت وجهة كل منهما - في ظل هذه الحقبة الكئيبة سياسياً ، والتي تميزت بقيام النظام الأحادي - الشمولي - الخانق ، الذي لاياًبه بالديمقراطية السياسية ، والتعددية الحزبية ، والرأي والرأي الآخر ، والأحتكام إلى صندوق الأنتخابات في معرفة الرأي وموقف الشعب - باعتباره مصدر السلطات - من مختلف القوى السياسية الحاكمة والمعارضة ، والقبول من ثم بمبدأ تداول السلطة بينها في ضوء نتيجة الأقتراع العامة ، واعتبار أن ذلك ليس المدخل الديمقراطي الوحيد لقيام دولة الوحدة اليمنية المنشودة ، وانما أيضاً السبيل الوحيد لتفجير طاقات الشعب الخلاقة ، وزجها في معترك التنمية الأقتصادية والأجتماعية والثقافية والروحية ، ولخلق وعي سياسي عام وصحوة وطنية شاملة ، يستحيل معها مرور المؤامرات الداخلية والخارجية ، ولبلورة شخصية اليمن الوطنية ، ولتأسيس مكانتها الجديرة بها بين شعوب الأمة العربية ، ولجعل دولتها الوطنية الديمقراطية مثلاً يحتذى في مضمار العمل على بناء دولة العرب القومية الديمقراطية ؟

ولأن التاريخ لايتحرك وفق الأماني والرغبات ، وانما وفق المعطيات والملابسات التاريخية والأجتماعية ، الداخلية والخارجية ، ولأن أي مسار سياسي له ، أو أي حدث من أحداثه ، لايأتي عفواً أو بمحض الصدفة ، وانما تمليه الضرورة الموضوعية وقوانين التطور الأجتماعي الصارمة التي لايستطيع أحد تجاهلها أو تخطيها - لذلك كله يمكننا القول أن المسار التاريخي الذي مضى فيه كل من شطري اليمن ومضت معهما فيه الحركة الوطنية والسياسية المعارضة خلال فترة الـ ٢٢ عاماً الماضية كان حتماً مقضياً ، وأنه كان لابد لليمن أن تمر بهذا الطريق الصعب والمعقد والوعر الذي قادها - آخر الأمر - إلى المنعطف التاريخي الجديد الذي لم يكن اتفاق عدن في ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩ الذي أبرمه ممثلاً الشطرين : الأخ علي سالم البيض الأمين العام للجنة المركزية للحزب الأشتراكي اليمني ، والأخ العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام - لم يكن سوى مؤشر عليه ، وتعبير سياسي عن حتمية المضي فيه .

أمّا كيف تكونت وتراكمت العوامل والشروط الموضوعية والسياسية خلال الحقبة المعنية حتى أفضت إلى هذا المخرج التاريخي والحتمي ، فذلك ماحاولنا رصده وبلورته في بحثنا الذي نشرته صحيفة «صوت العمال» بعنوان : «القواسم المشتركة التي جمعت صنعاء وعدن والأطراف الوطنية الأخرى للسير في طريق التوحيد الديمقراطي لليمن» على ثلاث حلقات في أعداد ١٩٩٠/٢/٨ ، ١٩٩٠/٢/١٥ ، ١٩٩٠/٢/٢٢ .

وليس هناك ماهو أدل على أن الظروف نضجت للسير في هذا الطريق من المرونة والسلاسة والسرعة التي تسير بها خطوات التوحيد ، سواء على مستوى المؤسسات الرسمية أو الشعبية ، والتي تتم في مناخ من التأييد الوطني والحماس الجماهيري اللذين لاسابق لهما .

وليس تقاطر أطراف الحركة الوطنية والسياسية والشخصيات الأجتماعية والوطنية إلى كل من صنعاء وعدن - بعد أن كانت في المعارضة خلال الفترة الماضية - ليس ذلك سوى مظهر من مظاهر هذا التحول السياسي والوطني العام الذي بشرت به وكرسته اتفاقية عدن في ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩ .

وفي هذا الأطار أتت زيارتنا لصنعاء - عاصمة دولة الوحدة اليمنية المنشودة - بعد غياب عنها استمر أكثر من ٢٢ عاماً .

ولذلك فأنه لم يكن صعباً عليّ أن أرد على التساؤلات البريئة التي وجهها إليّ بعض الشباب في صنعاء ، بعد أن قرأوا الخبر الذي نشرته صحيفة «صوت العمال» في ١٩٩٠/٢/١٥ في هذا الصدد بمثل هذه الصيغة المعبرة عن الحقيقة المرة التي عاشتها المعارضة كلها : «غادرنا إلى صنعاء يوم أمس الأربعاء الكاتب والباحث اليمني الأخ الدكتور محمد علي الشهاري . وهي أول زيارة له إلى عاصمة الوحدة منذ تقديمه استقالته من عمله كسفير للجمهورية العربية اليمنية في بغداد احتجاجاً على قيام انقلاب ٥ نوفمبر ١٩٦٧م» .

حقاً أن الزيارة كانت ذات طابع شخصي بحت ، حيث كان الغرض منها المشاركة في حضور عرس ابني . غير أنه كان من الصعب عليّ القيام بها في ظروف أخرى غير الظروف الجديدة التي فتح بها بعد اتفاقية عدن لا المجال لمزاولة أبسط حقوق المواطنة ، بل والحقوق الإنسانية الأولية ، وهي التنقل الطبيعي لكل مواطن - أياً كان موقفه السياسي - في مختلف مدن وقرى بلاده ، فوق أنها أرست حجر الأساس لتطبيع ومعافاة الوضع السياسي كله على المستوى الرسمي والشعبي ، وعلى صعيد علاقة النظامين في الشطرين فيما بينهما بين ، وعلاقة حركة المعارضة بكل منهما ، فضلاً عن إفساحها المجال - من خلال ماصدر بعدها من بلاغات مشتركة - للأطراف والشخصيات الوطنية للأشتراك في العمل السياسي وفي مناقشة مشروع الميثاق الوطني ، وقانون الأنتخابات ، وقانون التنظيمات السياسية ، التي ستنظم النشاط السياسي في ظل دولة الوحدة .

وفي المقابلة التي تفضل الأخ الرئيس علي عبدالله صالح بأتاحتها لي معه في دار الرئاسة في ١٩٩٠/٢/٢٦ أعربت عن ذلك بوضوح بالكلمة الآتية التي استهلت بها هذا اللقاء :

«تعتبر المرحلة التاريخية الراهنة التي تمر بها اليمن اليوم أهم مرحلة تاريخية على الأطلاق منذ قيام ثورتها الوطنية الديمقراطية (ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ وثورة ١٤ أكتوبر ١٩٦٤) ، بل انه يمكن القول أن هذه المرحلة تضع أمام نفسها مهام تاريخية جليلة لاتكتمل الثورة اليمنية بدون تحقيقها ، وعلى رأسها إقامة الدولة اليمنية المركزية الموحدة ، الحديثة المتقدمة ، الوطنية الديمقراطية .

على أن مرحلة بعث وتأسيس مثل هذه الدولة الوطنية الديمقراطية الموحدة هو أكثر تعقيداً بكثير من مجرد قيام ثورة تنحصر مهامها في حدود هذا الشطر أو ذاك ، وتنتهي بقيام دولة هنا وأخرى هناك .

فبمثل قيام مثل هذه الدولة اليمنية الموحدة لاتستعيد اليمن فقط دولتها المركزية الموحدة التي فقدتها منذ القرن الثامن عشر ، وعجز الأقطاع اليمني بقيادة الإمام يحيى عن إعادة بعثها على كامل التربة اليمنية ، وانما تتجاوز بها كل العلاقات السابقة حتى للمرحلة الأقطاعية ، ناهيك عن تجاوز افرازات المرحلة الاقطاعية ذاتها والمتمثلة في الفئوية الضيقة ، والنظرة المحلية المحدودة ، والأنغلاق القروي ، والقبلي والطائفي ، والعرقي ، وتدخل بها اليمن - لأول مرة في تاريخها - رحاب المجتمع المدني ، مجتمع المؤسسات الرسمية والشعبية ، مجتمع النظام والقانون ، والشرعية الديمقراطية .

ومنذ قيام الثورة لم تتحقق مثل هذه الصحوة الوطنية التي نعيشها اليوم ، ولم يتحقق مثل هذا التقارب الذي نشاهده لابين النظامين في كلا الشطرين فقط ، وانما أيضاً بينهما معاً وبين القوى الوطنية التي كانت في المعارضة منذ قيام انقلاب ٥ نوفمبر ١٩٦٧ ، وهو ماشكل شرطاً تاريخياً لم يتوفر من قبل للمضي في عملية التوحيد الوطني لليمن ، ولتشكيل كتلة سياسية - اجتماعية صلدة لحماية عملية التوحيد ، ولبناء دولة الوحدة ، ولأقامتها على أساس ديمقراطي راسخ ومتين ، وللتصدي للتكتل اليميني المدعوم من القوى الخارجية ، ومن الرجعية السعودية بالذات ، ووضع حد نهائي لسياسته الظلامية الجهول المخربة الهادفة إلى إبقاء اليمن في حالة تأخر ، وتناحر ، وتمزق ، وربطها بعجلة التبعية الاستعمارية .

ولأول مرة منذ قيام الثورة تتوافر الأمكانيات والظروف الملائمة لأشاعة الديمقراطية السياسية ، بما فيها حرية تشكيل الأحزاب ، ولتمكين الشعب - كل الشعب ، من الأشتراك النشط في صنع حياته الجديدة ، والأمساك بمقاديره ، وتقرير مصيره ، وأولاً وقبل كل شيء بناء دولته الموحدة الحديثة ، الوطنية الديمقراطية .

ولم يلق التاريخ اليمني شرفاً أعظم من هذا الشرف الوطني الذي ألقاه على هذا الجيل وقياداته ، شرف تأسيس دولة اليمن الحديثة ، التي ستكون أحد الأركان الأساسية التي يقوم عليها بناء صرح دولة العرب القومية الموحدة .

وأنا كواحد من الشخصيات الوطنية التي وجدت نفسها في المعارضة منذ انقلاب ٥ نوفمبر ١٩٦٧م والتي ناضلت ضد التطرف اليميني الذي حدث في شمال الوطن منذ هذا الوقت وضد التطرف اليساري الذي حدث في جنوبه منذ مطلع السبعينيات ، والتي ساهمت بالقول والعمل من أجل وحدة كل القوى الوطنية والديمقراطية في جبهة عريضة عرض الساحة اليمنية كسبيل لتحقيق الوحدة اليمنية وإقامة اليمن الديمقراطي الموحد اعتبرت عبر كتاباتي ومواقفي التي نشرت بعد ابرام اتفاق عدن في ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩ من قبل قيادة الشطرين ، ممثلة في الأخوين العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام وعلي سالم البيض الأمين العام للجنة المركزية للحزب الأشتراكي اليمني - اعتبرت هذا الأتفاق بكل ماترتب عليه من خطوات وحدوية جادة على طريق إقامة دولة الوحدة الوطنية الديمقراطية منحنى جديداً في تاريخ اليمن المعاصر ، ونقطة إنطلاق نحو بناء كيانها الوطني والأجتماعي والسياسي والثقافي الموحد ، وبلورة شخصيتها الوطنية الحديثة ضمن الشخصية القومية العامة ، ونحو احتلال مكانتها الدولية اللائقة بها وبتاريخها الحافل ، فوق أنه هو مدخلها نحو الإسهام في بناء صرح الحضارة العربية الحديثة المتواكبة مع الحضارة الإنسانية الراهنة .

إن عودة وتقاطر الأحزاب السياسية والشخصيات الوطنية - ومنها كاتب هذه السطور - نحو عاصمة الوحدة صنعاء ليس دليلاً فقط على الأنفراج السياسي والتفتح الديمقراطي ، وانما هو أيضاً مظهر من مظاهر التوجه العام الذي تشهده الساحة اليمنية نحو حشد وصب كل الطاقات والجهود الرسمية والشعبية من أجل تشييد قاعدة اجتماعية - سياسية واسعة ومتينة ينهض عليها بناء دولة الوحدة .

وان تحول صنعاء إلى مركز احتشاد لكل الأحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية والشخصيات الوطنية هو معلم من معالم العهد الجديد الذي أخذ يهل على اليمن منذ قيام ثورتها ألا وهو عهد الديمقراطية السياسية الذي يتسم به عهد التنظيم الواحد والرأي الواحد ، ويبدأ به عهد الرأي والرأي الآخر ، والتعددية الحزبية ، والمشاركة الشعبية الحقة في توجيه المجتمع والدولة عبر صندوق الأنتخابات وعبر تداول السلطة ، وتقوم في ظله حقاً وفعلاً الشرعية الدستورية والديمقراطية ، وتمضي فيه دولة النظام والقانون» .

وكان الحوار المباشر والمفتوح والصريح في كل شيء طاب للرئيس علي عبدالله صالح طرحه شهادة أخرى على إنكسار الجليد الذي كان قد تراكم بين السلطة والمعارضة من بعد انقلاب ٥ نوفمبر ١٩٦٧ ، والذي كان المرحوم الرئيس ابراهيم محمد الحمدي قد سعى جاهداً إلى كسره ، كما كان مثل هذا الحوار الذي جرى بيني وبين الأطراف الوطنية الأخرى ، وخاصة وفد حزب الوحدة الشعبية اليمني الذي ترأسه سكرتيره الأول الأخ حارالله عمر ، معلماً من معالم المرحلة الجديدة التي أحدثت نهل بشائرها على اليمن ، بشائر حشد كل الطاقات الوطنية والشعبية في جبهة واحدة ، بغية التصدي لكل القوى المعادية لوحدة اليمن ، ولتوفير الديمقراطية السياسية فيها ، ولمضيها في طريق بناء المجتمع المدني ، والدولة الحديثة .

واللقاءات الأخرى التي أتيحت لي مع الوجوه الرسمية البارزة في صنعاء : الأخ يحيى حسين العرشي وزير الدولة لشؤون الوحدة ، والدكتور حسن مكي نائب رئيس الوزراء ، والدكتور عبدالكريم الأرياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية (والأثنان من زملاء الدراسة في القاهرة خلال الخمسينيات) قدمت أدلة جديدة على أن صنعاء لاتقل عن عدن حرصاً على السير الجاد في طريق التوحيد للوطن .

أما النقاش المفتوح الذي كان يدور في مجالس القات ، وأحياناً بمشاركة الوجوه الرسمية ذاتها ، والذي أتيح لي أن أشارك فيه بدون أي تحفظ ، وهو مافعله زملاء قياديون من حزب الوحدة الشعبية الذين جمعتني وأياهم جلسة قات في بيت علي باذيب رئيس اللجنة التحضيرية للحزب الوحدوي الديمقراطي ، فقد كان علامة واضحة من علامات الصحة التي أخذت تدب بين مختلف الأطراف الرسمية والوطنية والشعبية ، والتي تبشر بتعاونها وتحالفها من أجل بناء اليمن الجديد ، اليمن الديمقراطي الموحد .

دعاة الفتنة الأهلية باسم الإسلام

أبو ذر يزن

طالت قضية الوحدة اليمنية ولازالت هدف الاستراتيجي للثورة اليمنية وحلم الشعب اليمني وثبتت بما لايدع مجالاً للشك أنه بالوحدة لاسواها هي طريق السلامة وتطور وعزه اليمن فعندما توحد اليمن في حمل السلاح والدفاع عن ثورة سبتمبر انتصرت الجمهورية وعندما سقط أثناء اليمن فدائين انتصارا في ثورة اكتوبر طرد الاستعمار البريطاني بل أن الدولة الاسلامية التي عجزت قاصي الدنيا لم تصل الى ماوصلت اليه الآن في ظل وحدتها ولم تضمحل الا عندما مزقها ولاتها وحكامها الذين تنكروا وشرعوا في العمل ضد بعضهم البعض خدمة لاهوائهم ونزواتهم.

اعداء الوحدة هم اعداء الثورة والسلام والاسلام

ويشهد شعبنا اليمني بذاكره جيدة وبالتالي فهو يدرك جيداً القوى التي ناصبت الثورة اليمنية العداء منذ ٢٦ سبتمبر تلك القوى التي وقفت في نفسها التي وقفت قبل الثورة ضد مشاريع النهضة الامامي الظالم والفاسد الذي سطر التاريخ يعيد نفسه فهذه القوى هي ذاتها أخت العداء للثورة والجمهورية والمدافعين المرتزقة الاجانب بمختلف مسمياتهم في اليوم تقف ضد وحدة اليمن تحت شعاراتها السابقة «الاسلام هو الحل» وهي بالتالي بعيدة عن الاسلام كشريعة السمحاء لانه يدعو الى الوحدة والاسلام وبالتالي فأن هذه القوى ليست سوى قطع الايدي والارجل ولم يحاول ابراز الوجه السمح للشريعة الاسلامية في معالجاتها في مخالفات الناس وكيفية العقوبات تجاه ذلك حتى أن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد الغى عقوبة قطع يد السارق في عام المجاعة ثم لماذا يشمئز الزنداني من محتوى المادة وخاصة الفقرة المتعلقة بأستخدام وسائل بشعة غير أنسانية في تنفيذ العقوبة وما الذي يمنع ذلك خاصة وباب الاجتهاد جائز في التعامل مع كل خطأ حسب ظروفه الخاصة بل أن تحريم استخدام الوسائل البشعة هي ظاهرة بشعة دينياً ودنيوياً وقد عرفت اليمن منذ زمن طويل الاجحاف من تطبيق الحد في مجال السرقة والزنى وكانت العقوبات واستخدام السيف والحجارة لاتطبق الا على عامة الناس البسطاء أما سارقوا اموال الشعب ومنتهكوا حرمات من أهل النفوذ فأنهم ظلوا بعيداً عن تلك العقوبات.

نعم لصوت الشعب لا لصوت أعداء الشعب والوحدة

نعم لعلماء الدين لا لعلماء بيت حميد الدين

لقد اعتبر الزنداني أن طرح مشروع الدستور على ممثلي الشعب في الشطرين ثم على الجماهير هو حذلقة من قبل القيادة حيث رميت الكرة الى ملعب المواطنين انه بذلك يوجه اهانة كبيرة بحق شعبنا في تقرير مستقبله واقرار سبيل وحدته على أساس دستوري وشوروي ومع تقديرنا الكبير للعلماء ورجال الدين الا أنهم ليسوا فئة خارجة عن أبناء شعبنا اليمني بل أن علماءنا الافاضل والقضاة قد أكدوا فتواهم بشأن النظام الدستوري عندما قدموا رقابهم شامخة في مواجهة سيف الجلادين عامي ٤٨ و ٥٥ ثم ان الشعب اليمني هو مصدر السلطات وهو المرجع وليس هذا القول من عندي لكنني أستند الى القاضي الشهيد محمد محمود الزبيري عندما قيم حركة ٤٨ واخطاءها ومنها أخفاء دور جماهير الشعب حيث قال :-

هو الشعب حق مشيئاته

طول الحدود الوهمية حتى وصل الحد الى أن يموت العشرات دفاعاً عن موقع صغير لايتجاوز مساحته عدة أمتار والجميع يذكر مساحة لكمة الدوكي والعبارى والمكسر «الضالع - قعطبه» وأثناء تلك المآسي المؤلمة كانت أصوات اعداء الثورة المتسترين بالدين تدفع بالتوتر الى الامام وتعتبر الموت واجباً اسلامياً والحرب مقدسة وهي بذلك بعيدة كل البعد عن الاسلام دين السماحة والسلام ولربما ان ظروف الحرب قد مكنت تلك القوى أن تخفي هويتها والمثل يقول «يمكنك أن تخدع بعض الناس كل الوقت او كل الناس بعض الوقت ولكنك لاتستطيع أن تخدع كل الناس كل الوقت» ان هذا المثل يقودنا الى الموقف الغريب لهذه القوى تجاه تحقيق وحدة الشعب والارض سلمياً وديمقراطياً حيث أن دفعها للحروب والاقتتال ليس بالامر الغريب خاصة وهي تخدم جهات معروفة بعدائها لليمن.

ان المرء ليشعر بالاسف نحو الاصوات النشاز التي ارتفعت منذ ٣٠ نوفمبر ٨٩م تشجب السلام والاستقرار على طريق الوحدة متسترة بالدين والشريعة مؤكدة بذلك انها لازالت متعطشة للدماء لانها قد تعودت عليها منذ كانت سيوف الطغاة تقطع رؤوس العلماء والقضاة والمشايخ والفلاحين بأسم الدين وحماية لآل البيت خلفاء الله باليمن ومع ذلك نقول ان هذه القوى ظلمت وفية لاهدافها المعادية لسعادة وتطور اليمن وابنائه لكن المثل يقول «الهربات كثيرة والزقرة واحدة».

- الزنداني عبدالمجيد يعود الى السطح من جديد

بالصدفة وجدت لدى أحد الزملاء (شريط كاسيت) من كلمات والحان واداء شخص اسمه عبدالمجيد الزنداني وقد علمت انه ليس الشريط الوحيد بل واحد من آلاف الاشرطة التي طبعت لا لشيء الا لمحاربة الوحدة اليمنية وعندما دار الحديث حول هذا الاسم عادت بي الذاكرة الى سنوات ماقبل الاستقلال وقد سمعت بهذا الاسم بذلك الوقت كما أني استذكرت حديثاً مع فضيلة الشيخ عبدالله محمد حاتم عام ٧٠م و نحن في الطائرة الى القاهرة حيث حدثني كثيراً عن شخص أسمه عبدالمجيد الزنداني والمرحوم الشيخ حاتم معروف للجميع فقد كان رجل دين فاضلاً وخطيباً بليغاً بمسجد الهاشمي بالشيخ عثمان المدينة الباسلة التي كانت أصوات القذائف والرصاص تنطلق فيها ضد جنود الاحتلال بل أن خطب الشيخ حاتم كانت عبارة عن تحريض علني ضد الاستعمار وعملائه ودعوة للدفاع عن ثورة سبتمبر ضد أعدائها. وتذكرت أني كنت ضمن مجموعة من الطلاب واوكلت الينا مهمة مراقبة بعض العناصر التي كانت تسكن في مدينة الاتحاد او تتردد اليها وهي معادية لثورة سبتمبر كما أنني لن أنسى عندما كنا نرى هذه المجاميع أمام ادارة المعتمد البريطاني وعلى ابواب قصور السلاطين في مدينة الاتحاد وكنا بتعمد ان ننشد انشودة الفنان المناضل محمد محسن العطروش يوم ٢٨ سبتمبر في زنجبار ومطلعها يقول.

بسم الله بأسم الشعب الجبار اللي ثار ،
وأعلنها جمهورية على عميل الاستعمار
وكذا انشودة جمهورية جمهورية لاملكية لارجعية.

والحقيقة لا أستطيع ان اؤكد ان ذلك الزنداني الذي سمعت عنه قبل الاستقلال في عدن هو نفسه الذي ظهر الى السطح من جديد بأشرطة الكاسيت المعادية للوحدة والداعية الى الفتنة وحتى لا أتجنى على أحد واخلط بين الزنداني الذي عرفناه في عدن وزنداني كاسيت الفتن فأنني أوجه هذه الاسئلة من وحي حديث الزنداني الكاسيت أرجو أن يجيب عليها ويحاورني بصدر مفتوح وان لاينهمني بالكفر.

• س١ هل يعرف بان ماكانت تسمى مدينة الاتحاد بعدن حيث كانت مقر حكومة الاتحاد والمعتمد البريطاني وهي أيضاً مقر لعدد من القوى المعادية لثورة ٢٦ سبتمبر ؟

• س٢: ماهي علاقتك بقيادات الجيش الاتحادي الذي كان تحوض حرباً ضروساً ضد الثورة بالجنوب ويسند القوى المناهضة لثورة ٢٦ سبتمبر في الشمال ؟

• س٣: لماذا دعى الى محاربة الجبهة القومية وهي لازالت بالارياف حسب قوله بحجة مقاومة الشيوعية (شعار الاستعمار وعملائه) ؟

• س٤: لماذا لم يستجب له علماء الدين في عدن عندما دعاهم لمقاومة الثورة ؟

• س٥: ماهو موقفه عندما كانت هناك أماكن مخصصة للدعارة والاتجار بالنساء ؟ هل يعتبر تحرير المرأة او صون كرامتها جريمة ؟

• س٦: هل ثورة ٢٦ سبتمبر شوعية ؟ وماهو موقفه منها ؟

• س٧: اين تم تسجيل ونسخ (شريط الكاسيت) وعلى نفقة من ؟

أترك للعلامة الزنداني المجال ليرد على هذه الاسئلة.

اما بالنسبة للقارئ الكريم فلايحتاج الى ايضاح حيث أنه بمجرد أن يعترف الزنداني بعظمة لسانه انه كان داعية لمحاربه الثورة ضد الاستعمار فأنه يؤكد بالملموس أن وجوده في عدن كان أيضاً لمحاربة ثورة سبتمبر .

الزنداني ومشروع الدستور :لا أعرف لماذا أختار الزنداني العلامة طريقاً شاذاً في ابداء الرأي حول مشروع الدستور حيث أختار في قناعة الدعوة الى الفتنة الاهلية والحرب والتمرد ولماذا أعطى لنفسه وحده الحق بتفسير مواد الدستور كما يشاء وعودة الى حديثه حول الدستور فأنه قد ذبح المادة رقم واحد بالمشروع حيث أكتفى بالفتوى «الجمهورية اليمنية دولة مستقلة» ويبدو انه قد اراد ان يعلن عداءه ليس للدستور فقط وانما للوحدة والسيادة والا ماذا يعني شطبه لما تبقى من فقرات المادة التي تقول «وهي وحدة لاتتجزأ ولايجوز التنازل عن أي جزء منها والشعب اليمني جزء من الامة العربية والعالم الاسلامي.

وفي حديثه عن الاسلام والشريعة كنا نتوقع بأنه يعتبر المادة الثانية هي أساس اسلامه وعروبته الدستور والجمهورية اليمنية حيث ان المادة تقول الاسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية لكنه تجاوز ذلك وشكك بالمادة الثالثة التي تقول «الشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع» واعتبرها مجرد مادة للمغالطة وفي تفسيره للمادة «٢٢» التي تقول الدولة هي التي تنشئ القوات المسلحة وأي قوات أخرى وهي ملك الشعب كله ومهمتها حماية الجمهورية وسلامة اراضيها وأمنها ولايجوز لأي هيئة أو جماعة انشاء تشكيلات عسكرية أو شبه عسكرية وبين القانون شروط الخدمة والترقية والتأديب للقوات المسلحة».

يعتمد الزنداني تفسيراً خطيراً بحجة أن المادة ٢٢ تتضمن تجريد الشعب اليمني من السلاح بل ويدعو الشعب اليمني الى حمل السلاح ضد الدستور وهنا يتضح بأنه لايحترم حق المواطن في حمل السلاح دفاعاً عن اليمن والسيادة والحقوق وانما يدعو الى أنشاء قوى مسلحة لمحاربة الجمهورية اليمنية قبل قيامها كما هو الحال عند ما قامت القوى المعادية المسلحة لمحاربة ثورة سبتمبر منذ أيامها الاولى. ثم أن هذه المادة تتطلق من أهداف ثورة سبتمبر فالهدف الثاني للثورة هو بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.

وفيما يخص المادة السابعة والعشرين من مشروع الدستور التي «تقول: المواطنون جميعاً سواسية أمام القانون وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة ولاتميز بينهم في ذلك بسبب الجنس او اللون او الاصل او اللغة او المهنة او المركز الاجتماعي او العقيدة» فان الزنداني قد تحدث عنها بسخرية تامة معتبراً أن المساواة بين الناس أمام القانون وخاصة بين الرجل والمرأة هي مساس بالدين والشريعة والاسلام دين المساواة والعدالة الاجتماعية ثم أن النساء هن أمهاتنا وأخواتنا وبناتنا وزوجاتنا فكيف نقبل في نهاية القرن العشرين أن تحرم المرأة اليمنية حقوقها في الوقت الذي أثبتت جدارتها لتأدية واجباتها نحو الاسرة والوطن بل أن المرأة اليمنية قد سبقت نساء العالم في اقامة الممالك القديمة حتى وصلت الملكة اروى بنت أحمد الصليحي الى تبوء منصب الملكة الموحدة لليمن.

ان الدعوة الى عدم المساواة والعدالة الاجتماعي ليست جديدة فقد أطلقت منذ أعلان أهداف الثورة السبتمبرية واذا كان ماتضمنه مشروع الدستور في المادة (٢٧) هو بدعة شيوعية كما يقول الزنداني فان هذا الرأي سيختفي مع تفسير القوى المعادية لثورة سبتمبر لبعض اهداف الثورة الستة بل التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما واقامة حكم جمهوري عادل وازالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات» والحال كذلك فان العدالة الاجتماعية في اذابة الفوارق والتعامل مع المرأة بصفتها نصف المجتمع وعدم التعامل معها كسلعة تباع وتشتري كل ذلك سوف يحمل مسألة السرقة والزنى والقتل تضمحل تدريجياً وفيما يخص المادة ٣٢ التي تقول «لايجوز استعمال وسائل بشعة غير أنسانية في تنفيذ العقوبات ولايجوز سن قوانين تبيح بذلك» فأن الزنداني يعتبرها مخالفة وجريمة لاتغتفر وأعتبر الشريعة الاسلامية أنها

صواب ورشد عطيته له نبضنا واحاسيسنا فما نحن الا نباته

والشهيد الزبيري عالم مشهور وقاص معتبر وبالتالي فأنني لا أختلف مع الزنداني في أخذ رأي العلماء لكن من هم العلماء ؟ هل اولئك الذين افتوا بتكفير رجال ٤٨ وهم وكفروا ثورة ٢٦ سبتمبر واحلوا دماء الاطفال الذين ولدوا يوم الثورة وابا حوا صنعاء للنهب وانتهاك الحرمات عام ٤٨ وفي أثناء حصار السبعين واتى كواحد من افراد الشعب اليمني فلا أن فتواهم باطلة الى يوم الدين ولكن مرحباً بالعلماء ودعاة السلام والوحدة ومرحباً بالحوار وتباين الرأي فكما أن الزنداني له آراؤه بشان الدستور فلنا والاخرين ملاحظاتهم لكن الامر يختلف بيننا وبينه فنحن نقول أن اي ملاحظات يجب تدوينها وطرحها قبل قيام دولة الوحدة وفي الاطار التشريعي «مجلس النواب» أما هو فيدعوا الى الحرب وعدم الاستفتاء وجزى الله خيراً العدد الكبير من علماء وشيوخ وقضاة وفقهاء اليمن فقد افتوا شرعاً لتحقيق الوحدة للاستفتاء على الدستور ولكن الغريب أنني لم أجد اسم الزنداني بين الاسماء الموقعة على البيان المنشور في صحيفة الجمهورية العدد ٧٠٠٠ بتاريخ ٩٠/٣/٨م وعلى الرغم من التحفظات التي حواها البيان على مشروع الدستور الى أن الدعوة الى الاستفتاء عليه والى تحقيق الوحدة دليل على الحكمة والولاء للوطن ونرجمة واقعية للروح السمحة والمسالمة والوحدوية للشريعة الاسلامية، اذا أين يقف الزنداني من رأي العلماء ورأي الشعب ؟ ومع ذلك فان من يقف ضد الوحدة ويخيفها سلمياً ودستورياً سواء كان عالماً او فاضياً فأنه خارج عن الشريعة الاسلامية وعدو للشعب اليمني ووحدته وسيادته.

ان اعتراض الزنداني على مواد الدستور يعبر عن رأيه الشخصي وليس عن الاسلام والمسلمين وهذا الامر يكون لكنه عندما يصل في أعتبار قرار قيادة الوطن

(المتبقية ص ٨)

عزومة على ريوق ديمقراطي

نصيب: احمد علي عثمان

عظيم ان تعقد عندنا ندوات ذات نكهة عالمية او عربية واسعة ثمرة ندوة عن المثقفين والتعامل مع المثقفين واخرى عن الديمقراطية في المجتمع العربي ، وعظيم منا ان نحيطها بكل عوامل النجاح !!

لكن كما يبدو ان الندوة الاخيرة كانت موجهة في بطنها للاصدقاء والاحباب ، وفي خارجها الافتخار للقول يوما :

اننا عقدنا ندوة واسعة عن الديمقراطية في المجتمع العربي وقدمنا فيها مداخلات (ومناطحات) وبحوث ومحاور وقاموس الفاظ لاحصر لها ، بينما هي من وجهة نظرنا الشخصية والمتواضعة ليست باكثر من ديمقراطية مستباحة - لوضوح التعبير - لانها جاءت على طريقة (غذاء الزفاف للاهل اما البوه للجميع) ، بمعنى ادق المشاركة للاحباب القريبين من القلب اما التفرجة للناس كلها من المحيط الى الخليج ، فكلو رجعنا قليلا لندوة المثقفين والعمل معهم سنجد ان بعضا من الوجوه الحاضرة في الندوة الاخيرة لم تكن بعيدة عن وجوه تلك الندوة حول المثقفين ، لكأن السياحة اليمنيه والعربية قد فرغت من المفكرين والمثقفين والادباء والشخصيات الاجتماعية والسياسية البارزه ، ولم يبق امامنا سوى هؤلاء القلة المتكررة.

وهذا لايقود الا الى سبيل عدم الاقرار بوجود الاخرين من المفكرين والمثقفين الذين تبنوا مواقع مرموقة على الخارطه اليمنيه والعربية والدولية ، وحصلوا على العديد من الاوسمة والميداليات والجوائز العالمية والقارية .. الخ ولاندري سببا وجيها واحدا فقط لاغفالهم من قبل معدي مثل هذه الندوات ؟؟

ولان الحديث كان عن الديمقراطيه فانه كان الواجب على معدي مثل هذه الندوات واللقاءات الانتباه ، فلايصح ان نتحدث ونقيم الدنيا ولانقعدها عن الديمقراطية في المجتمع العربي !! ونحن انفسنا لم نقم بواجب إخطار بقية المثقفين العرب واليمنيين للمشاركة الفاعله في مثل هذه الندوات لما فيها من مساهمة في تنمية الوعي لدى الانسان العربي ولتعزيز قضيته في الحرية وممارسته الحقه للديمقراطية !!

وليس كذلك فقط وانما اغفلوا الامكانية الاستفادة عبر الحوار الهادف ، والراي والراي الاخر ، ومن الاستماع الى مساهمة مفكرين لم تنضب عطاءاتهم على ارض الوطن اليمني خاصه والعربي عامه .. فهل نستطيع مثلا ان نغفل شخصيات حفرت لنفسها مكانا خاصا وعزيزا في عقولنا وقلوبنا امثال : د. عبدالعزيز المقالح ، عمر الجاوي ، د. ابوبكر السقاف ، ونجيب محفوظ ، ويوسف ادريس ، والطيب صالح وجهاد فاضل ، ويوسف العقيد وغيرهم ؟؟

او نستطيع ان نغفل دور رجال الدين وعلماء الفقه والشريعه الذين لازالت كلماتهم اطول مدى واكثر تاثيرا من صواريخ (سام) او (استنجر) ؟؟

اذن باعتقادي اننا لم نحصل على شيء مما كنا نهدف اليه لاقامة هذه الندوة لانها كانت ببساطه موجهة حسب امكانياتنا الشحيحه ، وان كان الاخوة معدوا هذه الندوة قد اجتهدوا من موقع مسئوليتهم المتواضعة ومن منطلق : من أصاب فله أجران ومن اخطأ فله أجر واحد وهذا هو الحكم الشرعي للمجتهد !!

لكن في هذه الحالة فاننا نجد - كما يبدو - ان المثل الشعبي القائل : (افتح دارك وافتخر والا لاتخالفني نقطة شك وأنا استرسل في كتابة ما سيمنه قلمي وفكري من ان اثنين يختلفان في انها مخلوقة ومحبها سبحانه وتعالى من طيب صفاته ولم يبخل عليها بها فاغدقها بانهار من العواطف الفياضة والحنان والحب الصدوق والبسها زينة العقل والمعرفة لتكمل به مامنحها اياه ، فعاطفتها وحنانها سخرتهما لمن حولها . اما حبها الابدي زرعته نبته خضراء على دروب الكون ليصل عطرها عبر مسافات الزمن ، واذا اتينا الى عقلها وعلمها فهو حصنها الذي لايتهاوى امام رياح وعواصف الازمان وتشهرة لمن يسلبها وينكرها حقوقها . اذا كان سبحانه وتعالى احقها بحقها فلماذا اذن يحاولون تفتيت اشلائها بشكل او بآخر وهم دائما يتنادون في المحافل والمجالس والمحاضرات بوجودها.. وباحقيتها في العطاء مثلها مثل الاخرين ولكنهم في اوقات اخرى نراهم يسحبون منها ماجنته يداها بسحاب وبغير حساب يغفلون عنها كأنان له كيان مستقل وقدرة على التجديد والابداع واظهار كل قواها العقلية الى حيز الحياة لتشهر لها صفحات التاريخ ما حفرته انامله على جدرانها المخوطة بها لتزيح عن كاهليها غبار الظلم وتفتح ابوابها الموصدة بيد من حديد لترى دروبها التي طالما افقدتها طويلاً وتبدأ اولى خطواتها بقدمين راسختين صلبتين دون التفات لصرخات الماضي الكئيب خطت حتى باعدت على منتصف الطرق وشارفت على نهاية البداية ، فكيف ياترى بعد كل هذا العناء الشديد والاعتراف العلني العالمي لشخصها وابداعها تريدون منها ان تعود بجناح منكسر الى وكرها الكريه تقبع بداخله كالشريدة وتبدأ من بداية البداية وقد لايكون لبداياتها نهاية .

فنحن معشر النساء لانطمع في ان نكون المجتمع باكمله او اكثر مما ينادوننا به « فالمرأة نصف المجتمع ، والمساواة هي تحقيقاً لذلك النصف على الواقع العملي وماهي الا شطره المفقود ومكملاً له في امور الدنيا والدين ولا وجود له دون وجودها.... و .. فلا ننكر ولانجحد تلك الحقوق التي منحت بعضها وانتزعت البعض الاخر .. وحققت فعلاً وعملاً وبحرية تامة وذلك عندما كفلت لها القوانين كل تلك الحقوق واوضحت كاملة في الدستور

معشر النساء إلى أين ؟

مريم جابر
كلية الحقوق

الحالي للجمهورية لعام ١٩٧٨م وخاصة في الباب الثاني من فصلة الاول « الحريات الاساسية - حقوق وواجبات المواطنين الاساسية » وخاصة في مادة «٣٦» «ولقد نصت بكل وضوح الشمس على مايلي:

«تضمن الدولة حقوقاً متساوية للرجال والنساء في جميع مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتوفر الشروط اللازمة لتحقيق تلك المساواة

وتعمل الدولة كذلك على خلق الظروف التي تمكن المراة من الجمع بين المشاركة في العمل الانتاجي والاجتماعي ودورها في نطاق الحياة العائلية، وتعطي للأمة الحامله رعاية خاصة للتاهيل المهني .كما تؤمن الدولة حماية خاصة للنساء العاملات والاطفال ، وتقوم بانشاء دور للحضانة ورياض للاطفال وغير ذلك من وسائل الرعاية كما يبين القانون » هذه المادة «٣٦» من الدستور المعدل لعام ٧٨م ولقد عملت على نقل النص كاملاً من الدستور وهو واضح في كل عباراته ومعانية ابتداءاً بالمساواة التامة مع رفيقها الرجل في جميع مجالات الحياة السياسية والاقتصادية ومروراً بخلق الظروف التي من شأنها تمكن المراة للمشاركة في العمل الانتاجي والاجتماعي ودورها في نطاق حياتها العائلية وانتهاء بتوفير العناية الكافية والخاصة بالنساء العاملات وانشاءدور الحضانة والرياض لاطفالهن ..

فهذه حقوق مابعدها حقوق ونحن لسنا باكارات لها ولكن هل ستظل هذه الحقوق من حقنا او ستسحب بقدرة قادر وتتمركز في يده ويصبح وحده الكل في الكل والمجتمع بكله ..فمشروع دستور دولة الوحدة يهدد بذلك وبانتشال كل تلك الحقوق التي اعطيت لها فاين المساواة ياحضرة المشروع واين المراة واين العناية واين المشاركة التي اعطيت لها واين .. واين .. فهل ستصبح جميعها في خبر كان أم في أخبار كنا وحديث الماضي .فلماذا دستور دولة الوحدة لم يبق على حقوقها الحالية في الدستور المعدل لعام ٧٨م فالمشروع جردها بكل ماضيها وخلق عنها كل سائرة فهل نعتبر الكلمة اليتيمة «الجنس» التي وردت في مشروع الدستور شاملة لما حواه الدستور الوالي لا والف لا ، فمشروع الدستور في بابة الثاني «حقوق وواجبات المواطنين الاساسية في مادته « ٢٧ » نص على الاتي

« المواطنون جميعهم سواسية امام القانون وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة ولاتمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس » او اللون او الاصل او اللغة او المهنة او المركز الاجتماعي او العقيدة »

فالنساء يتساءلن ايها الرجال فهل ياتري الكلمة اليتيمة « الجنس » يقصد بها الرجل والمرأة معاً وما المعني من لاتمييز بينهم فهل تكفي بان تكفل لها كل حقوقها بالوفاء والتمام انني ارى بان رياح التغيير القادمة ستعصف بالمراة اليمنية وترجعها الاف الاميال الى عصورها الغابرة ،عصور الذل والعذاب وذلك اذا لم يحدد وضعها كاملاً في مشروع الدستور واتمني الا ليصبح الثامن من مارس اخر مارس احتفلت به النساء اليمنيات في الاسبوع الماضي وارجوا الا لايكون يوماً ما كذكرى حلوة وطيبة في قاموس نساء اليمن يتلذذن بذكرها ويرددن اين من عيني مارس » انني اناشدكن ايتها النساء اليمنيات التمسك وبكل مالديكن من امكانيات بحقوقكن وحرياتكن مقابلها العطاء واداء الواجب الشريف فالتحلي والتراجع والانسحاب ليس من شيم الكرام والاخلاق فنحن النساء اذا ما طالبنا لن يطالب لنا ، ودعوتي هي المطالبة والاصرار على تثبيت حقوق المراة في مشروع الدستور كما ثبتها دستور ١٩٧٨م المعدل والا فلكل نصيب

امنعوا هذا الخرق

المحامية : راقية حسان

ابلغنا بان من بين القرارات التي اتخذها مؤتمر المحاميين اليمنيين ، والتي لم نستلم نسخا منها حتى اللحظة بالرغم من ان المؤتمر كان قد انهى اعماله في ١٨-٢-٩٠م قرارا قضى بحل جمعية المحامين اليمنيين الديمقراطيين في الشطر الجنوبي من الوطن المنشأة بموجب قانون تنظيم مهنة المحاماة رقم (١٢) لعام ٨٢م والذي مازال نافذا حتى اللحظة .. ومثل هذا القرار يشكل خرقا دستوريا وقانونيا يتوجب عدم السكوت عليه .. فالجمعية انشئت بقانون لايعدل ولا يلغى الا بقانون .

ومجلس الشعب الاعلى هو الجهاز الوحيد الذي يملك حق اصدار القوانين وبالتالي تعديلها او الغاءها وفقا لدستور الجمهورية النافذ .. ولذا فان مؤتمر المحاميين اليمنيين غير مخول دستوريا او قانونا بحل الجمعية .. ومما يؤسف المرء حقا هو ان يكون مثل هذا الخرق قد ارتكب ؟ الدستور والقوانين والدفاع عنها لا الاخلال بها وخرقها . ولعل مايجعل الامر محزنا هو ان يستعجل مجلس نقابة المحامين المنتخب من قبل المؤتمر المذكور في تنفيذ مثل هذا القرار اللادستوري .. فبدلا من ان يؤجل المجلس تنفيذ قرار المؤتمر المذكور الى مابعد اجراء التعديلات القانونيه اللازمة يواصل المجلس اعمال الخرق ويشكل لجنة من بين اعضائه لتحل محل مجلس الجمعية المنتخب من قبل الجمعية العمومية الشرعية والقانونيه لجمعية المحاميين اليمنيين الديمقراطيين والتي مازالت قائمة مستمرا بتصرفه هذا في انتهاك القانون رقم (١٢) لعام ٨٢م ويزعم مجلس نقابة المحاميين المنتخب من المؤتمر المذكور في مواصلة انتهاكاته للدستور والقانون في هذا الشأن تطبيقا لقرار ونظام اساسي للنقابة المشار اليها بعالية يخالفون الدستور والقانون .. ونحن اذ يحتم علينا واجبنا بأن ننبه الى هذا الخرق فاننا نتساءل ماقول الاخ رئيس اللجنة الدستورية والقانونيه لمجلس الشعب الاعلى ، الجهاز الوحيد المخول دستوريا ، باصدار القوانين حول هذا الامر ؟ كما ونناشد جميع اجهزة حماية الشرعية في جمهوريتنا بمنع هذا الخرق فورا حتى لايفسر سكوتها على انه تأييد ومباركة لخرق الدستور والقوانين النافذة .

الجولة الثانية للايام الوطنية للتحصين
١٧ - ٢٢ مارس

كذا خلوك أحبابك

ليش ملوك وسابوك ... ليش عابوا وخلوك
وكانوا اول احبابك ... واول من طرق بابك
كذا خلوك بابك

ليش غيروا طبعهم ... كيف ينكروا حبهم
وكانوا طيف من دونك ... واليوم قدهم يعادونك
كذا خلوك احبابك

زمان هرجمك يفرحهم ... في السمر لما الصباح فيهم
واليوم ففوا ونسيوك ... خالص قدهم يعيبوك
كذا خلوك احبابك

خسارة في الذي عابوا ... وزادوا بالجفى زادوا
كانوا كلهم حبك ... وكانوا كلهم ودك
كذا خلوك احبابك

راشد / محمد سالم باعيصي

صوت العمال
الصوت الرصين

م أول: سيف ثابت

لن يخالفني أحد في رأيي لو قلت ان صحيفة « صوت العمال » اصبحت الصحيفة الأولى والمرغوبة جماهيرياً على مستوى الوطن اليمني ، باكمله ذلك لالتزام الصحيفة جانب الحقيقة وابتعادها عن التزلق المقوت .. والتزامها جانب الحق « ولو كان قول الحق مراً » ... ولاغرابة لو لاحظنا غضب البعض منها ومن اسلوبها في التناول ذلك ان الصحيفة تنبش الستار الخادع المموه الملقى على بؤر الفساد ومكامن الاعوجاجات سعياً منها الى العلاج وليس الى اثارة المشاكل كما قد يتوهمها « البعض » ومعروفون من هم البعض ..

ولعل تتبعاً بسيطاً لما تقدمه « صوت العمال » من خدمة لقضايا الناس لتبين لنا مدى وحجم المهام التي تضطلع بها وتساهم في حل جزء كبير منها . ولعل إسهامها في تهيئة الرأي نحو إنجاز القضايا الملحة ، وتهيئة الرأي العام تجاه مختلف الاشكاليات المطروحه على الساحة اليمنية ، كل هذا جعلها رائدة العمل الصحفي وركناً حصيناً وواحة للاراء المتباينة . المتفقه على المصلحة العليا للوطن

ولعله من المفيد ان نسرد حكاية رواها أحد الزملاء الصحفيين من شطرنا الشمالي بانه كان يتخيل ان «جيشاً جراراً» يخرج صحيفة « صوت العمال » في ثوبها القشيب ..

ولكنه فوجئ بان هيئة تحريرها لايتعدون اصابع اليد .. وتلك شهادة عن جسامة أداء وعمل هيئة تحرير « صوت العمال » ..

ولكن يبقى السؤال المشروع !!

هل من الإنصاف أن نقابل الإحسان بالإساءة ..؟ أو أن نقابل العمل والجد بالنكران والإجحاف !!! إنني أصرخ بملء فمي هل من حل لهذه الصحيفة . وانا من عايش معاناتها . وأنا أقدم اقتراحاً لعله يكون في صالح الصحيفة . طالما أن الجهات المسؤولة لم تعر المسألة أي اهتمام . اقتراحي يتلخص في فتح باب « التبرع » لصالح شراء أدوات تقنية حديثة ومستلزمات الصحيفة الحديثة من جهاز صف ضوئي « كمبيوتر » ومطبعة « وهي لاتكلف شيئاً لو تظافرنا معاً كل محبي وقراء الصحيفة إضافة إلى إسهام الاتحاد العام لعمال الجمهورية وكذا النقابات المختلفة ولو على سبيل رد المعروف فمن غير المعقول أن تعمل الصحيفة هموم شعب بكامله ولاتحمل جزءا من همها ..

أظن هذا اقتراح معقول ومشروع ومبرر سعياً منا إلى إعلاء الكلمة الصادقة والصريحة

الشريعة الاسلامية .. بين ...

تتمة ص ٥

فهمهم للقضايا والحوادث ولكنه اختلاف الاحرار لايعرفون شتاتا ولا خصومة .. ولايتنابزون بالالقاب ، ولايتراشقون بالتهم .. ولايفكرون في ان يجبروا رايا او يقيدوا فكرا .. فاحترامهم للفكر الانساني جميعا .. وذكرهم التاريخ بين الخالدين .. فهذا الاجتهاد سابر للتشريع الاسلامي تطورات الحياة من جزيرة العرب الى يسهول الارض وقمم الجبال اينما كانت الحياة .. فما احس المسلمون يوما - مادام الاجتهاد حيا بينهم - بتصور تشريعهم ، وما احتاجوا لحظه من الزمن الى قوانين من غير شريعتهم - ولا الى مشرعين من غير فقهائهم .. وكان من ركائز الكمال في تلك الشريعة هو اعتبار المصلحة اينما وجدت .. والعلة في الاحكام هي القرآن والسنة اكثر من ان تحصى ، كقوله تعالى في حيض المراة : «قل هو اذى ، فاعتزلوا النساء في المحيض..» وفي الصلاة : «ان الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر..» وفي القصاص «ولكم في القصاص حياة ..» الخ كل شيء يعلل بخير الناس ومصالحهم ولقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه على هذا النهج فكان يعلل لهم الاحكام على طريقة واضحة مشهورة كقوله : كنت نهيتكم عن ادخار الاضاحي لاجل الدافة .. الا فادخروا والدافة هم قوم من الاعراب يسيرون جماعات فلما هبطوا المدينة ايام عيد الاضحى ، امر الرسول اصحابه الادخروا لحوم الاضاحي ليطعموها الى الصفة بها عليهم فلما رحلوا ، وانتفت علة زال المعلول ، فادخروا بالادخار ، وغير ذلك كثير . وبهذا جاء الاسلام تشريعا اصيلا يحترم العقول ، ويقدر احكامه على الحالة القائمة فاكتسب الرونة التي تجعله تشريعا خالدا لايقف ولايجمد عندما تتبثق في وجهة الانشطة والمسائل .

ان باب الاجتهاد لم يغلقه احد معتبر .. وانما اغلقه بعض سلاطين الدولة الاسلامية في عصر الانحطاط عندما كانوا ينشؤون المدارس المذهبية .. وتصروا التدريس فيها على مذاهب معين او مذاهب معينة .. فكان ذلك من اسباب الاقبال على تلك المذاهب .. والانصراف عن الاجتهاد محافظة على الارزاق التي رتبت لهم .. وقد سال ابو زرعة الحافظ شيخه الذهبي قائلا : ماتفسير قولهم لقي الدين السبكي عن الاجتهاد . وقد استكمل الته ؟ فسكت الذهبي فقال ابو زرعة : لان الدين السبكي لم يدرك زمن الاجتهاد ، فلما ادركه اغلق بابه ، وتصدى للتدريس على مذاهب الاربعة ، فما عذر ان الامتناع عن ذلك الا للوظائف التي قدرت للفقهاء على المذاهب الاربعة ! وان من خرج عن ذلك لم ينل شيئا من ذلك الاجر ! وحرم ولاية القضاء ! ، وامتنع الناس عن قبول فتواه ! ونسبت اليه البدعة ! فابتسم البلقيني ، ووافقه على ذلك .. وهؤلاء الائمة الاربعة - ابوحنيفه ومالك والشافعي واحمد - بذلوا كل جهودهم في تتبع الاثار .. واجتهدوا كثيرا في استنباط المعاني والاحكام ، رغم صعوبة الاطلاع انذاك على المخطوطات العلمية في الامصار وصعوبة اللقاء بروايتها والسماع منهم نظرا لقساوة الظروف ، وغياب التكنولوجيا في وسائل النشر والتوزيع والنقل والمواصلات ، وكذا غياب طرق الفهارس والطبع وكان كل امام منهم يقول : اذا صح الحديث فهو مذهبي .. وصية منهم لمن بعدهم بترك مذاهبهم اذا وجدوها خلاف حديث صحيح ! وكانوا ينهون عن تقليدهم ويدولون : لايجوز لاحد ان يقول بقولنا من غير ان يعرف دليلنا .. الا ان الناس بعدهم .. وتحديدا في عصر الانحطاط - فترت هممهم وعزائمهم بدوافع مرسومة لهم من اعدائهم .. فتحركت فيهم غريزة التقليد .. فاكتفى كل فريق منهم بمذهب ينظر فيه .. ويعول عليه ويتعصب له .. وينزل قول امامه منزلة قول الشرع فبالتعصب والتقليد فقد الناس الاهتداء بالشرع الاسلامي .. ونشا القول بسد باب الاجتهاد .. وصارت الشريعه هي اقوال الفقهاء .. واقوال الفقهاء هي الشريعة .. واعتبر كل مجتهد برايه بعدم مبتدعا زنديقا لايبتق بأقواله .. ولايعتد بفتاويه واما على وجه الحق الذي لاغبار عليه ان الاجتهاد قد استمر رغم ذلك وبرز ارباب في الحديث والفقه والتاريخ والتفسير امثال ابن قتيبه وابن القيم والشوكاني وابن حجر العسقلاني والنووي وغيرهم كثير وعندما حاورت الدكتور حمود العودي في تغريبي عابه المنشور بصحيفة صوت العمال بتاريخ ٨-٣-٩٠م لم اعل ابدا بسد باب الاجتهاد . بل دعوت الى ترغيبه بشرط ان يكون الاجتهاد الذي يبتري الفكر الاسلامي من غدن نعسف في تفسير النصوص او استنباط الاشارات والاحكام وانا شخصيا لست ضد التقدم العلمي واستخدام الاسلوب التكنيكي ولا مع الغوى السلطه للطلاسمية التي تتاذى بالتحجر والجمود ولغني مع الاجتهاد للحق اينما كان ادور حوالية حيث دار ولله الحمد .

والان بقي من الحديث عن شريعة الاسلام مسالة الحدود القاسية في قانون العقوبات .. كقطع يد للسارق وجلد الزانية وللزاني وقاذف المحصنات العفيفات المؤمنات وغير ذلك .. فالمجتمع المسلم مجتمع يقيم حياته على الشريعة الاسلامية .. ويكفل لكل فرد - كما يكفل للجماعة - كل عناصر العدالة والكفاية والاستقرار والطمانينه .. وكذا يكف عنه كل عوامل الاستفزاز والاثارة وكل عوامل الكبت والقمع ، وكل عوامل الظلم والاعتداء ، وكل عوامل الحاجه والضرورة .. هنا فقط يصبح الاعتداء - في مثل هذا المجتمع الفاضل - على النفس والحياة ، او على النظام العام ، او على الملكية الفردية جريمة بشعة منكره مجردة من البواعث المبرره - او المخففه - بصورة عامه .. وهذا هو سبب التشدد ضد الجريمة والمجرمين .. بعد تهيئة الظروف المساعدة على الاستقامة .. وتنحيه الدواعث على الجريمة الى جانب هذا كله ، يكفل التشريع الاسلامي للمجرم المعتدي كل الضمانات لسلامة الحكم والتحقيق ، وبدرء عنه الحدود بالشبهات .. ويفتح له كذلك باب التوبه التي تسقط الجريمة عنه في حساب الدنيا في بعض الحالات وتسقطها عنه في حساب الاخرة في جميع الحالات .. فنظرية الاسلام في تقرير العقوبات نظرية تمسك بميزان العدالة من منتصفه .. وتحيط بالظروف والملابسات كلها في وقت واحد .. وتنظر الى الجريمة في ان واحد بعينين مرتكبها وعين المجتمع الذي وقعت عليه .. ثم تقرر عقوبات رادعه قد تبدو قاسية فقط لمن ياخذها اخذا سطحيا بلا تعمق ولاتفكير ولكنه لايطبقها الاسلام ابدا حتى يفحص اولا ان الفرد الذي ارتكب الجريمة قد ارتكبها دون مبرر ولاشبهة اضطرار .. فهو يقر قطع يد السارق ولكنه لايقطعها ابداوهناك شبهه نشوء السرقة من الجوع !.. ويقرر رجم الزانيه والزاني ولكنه لايرجمها الا ان يكونا محصنين، والا ان يشهد عليهما اربعة شهود بالرؤية القاطعه اي حين يتبجحان بالدعارة حتى ليراهما كل مؤلاء الشهود رؤية جيدة تتحقق فيها وجود ذلك منه في ذلك منها . وهما متزوجان .. وهكذا في جميع العقوبات .. وهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو «المتشدد الاقوى» في تنفيذ الشريعه .. لم ينفذ حد السرقة في عام الرمادة سنة ١٨هـ حيث كانت الشبهة قائمة في اضطرار الناس المسرقة بسبب الجوع وروى هالك في الموطأ ان غلمانا لحاطب بن بلتعه سرقوا ناقة لرجل من مزينة فانتحروها فرفعوا الى عمر ، فامر عمر كثير بن الصلت بقطع ايديهم فلما ولى دعاهم فاتوا فقال عمر : اما والله لولا اني اعلم انكم تستعملونهم وتجيعونهم حتى لو وجدوا ماحرم الله عليهم لاكلوه ، لقطعت ايديهم ولكن ايم الله اذ لم افعل ذلك بهم لاغرمنك غرامة توجعك ثم قال : بكم اربحت ناقتك قال الرجل الزني باربعمئة درهم فقال عمر لابن حاطب اعطه ثمانمئة درهم .فهذا هندا صريح لايحتمل التاويل وهو ان قيام ظروف تدفع الى الجريمة يمنع حتما تطبيق الحدود عملا بقوله صلى الله عليه وسلم ادرؤوا الحدود بالشبهات .. فالاسلام يلجأ اولا الى وقاية المجتمع من الاسباب التي تؤدي الى الجريمة وبعد ذلك - لاقبل ذلك - يقرر عقوبته الرادعه وهو مطمئن الى عدالة هذه العقوبة بالنسبة لشخص لايقدم على جريمته مبرر معقول .. فاذا عجز المجتمع - لسبب من الاسباب عن منع مبررات الجريمة فانه تقوم حينئذ الشبهة عليها في صورة من الصور - ويسقط الحد مع كل شبهة ويلجا الشارع الى عقاب الجريمة بالتعزير - كالضرب والحبس - حسب درجة الاضطرار فالمجتمع المسلم مجتمع فاضل توفرت فيه اسباب الكراهة لذلك يطالب الناس فيه بالفضيلة وهم عليها قادرون .. وتقرر عليهم العقوبة وهم غير معذورين وهكذا شان الاسلام كله في غاية العقوبات يحاول وقاية المجتمع اولا من دوافع الجريمة .. ثم يدرأ الحدود بالشبهات زيادة في الاحتياط .. فاي نظام في الدنيا كلها يبلغ هذه العدالة ؟ ويكفي ان نعلم الان ان حد السرقة هذا لم ينفذ الا ست مرات في اربعمئة سنة !!! لنعرف انها عقوبات قصد بها التخويف الذي يمنع وقوعها ابتداءا .. كما ان معرفتنا بطريقة الاسلام في وقاية المجتمع من اسباب الجريمه قبل توقيع العقوبة ، تجعلنا في اطمئنان تام الى العدالة في كل الحالات النادرة التي توقع فيها هذه الحدود .. اذ ان الشروط التي وضعتها الشريعة الاسلامية لتنفيذ العقوبات في حد قطع يد السارق شروط قاسية جدا بحجم قساوة العقوبة وهي شروط تنظر في مواضعها ومظانها من كتب الفقه، ولنذكر في جميع هذه الاحوال ان الشريعة الاسلامية توجب درء الحدود بالشبهات للشك فد ادنى ركن من اركان الجنابه او ادنى ركن من اركان الشهادة فلا يقام الحد ... وينظر في عقوبة اخرى غيره من عقوبات التعزيز .. وعند الضرورة القاهرة التي يقدرها الامام يجوز العفو كما عفا عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عام المجاعة واذن مؤذنه في قضائه ذلك العام الا تقطع يد سرقت هذا العام حتى يشبع الناس .. وسئل احمد بن حنبل رضي الله عنه : اتعمل به ؟ قال : اي لعمري .. لانقطع يد السارق ان حملته الحاجة على ذلك والناس في مجاعة وشدة ! وفي ذلك كله رد كاف على المتباكين على حقوق الانسان في شريعة الاسلام اذا علمنا مرة اخرى ان ست ايادي قطعت في اربعمئة سنة بينما تكون حكم المخالفين في الرأي في كل مكان من كل زمان هو التشويه والتمثيل الناشان من التعذيب الجسدي والوحشي الناتج عن الاساليب الخاطئة في حسم الخلاف في غيابات المنافي وخلف دهاليز السجون .. فايهما اشد بشاعة ان تقطع يد علانيه في جناية سرقة مجردة عن الشبهات في حالات نادرة جدا مثل اختطاف الاطفال وسرقة المحلات والبنوك بتدبير عصابات كبيرة معروفه وبالتالي اكتساب الثراء الفاحش على حساب ارواح تزهق ودماء تسفك من اجل نيل المراد .. ام تشويه وتعذيب الاف الابشر في اغيابات المنافي وخلق دهاليز السجون ولا جريمة لاحدهم سوى خلاف الرأي وتباين الظنر !.. الله المستعان. من اجل ذلك كانت شريعة الاسلام نزلت على مثال لاتفضله شريعة عاصرتها في جملتها ولا في تفصيلها وتعاقبت بعدها العصور وما في عارض من عوارضها حالة لم تقدر لها الشريعة كفايتها من التصرف والتوفيق ! واليوم وقد ادرك مشروع دستور دولة الوحدة هذه الحقيقة في المادة الثالثه منه على نحو التفسير اللغوي والشرعي لها تاتي دولة الوحدة اليمنيه دولة النظام والقانون الذي تتساوي فيه كل فرص المشاركة الوطنية والعمل السياسي وكل فرص الحقوق والواجبات لكل الناس فالوحدة اليمنيه وحدها هي القادرة على اتاحة فرصه اسعاد الانسان اليمني وعلى النهوض به نحو بناء تكامله الاقتصادي والاجتماعي .. لتغدو دولة اليمن قائده ورائدة للتوجه الروحي والتاريخي كما كانت عليه اول مرة فالشعب اليمني كله شعب مسلم ولله الحمد لايمكن ان يسمح لاحد - كائنا من كان - ان يشكل في اسلامه ووحدته او يستبعدهما عنه فلان نكون مسلمين في يمن اقوى من ان نكون مسلمين في يمنين .. وان نصير مسلمين في يمنين اضعف من ان نصبح مسلمين في يمن .. ولكن «الاعداء» لايفهمون !

الشريعة الإسلامية.. بين الاتهام والدفاع

أنيس محمد الجبيشي

عندما نقل علينا مشروع دستور الوحدة .. فيما نقل بالمادة الثالثه منه : بان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع ، اثارت هذه المادة مخاوف الكثيرين من اصحاب «وجهات النظر المتباينة !» فراها بعضهم نكسه للشريعة .. بالضمام مصادر اخرى اليها ؛ متناسين رئاستها بين تلك المصادر ؛ ومتجاهلين القواعد الدستوريه التي تحتم على المشرع اذا اراد ان يشرع بان يرجع الى المصدر الرئيسي فان وجد بغيته فيه ، والا عدل الى غيره من المصادر ، علما بان هذا النص الدستوري هو نص متقدم بالنسبة لغيره من الدساتير «الاسلامية» .. واكثر تقدما بالنسبة لدستورنا الحالي ! ففي اكثر الدساتير «الاسلامية» الشريعة الاسلامية هي «مصدر رئيسي» للتشريع ، وذلك بدون اقتران «ال» التعريف لان «ال» التعريف التي جاءت في نص هذه المادة الدستورية تفيد الاستغراق لكافة افراد الجنس كما هو مقرر في موضعه من كلام العرب .. وتطرف البعض الاخر فراها تعطي تكأة دستورية لـ «القوى السلفيه الظلامية المتخلفه المتحجرة المنحطه !!» فاصبحت هذه المادة وسطا مشددا بين نقيضين ! وقال هذا البعض :ان هناك كثيرا من القوانين التي استجدتها تغيرات الاحوال واختلاف الزمان ، لا «وجود» لها «بذكر» في شريعة الاسلام كقانون المرور والجمارك والملاحة وغيرها، فاصبحت الشريعة الاسلامية متخلفه عن حوائج الاجيال والحق الذي لاغبار عليه ان منشا هذا الوهم هو سوء الفهم لمصادر التشريع الاسلامي .. فالشريعه الاسلامية ليست هي المصدرين الكريمين : القرآن والسنة فحسب لان القرآن والسنة فيهما تشريعات ثابته وقواعد راسخة واصول مؤسسه تقوم عليها جميع القوانين بطريق الاستنباط والقياس في ضوء مبادىء الاجتهاد وشروطه وذلك كانت اصول التشريع في الفقه الاسلامي بلغت اكثر من عشره مصادر منها القران والسنة والقياس والاجماع والاستحسان والاستصحاب والعرف والمصالح المرسله وغيرها وذلك عند غياب الدلالة القطعيه في النص القرآني، او غياب الدلالة القطعيه والثبوتيه في النص النبوي ، او غياب النص كلية عن المصدرين جميعا عملا بقاعدة «الاجتهاد مع النص» مع الاحتفاظ بمشروعيه الاجتهاد في النص وبين العبارتين كبير فرق .. فالاولى معناها ان كل اجتهاد نشا مع وجود النص يضاد مضمونه الثابت وراءه القطعي هو اجتهاد متداعي في ماخذ الاحكام .. والثانيه هي مناط مشروعيه الاجتهاد في النصوص لاستبيان المراد من التفسير والمعاني واستنباط المقتضى من الشرائع والاحكام الشريطه عدم تعطيل مقتضى النص ومضمونه وكنت قد بسطت القول في الفرق بين هاتين العبارتين.. ودعمت بسطي هذا بما وقفت عليه من دلائل في رد صحفي كنت قد اعددته على تعقيب الدكتور حمود العودي المنشور في صحيفة «صوت العمال» بتاريخ ١٥-٢-٩٠م ولكن حالت ظروف دون نشر مثل هذا الرد ، وذلك لاسباب معقوله مع انه كان ردا علميا لم اكتف بتنزيهه من الغمزات و«الشتائم» ولكن اردفته باعتزازي البالغ بصداقة الدكتور حمود العودي ، ودفاعي عن حقه في ابداء رايه عالم يتعارض مع الاصول العامة للاسلام واداب الحوار ، الى غير ذلك ، ولست الان بصدد الحديث عن هذا الموضوع ، ولكنها فرصه سنحت لي في ثنايا الكلام ، فاحببت الا اركن الى الاستعاضه بغيرها اذ استغلال الموجود اولى من انتظار الموعود !

فالشريعة الاسلامية هي شريعة ثابته ، قوية البناء ، محكمة للنظام .. تفي بحوائج الافراد والجماعات .. فضلا عن مسايرتها لكل عصر .. وصلاحها لكل جيل ودورانها مع واقع الحياة .. وقد استطاعت للشريعة ان تقدم الدليل على صلاحيتها ودرتها عندما اتيح لها ان تطبق في دنيا الواقع فكانت فترة تطبيقها فترة فاضله توفرت فيها العدالة الاجتماعية والكرامة الانسانية .. وارتفعت فيها المثل العليا منارة تضيء للاجيال المقبله سلم العلياء والامجاد !.. ولما دخلت في الاسلام امم كثيرة مختلفه الالوان والنزعات والعادات .. لم تقصر الشريعة عن مدها بما تحتاج اليه من شرائع تصلح بها نواحي حياتها فنوضت نهضة عظيمه حتى صارت مضرب الامثال في الرقي والعظمة وباتت دوله الاسلام المترامية الاطراف الواسعة النطاق اعظم دول التاريخ وليس ادل على عظمة جوهر الشريعة الاسلامية إن شعوبا برمتها عندما فتحها المسلمون تركت اصلها ولغتها القومية لتدين بلغة العرب ولغة القران في مدة وجيزة من الزمان على نحو لم يسلف له نظير في جميع العصور الانسانية .. ولم يستطع الاستعمار ان يخلف بمثله رغم جثمانه فوق صدر الوطن العربي والاسلامي مئات من السنين ورغم كل الامتيازات التي وضعها الاستعمار للغاية .. فلم تظفر ابدا بمثل مافلفرت به لغة العرب ولغة القران .. ثم غزت الشريعة الاسلامية اوربا في الوقت الذي كانت تعاني فيه اوربا انهيارا تاما في جميع مظاهر الحياة .. فكانت نهضه المسلمين وحضارتهم في الاندلس القاعدة الكبيرة التي انطلق منها الفكر الاسلامي الواعي الى جميع افاق الانسانية واطل على حياتها فاثر فيها تاثرات مختلفه في اتجاهات متعددة .. حتى اصبح اساسا لمعظم النهضات الحديثه في عالم الغرب ، قبل ان تتكاثر قوى الشر والظلام وتتجمع على مصدر هذا النور ، محاولة اطفاءه ، حتى تمكنت سوللاسفه بقوتها وعتادها واستعانت بماعلى هذه الغاية وهي انهاء حكم المسلمين في تلك البقاع .. ولم تكتف بذلك بل حاولت ان تغزو العرب والمسلمين في عقر ديارهم .. فنظمت لذلك الحملات المعروفه في التاريخ بحملات الصليبيين الذين جاؤوا بدافع من التعصب الذميم للقضاء على الاسلام والانتقام على شريعته من قواعدها .. فقيض الله لجموع المسلمين قيادة رشيدة ووعيا صادقا تحطمت على صخرتها تلك المحاولات العنيدة فانحسرت مخلفه وراءها شعورا عند المسلمين بضرورة الحفاظ على التراث الاسلامي الضخم الذي خلفته لهم الاجيال المخلصه في حفظه وانمائه وارسائه .. ثم خلف من بعدهم خلوف استهترت بذلك المكرمات، وكانت كالوارث السفيه الذي ضيع ماتلقاه ميراثا عن ابائه واجداده فاضاعوا ماتلقوه من ثروة تشريعية ضخمة ، فذلوا وهانوا ، وتحطموا على موجات الاستعمار البغيض واستسلموا للقوى الفكرية التي غزتهم ، واصبحوا مزوجين لتشريعات غريبة عنهم .. ونبغ منهم اساطين كالبغاء يرددون بلا خجل ماثر هذه التشريعات الدخيله على حياتهم .. واعان على ذلك ماكانت عليه البلاد العربية ترزح تحته من حكم اجنبي دخيل فتمزقت رقعة الوطن الاسلامي وصارت شعوبا متنافره وانحطت مظاهر الحياة الاجتماعية جميعا .. وبرزت النعرات الاقليمية والمناطقيه .. واتسعت رقعة الجهل وفشو الامية وانعدمت المدارس الفكرية والعلمية بانحسار المفكرين والعلماء .. وحل محلها عشرات الالاف من الاضرحه والقباب والمناصب والطرق !.. حتى اصبحت الرقعة العربية والاسلامية عنوانا على التخلف.. ومضرب المثل في التاخر ! ثم قيضت مشيئة الله تعالى نهضة شاملة جديدة ، ووعيا صادقا ، ينحو الى تحرير هذه الوطن الكبير خارجيا من الاستعمار واذنابه .. وداخليا من انظمته وافكاره.. واحسب - والله اعلم - انه لايتسنى مايتطلع اليه العالم العربي والاسلامي اليوم من تحقيق لتلك الاهداف الا بالعمل بشريعة الاسلام التي كانت عنوان مجده الشامخ وسبب نهضته العظيمة ولقد اصبح طابع العصر يحتم علينا اليوم ان تبدو شخصية العالم الاسلامي شخصيه متميزه الملامح واضحه المعالم ، لا ان يكون الشعب العربي او المسلم ضعيفا هزيلا محتقرا على مائده الغير اشبه بالايتام على مائده اللئام !

ان الاسلام قد جمع بين دفتيه الاخلاق والقانون والنظام والدين فكان من اعظم مميزاته ان القوانين المستمده من تشريعاته تكون امس بوجدان المسلم وامكن في ضميره واوقر في نفسه .. لا بعصا السلطان . ولا بقهر الحكام ! بل بصوت من القلب . ورهبه من الديان !.. وهذه الميزات من شانها ان تقلل الفرار من احكامها لان الناس يستشعرون الخشية من الله اذ يحاولون الفرار .. فالشريعة بحق هي اول قانون تلمتقي فيه الشرائع بالاخلاق كصنوين متحدين متلازمين .. وهي بذلك - قبل ذلك - كانت حلما للفلاسفة والمصلحين فضلا عن ان استمرار القوانين من الدين يجعله شاملا في سلطانه للراعي والرعيه ومسيطرا على الحاكم والمحكوم سواء بسواء !

والان اود ان اشير الى مقومات الشريعة الاسلامية والتي تجعلها تواكب تغيرات الاحوال واختلاف الزمان - فقضايا الناس ومسائلهم لاتقف عند حد .. بولاتدخل تحت حصر .. لذلك كان من الجهل الفاحش وقصر النظر طلب النص الصريح من القران والسنة على كل المستجدات يوما بعد يوم فيالترى ماهي المسائل التي يمكن فيها المراجعة والنظر والتغيير والتبديل .. والتي لايمكن فيها ذلك ؟! ويزول الاشكال في هذه المسالة ، اذا علمنا ان احكام التشريع الاسلامي ترجع الى قاعدتين عظيمتين :

- ادلة قطعية الثبوت والدلالة كالنص القرائي ، والحديث المتواتر فهذه لايسع احدا جحودها ، ولا احتمال فيها ولاخفاء .. ولم يقع فيها خلاف بين الفقهاء، وهي اصول هذا الدين ، وامهات الفضائل .. التي اجمعت الامه على حمدها وافتتعت بجليل نفعها «كالامر بالصلاة ، والنهي عن الزنا .. الخ لذلك ، جعلها الله في عبارات جليه واضحة لاتقبل التحريف ولاالتاويل ولا الجدد ولا المراء .. ولم يعذر احدا من الخروج عليها .. وحذر من التهاون بها او تاويهما للشهوات والاهواء !

ادلة ظنيه الثبوت والدلالة :- كان تدل على معنى هو احتمالها لمعنى اخر وهذه يدخلها الاجتهاد والنظر ، ويدور المجتهد في فلك تفسيرها وبيان محلولها ولايخرج الى حد نكرانها ومخالفتها بالاصرار!

فالنص قد يحتمل اكثر من معنى واحد ، دون ان يكون ثمة مايقطع بصحة معنى واحد دون المعاني الباقي .. والطريق الوحيد الذي يترجح به هذا المعنى المستفاد على المعنى الاخر المستفاد من النص الواحد هو الاجتهاد والنظر والبحث وبه وحده كذلك يمكن ترجيح المعنى المرجوح في زمن يمكن ترجيحه في زمن اخر يقتضي ترجيحه لمصلحة مرسله !

والناظر في الفقه الاسلامي ، وقواعده واصوله يجد انه عالج بعض المسائل على استقلال وادمج كثيرا منها قدت قواعد كلية وترك للمستنبطين من اهل العلم تطبيق هذه القواعد الكلية على المسائل الجزئيه ماجد منها وما يجد في كل مكان من كل زمان ، وتجد هذا جليا واضحا في قوله - تعالى - من سوره النساء : «واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ...» النساء -٨٣- وبهذا المعنى ينبغي ان نفهم معنى التجديد في الشريعة الاسلامية .. ولقد علمنا القران في الاية السالفه وفي غيرها من الايات الكثيره - علمنا ان نجتهد ونستنبط .. فكان الصحابة - رضى الله عنهم - يجتهدون . ويشجعهم الرسول - صلى الله عليه وسلم - على الاجتهاد .. فكانوا يختلفون في

(المتممة ص ٤)

نحو والدية ديمقراطية

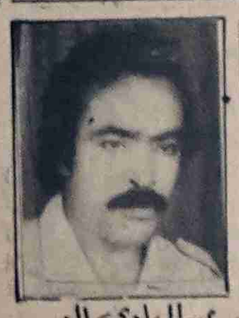

احمد عبدالرقيب العبد
التنظيم الشعبي الناصري
اليمني

في الحقيقة لقد اصبحت معظم صحفنا اليومية منها والاسبوعية تتصدرها المقالات التي تتحدث عن الديمقراطية والمتتبع لمجمل التطورات الجارية في بلادنا السياسية منها والاقتصادية يلمس ذلك عن كثب ، وقد اتت هذه الظاهرة الصحية انعكاسا معبرا عن القرارات التاريخية التي تمخضت بعد القرارات الثورية الشجاعة للدورة الثامنه عشره الاستثنائيه للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني والتي اقرت في دورتها مبدا التعددية الحزبية وضرورة مشاركة القوى الوطنية التي ناضلت ضد الوجود الاستعماري كما اكدت ايضا هذه القرارات على ضرورة الاسهام الايجابي المباشر في مساهمة هذه القوى في صنع دولة الوحدة .

هذا وقد جسدت من فعالية هذه القرارات الدورة الاعتيادية التاسعة عشر للحزب الاشتراكي اليمني وذلك من خلال اقرار وثيقة الاصلاح السياسي والاقتصادي لتلبي محتاجات ومتطلبات الظروف التاريخية والموضوعيه الراهنة ولتحقيق النقلة النوعية لمجتمعنا نحو الافضل والارقى في ظل الاطار الوحدوي .

ان مجمل هذه القرارات التاريخية قد ساعدت على توفير المناخ الديمقراطي الواسع الذي اعطى بدوره نفسا عميقا لمختلف الاراء والاتجاهات السياسية المختلفه بان تعبر عن ارائها بكل ما اعطى لحرية التعبير من معنى وبوضوح تام بعد ان ظلت هذه الاراء حبيسه ردح من الزمن، الا ان اشاعات الروح الديمقراطية احتلت في مرحلتنا الراهنة مكانة راقية تؤدي دورها بشكل افضل. ونحن ومن على منبر هذه الصفحة نود ان نشير بان مطالعتنا اليومية المستمرة لمعظم ماكتب عن الديمقراطية هو ان البعض قد تناولها من مفهومه الخاص والبعض الاخر تناولها من زاوية معينة والبعض الاخر حصرها في مفهوم ضيق يفتقر الى الشمولية ولم يعطها مضمونها العام والواسع .

ومن هنا نقول صراحة بان معظم ماتناول من كتابة عن الديمقراطية لم يعطها معناها الشمولي وبفسرها التفسير الواضح سواء كان هذا التفسير فيما يتعلق باحترام الراي والراي الاخر اوفيما يتعلق بعلاقاتها بالجانب الاقتصادي او الاجتماعي او اي جانب من الجوانب ذات الصلة الوثيقة بالديمقراطية ، وانما عكس ذلك فمعظم الكتابات التي تناولت الديمقراطية جعلت منها وكانها وسيلة للتعبير عن الاراء والمعتقدات السياسية المختلفه فقط ، وكان الديمقراطية لاتعني سوى التعبير عن هذه الاراء متناسيين بذلك مفهومها العام والشامل ، لاننا اذا تناولناها من هذا الجانب فقط معنى هذا اننا عملنا بالجزء وليس العام الشامل والمتكامل من كل النواحي ، لذا نرى باننا حين نتكلم عن الديمقراطية يجب علينا بدرجة رئيسية ومنطقية ايضا ان نتناولها ونفسرها بالمعنى الشامل والمتكامل وليس من زاوية التفسير الجزئي الخارج عن التفسير الشمولي ، لان الديمقراطية تتلخص اساسا بجملة من المفاهيم والاراء ومكونات تعطي المفهوم العام لها ، فهي اي الديمقراطية سلوكيات واخلاقيات وممارسات واقعية ، سواء كانت هذه الممارسات والسلوكيات فردية او اجتماعية على كافة المستويات والاصعدة، ومن خلال هذه السلوكيات والممارسات يتحدد المفهوم الديمقراطي هل هي فعلا سلوكيات وممارسات ديمقراطية فعلا ام العكس .

ان مفهومنا للديمقراطية هو تمثيلها للشكل الارقي في المجتمع الذي من خلال ممارستها يتم تنظيم الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها من المتطلبات الضرورية التي تتطلع توفيرها المجتمع ويتم تنظيم هذه المسائل بشكل مدروس وواعي يساعد على ايجاد العلاقات المنظمة بين الشرائح الاجتماعية لخلق المجتمع المتكافل والمتكافئ .

يجب علينا ان نفهم جيدا انه ليس من كتب واسهب في الكتابه عن الديمقراطية والمناداة بتطبيقها فهو ديمقراطي بنظرنا لان الكتابة عن الديمقراطية من باب القول شيء والممارسة شيء اخر .. فالديمقراطية في نظرنا هو من نادى بها قولا وعملا وذلك من خلال سلوكيات وممارسات يومية يتحدد من خلالها المعنى الحقيقي للمفهوم الديمقراطي الشامل فلكي يسلك الفرد سلوكا ديمقراطيا يجب ان يحترم اراء الاخرين ويتفاعل مع هذه الاراء حتى وان اختلفت مع ارائه طالما وهي تحمل نفس المضمون والهدف الواحد . ولكن هذا لايعني اطلاقا ان يكون الرأي ديمقراطيا وبحترم الاراء التي تختلف مع ارائه وتشكل بدورها استهدافا واحباطا للعمل الوحدوي ان الديمقراطية في نظرنا هي المعايشه والمعاناة ومشاركة الاخرين مجهوداتهم بكل تفان وروح وطنية خالصه لان الديمقراطي في نظرنا ايضا هو الفرد الذي يشعر بان وجودة تكمله للمجتمع الذي بدونه لايساوي شيئا كالسمكة خارج الماء، فهذا هو الشعور الديمقراطي الصادق لان الديمقراطية اساسا هي التعامل الفعلي مع الذات فاذا استطاع الفرد ان يكون ديمقراطيا مع ذاته اولا سوف يستطيع بالفعل ان يمارس الديمقراطية بشكل صحيح وواقعي تجاه الاخرين .

وللمزيد من الايضاح فنحن عندما اشرنا بان من الاسس والمفاهيم الضرورية للديمقراطية هي احترام الراي والراي الاخر، كمبدا اساسي للتعامل بالاسلوب الديمقراطي الصحيح لايعني هذا انه لكي يكون الرأي ديمقراطيا يحتم عليه احترام الراي حتى ولو كان هذا الراي يتناقض مع المصلحة العامة للمجتمع ، بل العكس وانما يتطلب مجابهة هذا الراي وتعريته على حقيقته من خلال ايضاحها للعامة وبالاسلوب الديمقراطي ايضا .

هذا في الاخير ونحن سائرون على طريق تحقيق اعز واثمن قضية ناضل من اجل تحقيقها شعبنا الا وهي قضية الوحدة اليمنيه الشامله نحو خلق الدولة اليمنيه قوية البنيان ، نرى ان تحقيق ذلك لايتم الا باتخاذ الاسلوب الديمقراطي لتحقيق الوحدة والعدالة الاجتماعية الشاملة لشعبنا اليمني .

نواب الشعب.. نواب السلطة

نور فضل عبدالله ناصر

تابعنا وتابع الجميع وبكل اهتمام مجلس الشعب الأعلى في دورته الحالية من خلال مايثه التلفزيون يومياً مابين الساعة السابعة والثامنة والنصف مساء على شكل حلقات وهذه بادرة جيدة للتلفزيون الذي أصبح يجبر المشاهد على المتابعة أو مايسمى بوضع المشاهد في الصورة لمعرفة مايجري في هذه الدورات من نقاشات وبالتالي التنوير والاستفادة للمواطن ليتحسس مواطن الداء حتى يتسنى له وضع الدواء في المستقبل من خلال التقييم لهذا العضو أو ذاك ومدى ملاءمته في الإنابة عنه وتمثيله داخل المجلس أم لا ... هذا إذا أمنا بأن القوائم المعروضة غير موجودة وبالتالي هنا تتضح للمواطن الكادح إمكانية هذا العضو في إيصال مشاكله وهمومه إلى الدولة بصدق وأمانة وخلوة من النفاق والمجاملة على حساب .... أم أن هذا العضو قد نشز عن هذه الملاحية والأحقية التي وضعها هذا المواطن والآخرون من الشعب . فالمواطن البسيط الذي تهمه قضايا وطنه وقضاياه المعيشية العالقة وقضيته المصيرية هو المتابع الأول والمرتكز الأساسي في متابعة كل شاردة وواردة هنا وهناك من الأحداث المثيرة والمفصلة في داخل البلاد . فدورة مجلس الشعب هذه اتسمت بسمة مغايرة حيث أن البعض من أعضاء مجلس الشعب قد خيبوا في هذه الدورة كثيراً من المراقبين والكثير من المواطنين ، لأنهم كانوا في موقف لايحسدون عليه حيث فضلوا

الديمقراطية ومبدأ المحاسبة

د. صالح يحيى سعيد

لقد أصبحت الديمقراطية احدى الاهداف والمطالب الرئيسية لدى شعوب العالم وقواها وشخصياتها الوطنية والتقدمية في المرحلة المعاصرة . ولاتبالغ اذا قلنا ان الديمقراطية قد أصبحت ذات اهمية كبيرة بالنسبة للانسان بحيث لاتقل أهمية عن الاكسجين والماء، اذ في ظلها يحس الفرد بالحرية والكرامة والشخصية الانسانية فعلاً ماقيمة الحياة مهما توفرت فيها كل الوسائل والامكانيات بدون توفر الحرية والديمقراطية. والشيء الذي يجب أن نلفت اليه نظر القارئ الكريم ان الديمقراطية التي نتحدث عنها ليست مجردة ولكنها تلك التي تضمن حقوق الانسان المشروعة والمتمثلة بدرجة رئيسية في الحرية، الامن، الاستقرار والعيش الكريم، انها تلك الديمقراطية التي يجب أن تمارسها جميع القوى البشرية في أي مجتمع والمتمثلة في الاحزاب، المنظمات الافراد ، الشخصيات وفي رأيي أن الديمقراطية تكتسب مضموناً انسانياً نبيلاً عندما لاتتناقض مع أهداف الجماهير ومصالحها الحقيقية وعندما تضم كل فئات الشعب وليس للطبقات الحاكمة كما هو موجود في البلدان الرأسمالية.

أننا في هذا البلد المناضل جزء لايتجزأ من هذا العالم نتأثر وتؤثر فيه ايجاباً وسلباً، وان الحزب الاشتراكي اليمني الذي قاد ويقوه الثورة والشعب في الشطر الجنوبي من وطننا اليمني قد كان صائباً حقاً عندما أستلهم المبادئ الاساسية الثلاثة: الاصلاح ، الوحدة والديمقراطية وحدد الاسس والمبادئ الهامة العلمية والعملية من أجل تطبيق هذه الاسس والمبادئ بصورة خلاقة على أرض الواقع. وفي الآونة الاخيرة نحقق ولازالت تتحقق جملة من المبادئ والاهداف الهامة في مجال توسيع مبدأ الديمقراطية في المجتمع بشكل عام في مقدمة ذلك :- اعلان مبدأ التعددية الحزبية ، قانون الصحافة ، حرية اختيار القيادات والكوادر ممارسة الديمقراطية والعلنية بين اوساط العاملين وجماهير الشعب وفي أجتماعات مجلس الشعب الاعلى وهذه القضايا عظيمة وجيدة في رأيي كونها تتناسب مع منطق العصر ومتطلبات الواقع ، انها عظيمة حقاً لأن حزبنا وشعبنا عظيمان.

أن الشيء الرئيسي الذي أعنيه في هذا الموضوع هو «توسيع مبدأ الديمقراطية والعلنية بين صفوف العمال والشغيلة في مرافق العمل والانتاج قواعد وقيادات كحق عادل ومشروع وعلاقة ذلك بمبدأ المحاسبة ،، أقول بكل تواضع ان الانسان في غاية السعادة عندما يرى أن العاملين يمارسون الديمقراطية والعلنية قولاً وفعلاً. أن من حق الشغيلة في كافة المرافق ممارسة النقد وكشف الاخطاء والنواقص والمشاركة الفعالة في الخطط الاقتصادية والاجتماعية وتطوير الادارات والعمل، كما أنه من حق العاملين تقييم القيادات وطرح الملاحظات المشروعة عليها كما انه من حقهم المطالبة بحقوقهم وضمان حياة مليئة بالامن والاستقرار والسعادة ووضع النقاط على الحروف والخطوط تحت الجمل كما يقول المثل المشهور وذلك ازاء أي قضية تهمهم وتهم الثورة والشعب والوطن وهذا الامر ينطبق على القيادات والقواعد. ان الديمقراطية أمر هام وواسع ويكون تطبيقها خلاقاً عندما تكون غير موجهة ونابعة من الذات وغير متناقضة مع مصالح الشعب والثورة. أننا اليوم في بداية مرحلة هامة وحاسمة من توسيع الديمقراطية على المستويين النظري والعملي. انني شخصياً لست مع الديمقراطية الموجهة على الاطلاق ولكنني من جانب آخر لست مع الديمقراطية التي لا حدود لها - بالتحديد تلك الديمقراطية التي قد تؤدي نتائجها الى أمور سلبية والمنطلقة من المصالح الذاتية للبعض أو التي تتناقض مع مصالح الشغيلة وأهداف الثورة أننا في نفس الوقت الذي نؤكد ونشدد فيه على أن الديمقراطية حق مشروع لاغنى عنه لجميع العاملين وجماهير الشعب فان هناك مسألة هامة لها علاقة بذلك الا وهي قضية الموقف من العمل. ان احترام الناس وتقديرهم وترقيتهم واعطاءهم حقوقهم كاملة يجب أن ترتبط هذه المسائل من قضية الموقف الايجابي المسؤول من العمل والملكية العامة والاخلاق الانسانية والثورية من الاخرين وهذا يعني أنه لابد من الثواب والعقاب - أقصد بالتحديد لابد من محاسبة المخلين والمقصرين في الموقف من العمل محاسبة بعض الناس الذين يستغلون مواقعهم لتمرير الرغبات والمصالح الذاتية وليس عيباً أن يقيم الانسان نفسه وأن يقيم بصورة موضوعية من قبل الآخرين في مرافق العمل والانتاج وأن تستمع اللجان والهيئات الحزبية، الحكومية والجماهيرية الى اراء العمال والكوادر وان يوضع الانسان المناسب في المكان المناسب أستناداً الى قدراته ومواهبه القيادية وخبراته ومؤهلاته العلمية والعملية دون « وساطة» والوقوف بشجاعة وأمانة وطنية وثورية ضد كيت حرية ورأي الآخرين أو محاولة حرف الحقوق والديمقراطية عن أهدافها الحقيقية . أن هذه المسائل هي من صلب الديمقراطية وتجسيد حي لمبدأ المحاسبة . اننا اليوم بحاجة ماسّة الى زيادة وتطوير الوعي الجماهيري حول قضية الديمقراطية بكل جوانبها حتى يطبق هذا المبدأ بصورة خلاقة فالانسان الواعي يستطيع الدفاع عن حقوقه وانتزاعها ونادراً ان يكون معرضاً للاخطاء كما أننا في نفس الوقت بحاجة الى محاسبة اولئك الذين يخرقون النظم والقوانين ويسيئون الى الحزب والشعب ويسرحون ويمرحون بدون حسيب أو رقيب.

الهجرة اليمنية على ظل دولة الوحدة

عبدالمولى احمد مرشد*

باعلان «بيان عدن الوحدوي التاريخي» في الثلاثين من نوفمبر ١٩٨٩، الصادر عن قيادة شطري اليمن،وخروج الشعب اليمني عن بكرة ابيه في كل قرية ومدينة بمظاهرات التأييد والموافقة على قيام دولة الوحدة اليمنية «الجمهورية اليمنية» في الـ ٣٠ من نوفمبر القادم ١٩٩٠، استطيع القول أن الوحدة اليمنية اضحت قائمة من الناحية الشرعية السياسية، فموافقة الشعب تعد بمثابة «الاستفتاء الديمقراطي المباشر» وهو امر متفق عليه في الفكر السياسي والقانون الدستوري تحت مفهوم «الارادة العامة» او «الارادة الجماعية» والتي تعتبر المظهر الوحيد للسيادة، التي لا تكون الا للشعب في مجموعه، في ظروف تاريخية معينة، كظروف ميلاد دولة جديدة، وفي مرحلة لاحقة وعندما تستقر هذه الدولة الجديدة، وتدمج الاجهزة الرسمية في شطري الوطن وما يتبع من دراسة للميزانية الموحدة، والخطط الموحدة في المجالات المختلفة حينئذ يتم اجراء الانتخابات العامة لممثلين او نواب الشعب وتشكل منهم السلطة التشريعية لدولة الوحدة.

وفي مجرى سياق الاستفتاء الديمقراطي المباشر هذا لم يكن المهاجرون اليمنيون وفي جميع انحاء العالم بمعزل عنه بل اسهموا فيه وبصورة او باخرى فمنهم من غادر مهجره على اول طائرة متاحة لصنعاء او لعدن، وآخرون بعثوا ببرقيات التأييد..

الهجرة اليمنية التاريخية والحديثة

اتصفت الهجرة اليمنية من الناحية التاريخية بالبعد القومي، ويترسيخ دعائم الدين الاسلامي او كما وصفها احد كتاب «الخليج» في عددها ٣٩٠٨ «بالتعريب والاسلمة» وهو ما نستخلصه من الدراسات والبحوث التاريخية، وفي هذا الصدد يقول الاستاذ جمال بدوي في بحث له نشر بجريدة «الاتحاد» بعددها (٢٨٠٦):

«هناك شبه اجماع بين علماء التاريخ، ومنهم تونبي على ان الجفاف الذي عم نصف الكرة الجنوبي بعد انحسار عصر الجليد، كان حافزا على قيام الهجرات المتواصلة من جزيرة العرب الى المناطق الخصبة التي تبدا من مصب الرافدين وتمتد شمالا الى المناطق السورية، ثم تنحرف جنوبا فتضم اراضي لبنان، وفلسطين تشكل ما يعرف بالهلال الخصيب، حدث ذلك منذ خمسة آلاف عام تقريبا عندما نزحت القبائل العربية من اليمن، تجاه الشمال في موجات متعاقبة، ثم توزعوا على اطراف الهلال الخصيب في عصور متتالية، ولما كانت هذه القبائل على درجة معقولة من فنون الزراعة والري فقد امكنهم نقل خبراتهم الزراعية القديمة الى مناطق الاستيطان الجديدة واسسوا العديد من التجمعات الحضارية التي كان ابرزها تلك الحضارة النهرية التي نشأت على ضفاف دجلة والفرات في وقت معاصر ومشابه لحضارة وادي النيل.»

وفي كتب تاريخ الدولة الاسلامية وحضارتها نقرأ بما معناه:

« ان العرب الذين سكنوا (يثرب) قبل الاسلام كانوا مكونين من قبيلتين كبيرتين هما: الاوس والخزرج وعدد من العشائر العربية الاخرى. والاوس والخزرج فرع من قبائل الازد اليمنية التي هاجرت نتيجة لاضطراب احوال اليمن، وتهدم السدود بها وخاصة «سد مارب». وعند بزوغ الدعوة الاسلامية واضطرار الرسول محمد ﷺ الهجرة الى يثرب، اضحى الرسول بين اهله وجماعته. وباستقراره فيها بدا ينظم امر الدعوة ويقيم الدولة الاسلامية».

اما الهجرة اليمنية الحديثة فتتصف بانها سياسية / اقتصادية، اذ تعود الى اضطهاد واستبدادية الانظمة السياسية ففي شمال الوطن وقبل ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ المجيدة مارس نظام اسرة حميد الدين الاستبدادي المتخلف كل انواع الاضطهاد والاستبداد وفي جنوب الوطن ومنذ ١٩٦٧ حجبت «الديمقراطية» تحت ستار «الايديولوجية» ودخل الحزب الاشتراكي في صراعات واقتتال دموي ليس مع القوى السياسية خارج الحزب بل وداخله، وكان آخرها احداث يناير ١٩٨٦ الدامية المأساوية.. لقد جاءت هذه الاضطهادات والممارسات الاستبدادية لتخلق جوا من عدم الاستقرار والطمأنينة وانعدام الامن والامان، مما دفع بافواج كثيرة الى الهجرة اضافة الى ما سببته هذه الممارسات الاضطهادية من ضياع فرص «التنمية الاقتصادية الحقيقي» مما اودى بالاقتصاد اليمني الى التخلف وانخفاض مستوى المعيشة.

ولكن منذ اعلان العفو العام ورد الاعتبار للبعض واقرار مبدأ الديمقراطية، واتاحة الحريات العامة والمشاركة الوطنية الشاملة في دفة الشؤون العامة.. منذ هذا التاريخ، وتحديدا منذ ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩.. فانه يمكن القول ان مجدا جديدا سيكتب لليمن، وعهدا مزدهرا سينبلج من جديد واستقرارا وامنا سيعم اليمن والمنطقة.

ذلك انه في ظل الوحدة والديمقراطية ازدهرت اليمن وتطورت، الم تقل بلقيس ملكة سبا «ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون» والعكس صحيح اذ في ظل الانقسام والتشطر والاستبداد والخصومات تمزقت ايدي سبا. ولان لليمن تاريخا عريقا في الممارسة الديمقراطية ولان لليمن تراثا ثقافيا وحضاريا عربيا / اسلاميا/ انسانيا المضمون فان الامور ستعود الى نصابها والى اصولها، «فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض» صدق الله العظيم.

في هذا الاتجاه سوف تزيل دولة الوحدة العوامل الطاردة، والاجبارية للهجرة اليمنية واحلال محلها عوامل استقطابية ترغيبية وتشجيعية لعودة المهاجرين اليمنيين وعلى مراحل متتالية (قصيرة، متوسطة، طويلة) وحينئذ سينهي الكثيرون حياة الاغتراب والهجرة الكئيبة.

الحنين للوطن والقلق على الوحدة

اذا كانت الهجرة اليمنية الحديثة قد شكلت نقمة على اليمن وعلى تطورها الاقتصادي والاجتماعي، الا انها شكلت نعمة على البلدان التي اقاموا فيها، وذلك بما يتصف به المهاجر اليمني من القدرة على التأقلم والتكيف واحترام الاعراف والقوانين في هذه البلدان سواء في امريكا واوروبا وآسيا وافريقيا او في البلاد العربية مما شجع بعض هذه البلدان ان منحت البعض جنسياتها.

إلا ان ذلك لم يحول دون ان يظهر المهاجر اليمني (المتجنس) مشاعر الحنان لوطنه فهو على الدوام يزور وطنه عندما تتاح له الفرصة المناسبة، على ان هناك عددا كبيرا منهم لم يتمكنوا بعد من زيارة الوطن لاقتناعهم بان الزيارة يجب ان تكون لوطن الوحدة لا للتشطر. ويعتبر المهاجرون اليمنيون احدى الفئات الاجتماعية القلقة والملحة لتحقيق الوحدة لذا نلاحظهم دائمي المتابعة والتقصي لنتائج اجتماعات المسؤولين في شطري اليمن، وهم على الدوام في مقدمة المرحبين والمستقبلين بالوفود الوحدوية، وفي نفس الوقت مهللين اي وفد يصل الى مهاجرهم في الوقت الحاضر له صفة شطرية، ولسان حالهم في ذلك كل الخطوات والاجراءات وارسال الوفود يجب ان تصب في مجرى تحقيق الوحدة اليمنية.

آفاق المستقبل:

خلاصة القول، ان دولة الوحدة اليمنية، الجمهورية اليمنية بممارستها الديمقراطية في الداخل وبما ستوفره من رعاية كاملة لمواطنيها المهاجرين في الخارج من خلال دعوتها الى التحضير وعقد مؤتمر عام يضم ويمثل فيه كافة المهاجرين اليمنيين الذي سوف يدرس مشكلة الهجرة اليمنية من جميع نواحيها الذي سيقدم التوصيات اللازمة لعلاجها، وفي تحديد الوسائل والسبل التي تربط المهاجر اليمني بتراب وتراث وطنه، وبتحديد المجالات الاقتصادية التي يجب ان يساهم المهاجرون اليمنيون فيها سواء بطريق مباشر او بطريق تحديد اوعية ادخارية واستثمارية عامة مضمونة النتائج وعندما يستقل اليمن الموحد ثرواته المادية والبشرية استقلالا عقلانيا، فانه حتما سيتطور وسيزدهر، وعندئذ سيجسد اليمنيون (الاحفاد) قول رسول الله ﷺ في اسلافهم:

«جاءكم أهل اليمن، هم ارق افئدة، واضعف قلوبا، الايمان يمان، والحكمة يمان».

هامش

كتب هذا الموضوع قبل ٢٢/١ وهو اليوم الذي قرر فيه الاجتماع المشترك لمجلسي الوزراء في شطري اليمن تكوين حكومة دولة الوحدة، من ضمنها وزارة شؤون المغتربين.. الامر الذي يعني ان دولة الوحدة ستراعي مواطنيها المغتربين الرعاية الكاملة وستؤمن قنوات الاتصال بهم بما يضمن مساهمتهم في خطط التنمية الاقتصادية..

نقلاً عن صحيفة الخليج

الثلاثون من هذا الشهر.. اليوم الوطني للمعلم اليمني:

من اجل تظافر الجهود الوحدوية لخلق كيان نقابي موحد لعموم المعلمين اليمنيين في الوطن اليمني

في الأمن القومي البحر الأحمر .. قلب الكتلة الإستراتيجية

جمال عبدالناصر

محمد علي باشا

كامل زهيري*

مصر لا تصبح قوية الا اذا خرجت من النهر الى البحر.

هذا يقيني الذي أؤكده كلما كتبت او قرأت عن مصر واليمن. او مصر وسوريا. فالدرس الاكيد من تاريخ مصر القديم والحديث ان مصر النهر لابد ان تطل على البحرين الابيض والاحمر. ومهما اختلفت الظروف، او اختلف الزمان. فالقانون التاريخي واحد. من الفراعنة الى العصر الوسيط. ومن المماليك الى العصر الحديث. ومن صلاح الدين الى علي بك الكبير. ومن محمد علي الى جمال عبدالناصر.

وقد اثارت الندوة الفكرية التي اقامتها اللجنة المصرية للتضامن الآسيوي الافريقي في القاهرة عن «العلاقات المصرية اليمنية»، كثيرا من الافكار والقضايا والذكريات. وهذه هي الندوة الثالثة. لان الندوة الاولى عقدت في صنعاء. والثانية في عدن. وندوة القاهرة منذ ايام تناولت الجوانب التاريخية والجوانب السياسية وجانبا هاما مثيرا هو الجانب العسكري. وشاركت فيها جامعة صنعاء وجامعة عدن ومجلس السلم والتضامن في الشطرين الشمالي والجنوبي واساتذة من جامعتي القاهرة والاسكندرية.

وزادت الابحاث والمناقشات من ايماني بما اكتبه واكرره:

- ان مصر لا تصبح قوية الا اذا خرجت من النهر الى البحر. الى الشام واليمن.

وقد زرت اليمن الشمالي مرات عدة اثناء الحرب وبعد الثورة. ومرات عدة بعد عام ٦٥ وعشت اياما في الحرب وسط الجيش المصري. وتعرفت اول مرة على الفريق سعد الدين الشاذلي. وكان في حرض، في اقصى شمال اليمن في مواجهة نجران. وكان لا يزال عميدا في الجيش. واذكر انه لفت نظري بتجديده وتفكيره.

وكانت زيارتي لحرض في اقصى الشمال غريبة. لانني وصلت في الليل. فلم اقابله، ولم يكن الموقع فيه سوى الخيام. وكان مقر القيادة من غرفتين. غرفة للقائد في بيت خشبي من الخشب الجاهز. ويبدو انني كنت الضيف الوحيد الذي فكر في الوصول لتلك البقعة النائية. فقد كانت الغرفة الثانية مخصصة للضيوف وامضى الجنود ساعات يرفعون ما تراكم من تراب يغطي سريرا صغيرا يشبه اسرة المستشفيات. كان كل شيء مغطى تماما بتراب ناعم غريب. وكانت المنطقة كلها شديدة الحرارة في الصباح شديدة البرودة في الليل. تنتقل فيها من الهجير الى الجليد بين الصبح والمساء.

وكانت منطقة عواصف ترابية مذهلة. وكانت العاصفة اذا هبت ترتفع من الارض الى عنان السماء، في حركة عنيفة سريعة، ويمتد عامود التراب الذي يتحرك الى اعلى، حتى يصبح كالجني في روايات الخيال. ولا تكون المفاجأة في العاصفة، بل فيما يعقبها، لان القيظ يعقبه المطر، فاذا السماء تمطر احجارا تسقط بعد ان تجمدت.

وقال لي بعض الضباط من الشبان ان هذا المسرح كان مسرح العمليات في معركة الفيل ايام ابرهة الحبشي. ذلك ان العواصف الترابية تهب لترتفع ثم تصعد الى الاعالي، فاذا سخونتها تتفلت مع الارتفاع وشدة البرد الى درجة التجمد، وبعدها تسقط العاصفة احجارا حادة وكان السماء تقذف السكاكين!

الدفاع المتحرك

ولم أنم ليلتها سوى ساعتين او قليلا. فلم اكد اطمئن الى مرقدي الجديد حتى احسست بنوبة نشاط لعلها بدأت من بعيد. ثم حركة منتظمة قريبة. فطرحت الفراش، لافاجأ ان قائد الحامية يسير في مقدمة جنوده في طابور الصباح. ويدور بهم حول المعسكر الذي يعمل فيه الجنود في حفر الخنادق. واذهلني هذا النشاط البشري المكثف في ذلك المكان المقفر المجدب. وحين عدت مع القائد بالطائرة العسكرية في الليل الى صنعاء، قال لي العميد سعد الدين الشاذلي انه يؤمن بفكرة «الدفاع المتحرك». فلا حاجة للجيش ان يبقى في تلك المواقع المتقدمة جدا اذا كان يستطيع الاعتماد في الردع على الطيران، وعلى القوة المتحركة السريعة. وادركت - بوعي قدر ما ادركت ان صراعا يدور في القيادة بين فكرتين - الكلاسيكيون يريدون انتشار القوات حتى حافة الحدود وفي آخر المواقع علامة على السيطرة والسيادة. والمجددون - وكان الشاذلي يومها على رأسهم - يدافعون عن فكرة الدفاع المتحرك الذي يعتمد على يقظة شديدة وحركة سريعة.

والغريب انني التقيت بالشاذلي مرة اخرى في ١٠ - ١٢ يونيو ١٩٦٧ في السويس. وعرفت منه انه سحب قواته سالمة، وباقل الاضرار، لانه طبق فكرة الانسحاب - على طريقة المروحة، وكان يدرب جنوده على مصاعب ومشاق قبل المعركة لتجنب المشاق في المعركة.

وينبهني اليه حادثة شدوان، وخطف الرادار المصري، وفرقعة الاعلام العالمي، لان الشاذلي ايامها كان صاحب فكرة «الدفاع المتحرك» التي طبقها في اليمن. فقد انتقد بشدة صف القوات المصرية ومط خطوط الدفاع الثابت، بوحدات قليلة العدد، يسهل مفاجأتها، ويصعب الدفاع عنها. وكان من انصار تقليل مواقع الدفاع عددا، وزيادة اعداد افرادها، حتى يسهل عليهم الثبات لمدة اطول، تكفي لتجدتهم بقوات مركزة سريعة الحركة.

ومع انني لست من الذين يعكفون على مثل هذه الخطط العسكرية، لانها عالم آخر، ولكنني خرجت من حرب اليمن وحرب ٦٧، ومعرفتي ببعض افكار سعدالدين الشاذلي باهمية اليمن، واهمية فكرة الدفاع المتحرك العصري الذي يعتمد على الطيران وسرعة الحركة، كما خرجت ايضا من حادثة شدوان باهمية الجزر في البحر الاحمر. ولانني عاكف على دراسة التاريخ العربي، اقف كثيرا عند مغزى التفاصيل. فقد اقبلت على ندوة العلاقات اليمنية المصرية لان جدبنا مطروحا الآن حول تودد «اسرائيل» لاثيوبيا، وحدبنا آخر عن سعيها لاستخدام بعض الجزر على الضفة الغربية من ساحل البحر الاحمر لاهداف التجسس او الاستطلاع. ولانني اعرف ان اغلاق باب المندب اثناء حرب اكتوبر كان له اكبر الاثر في الحرب من جانبها البحري. وهكذا فان اي تفكير في الدفاع عن مصر لا يمكن ان يغفل الحديث عن الدفاع عن اليمن، ولان البحر والقناة يربطان مصر واليمن. وتطل مصر على شمال البحر الاحمر. كما تطل اليمن على جنوبه. والبوابة الشمالية مصرية. والبوابة الجنوبية يمنية. والقناة شريان التجارة الدولية. واخطرها البترول العربي الذي يتجه لاوروبا. للدفء والصناعة. وحتى قبل اكتشاف البترول كان مصير الامن المصري مرتبطا باليمن في الجنوب والشام في الشمال.

وقد ادرك جيلنا ذلك تماما. ذلك الذي عاش بين الاحتلال والاستقلال. وحين ارادت بريطانيا السيطرة على مصر والقناة كان لها ان تبدأ من عدن. ولم يتم لها احتلال مصر عام ١٨٨٢ الا حين بدأت في عدن عام ١٨٣٠. والعكس تماما يثبت صحة المقولة. وحين انهزم عدوان ١٩٥٦ على مصر كان لابد لبريطانيا ان ترحل من جنوب اليمن ايضا.

☆ ☆ ☆

البحر الاحمر قلب الكتلة الاستراتيجية

اذن. فالبحر الاحمر يخترق قلب الكتلة الاستراتيجية العربية الكبرى من المحيط الى الخليج. كما قال امين هويدي وزير الحربية الاسبق. في بحثه المقدم للندوة، والجغرافيا عامل حيوي في التاريخ. وهي التي مهدت لعلوم الجيوبولتيكا. والامن القومي يتعامل مع الحقائق الجغرافية الثابتة. وما بين البوابة الشمالية مصر. والبوابة الجنوبية اليمن. يتوقف مصير الامن القومي العربي.

ويقول امين هويدي ان القناة وباب المندب ومضيق هرمز هي «بروكيا المضايق» التي تلعب دورا خطيرا في الاستراتيجية العالمية. ويقسم البحر الاحمر المساحة العربية الى قسمين:

- الشرقي وهو مصدر الطاقة. والغربي وهو مصدر الانتاج الزراعي وينبه امين هويدي الى ما اسماه استراتيجية الانابيب في العالم. منذ مد خط انابيب الغاز من «يوريخومي» بسيبيريا الى دول اوروبا الغربية. وهو خط ينقل ٤٠ بليون متر مكعب سنويا من الغاز، يتكلف ١٠ بلايين دولار. وهناك عملاق آخر، من منطقة حاسي الرمل في جنوب الجزائر يمتد عبر البحر المتوسط - لمسافة ١٥٥٠ ميلا - تحت مضيق صقلية، ثم شمالا حتى روما كمنافس للانبوب السوفييتي. وينبه امين هويدي الى الاحداث الهامة في الشرق الاوسط، والتي اثرت على خطوط نقل البترول ويشير الى احداث ثلاثة هائلة هي حرب ٦٧ التي اقفلت القناة، وحرب ٧٣ التي اقفلت باب المندب، والحرب العراقية الايرانية، وكان من شأن هذه الاحداث ان تركزت منطقة خطوط المواصلات لنقل البترول المتجه شمالا الى البحر المتوسط في تركيا حيث يمر عبر اراضيها خط الانابيب العراقي التركي - الذي حل محل خط الانابيب العراقي السوري، المعروف بخط بتياس. وقد صاحب هذا التغير الاستراتيجي تغيير آخر لا يقل خطرا على ساحل البحر الاحمر. فهناك خط البترولين السعودي، وطوله ١٣٠٠ كيلومتر، لنقل البترول من «لبقيق» في الشرق الى ميناء «ينبع» في الغرب. ويبلغ حجم البترول الذي يضخ يوميا في هذا الميناء ١,٨٥ مليون برميل يوميا. سوف يرتفع الى ٤ ملايين.

ثم خط البترول العراقي من حقول الرميلة والزبير في العراق الى ميناء «المعجز» على ساحل البحر الاحمر جنوب «ينبع». وقد تم افتتاح الخط نهائيا في ٢٢ ديسمبر ١٩٨٩، وطوله الكلي ١٥٧٥ كيلومترا.

وهناك بعد ذلك الانبوب اليمني، وينقل البترول من حقوله في اليمن الشمالي بالمنطقة الحدودية مع اليمن الجنوبي الى ميناء «رأس عيسى» على البحر الاحمر ايضا بطاقة ٢٠٠ الف برميل يوميا.

وتشترك امريكا من جهة والاتحاد السوفييتي من جهة اخرى في عملية الانتاج بشركة هانت وتكنو اكسبورت. كما ينتظر قيام تكتل عالمي يضم شركات توتال الفرنسية، وهانت واكون الامريكيتين، وتكنو اكسبورت السوفييتية الى جانب شركة الكويت.

فاذا اضفنا الى تلك الخطوط العملاقة الجديدة الانبوب الرابع، وهو مصري فان صورة هذه الشبكة الهائلة تكتمل فالانبوب المصري يبدأ من عين السخنة على البحر الاحمر، الى سيدي خرير على البحر الابيض لاستغلال خانقات العملاقة لتفريغ حمولتها من البترول في خطوط انابيب بحرية. وهذا الخط يوفر الوقت والتكلفة لنقل البترول من مناطق التصدير بالخليج العربي والبحر الاحمر الى مراكز الاستهلاك في اوروبا وامريكا، وهذا المشروع يوفر ٩ او ١٠ ايام بين الرحلة حول رأس الرجاء الصالح. ويعتقد امين هويدي ان وجود منابع البترول على الخليج في الشرق، ووجود موانئ تصديره على البحر الاحمر في الغرب، يجعل من المنطقة كلها كتلة استراتيجية واحدة. فلا يجوز الفصل بين المنبع والمصب. ولا يجوز اغفال خطوط المواصلات التي تربط بينهما. واستراتيجية الانابيب مكملة متكاملة مع قناة السويس.

وهنا تظهر اهمية البحث في موقف «اسرائيل» من كل ذلك.

فقد حرصت «اسرائيل» على تبادل الخطابات مع الولايات المتحدة، كمرفقات لاتفاقية السلام، عن البترول.

وينبه امين هويدي الى اهمية جزر البحر الاحمر (وهناك خلاف على عددها لكثرتها ما بين ٢٠ و٥٥، وهي موزعة على مصر والسعودية والسودان واثيوبيا وجيبوتي واليمن الشمالي واليمن الجنوبي). وقد كثر الحديث - بعد عودة العلاقات بين اثيوبيا و«اسرائيل» عن احتمال تقديم بعض التسهيلات في بعض الجزر الاثيوبية مثل دهلك وقاتيما.

ولا يظن الباحث المتيقظ ان الحديث عن البحر الاحمر يمكن ان يكون باعتباره بحرا «عربيا» كما كان يقول ابن خلدون على زمانه، ولا بحرا «فرعونيا» كما كان في سالف الازمان، ولكن الحديث الجاد المتيقظ عن الامن العربي يفرض الحديث عن امن عربي شامل على ضوء خبرة التاريخ القديم، وحقائق العصر بما يشهده من متغيرات.

☆ ☆ ☆

ومن حسن الحظ ان الفريق اول محمد فوزي، وزير الحربية الاسبق، وصاحب اهم الكتب عن حروب مصر والعرب، والذي اعاد تنظيم الجيش المصري بعد هزيمة ٦٧ قد شارك في الندوة. وقد ساهم واضاف الجديد الى هذه التساؤلات حول العلاقات بين مصر واليمن، وحول البحر الاحمر والقناة.

وميزة الفريق فوزي انه عسكري محترف معاصر متجدد.

وهو ينظر الى قضية الامن نظرة اشمل من النظرة العسكرية الضيقة. فقوة الدولة - اي دولة - في اقتصادها وتماسكها الاجتماعي والتقاء المواطنين على هدف قومي واحد.

ويرسم الفريق محمد فوزي في ورقته تخطيطا جديدا، وهو يتفاءل من توحيد اليمن الشمال واليمن الجنوبي ويأمل من هذه الوحدة الجديدة التغلب على معوقات الوحدة حتى تقوى الدولة الجديدة للنهوض باعبائها الجديدة، وهي اعباء كبيرة. ويقترح توسيع التكتل السياسي الاقتصادي والامني لليمن مع السعودية والسودان ومصر. ويطالب بقوة مشتركة تقودها قيادة مشتركة وتعاون مشترك.

وعقيدة الفريق فوزي العسكرية ان دولة واحدة عربية لا تكفي لمواجهة الاخطار القائمة او المحتملة.

بل يطالب الفريق فوزي بالسعي في الامم المتحدة لاعلان البحر الاحمر منطقة خالية من التهديدات النووية والكيماوية.

وكان الفريق فوزي قد اكمل واجاب على ما طرحه امين هويدي من اسئلة. ومع ان ندوة العلاقات المصرية اليمنية تحدثت عن العلاقات القديمة منذ الرومان، والفرنسيين، بل والاحباش، والفرس. وتحدث عن القبائل اليمنية التي هاجرت الى مصر، والى الشمال، واحصت اسماءها وخاصة تلك التي سكنت في القطائع مع الفتح العربي. وقد تحدث خدمة التاريخ البعيد وعلاقات النسب بين البحر والنهر، الا اننى خرجت من الندوة وانا افكر فيما قاله امين هويدي وصديقه فوزي. لانهما يتحدثان عن الحاضر والمستقبل. وكيف ننتقل الى «الامن القومي الشامل» وننتبه الى القدر الذي نتحمله ان شريان التجارة العالمية يمر في بلادنا، ووقود الصناعة العالمية يرقد في باطن الارض، ولا بد من تسويقه وبيعه والانتقال به من الشرق الى الغرب، ومن الجنوب الى الشمال.

هذا هو تحدي العقد الاخير من القرن العشرين. الذي لا يغفر لاحد الجلوس في مقاعد المتفرجين!

* كاتب مصري

تهانئ

● يتقدم جميع الاهل باحر التهاني واطيب الاماني للطفل محمد منير صالح همامي بمناسبة عيد ميلاده الثاني ويتمنون له حياة مديده مليئة بالصحة والسعادة.

● يتقدم الزملاء خالد محمد حسين علي احمد صالح صفوان باوزير انور ولي بالتهاني الحارة للاخ عبدالله مصلح وسميه صالح وكذلك جمال محمد سعيد وراويه ابوبكر بمناسبة عقد القران فالف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● بهنئ الاخوة خالد محمد حسين ، محمد جميح سالم، محمود قاسم عبدالقوى ، الاخ عبدالحميد محمد يحي بمناسبة زفافه الميمون فالف مبروك وعقبال البكاري.

مكرونة المائدة... فيها الفائدة

ندوة الديمقراطية في المجتمع العربي

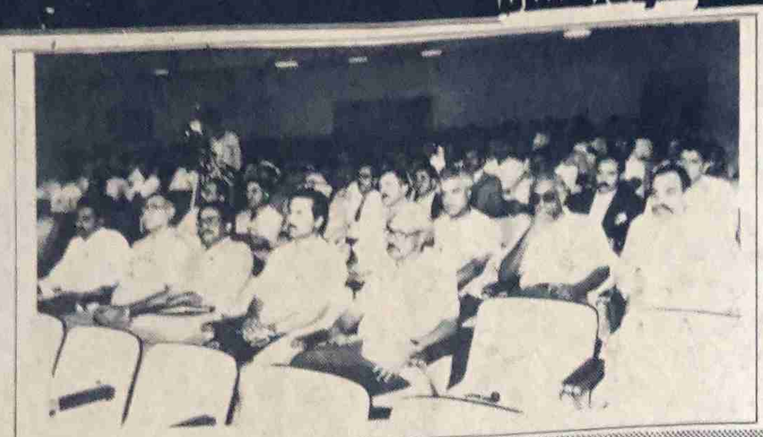

شراء المفاهيم النظرية وأزمة الحلول العملية

شهدت عدن من ٤ - ٨ مارس الجاري انعقاد ندوة الديمقراطية في المجتمع العربي مدشنة بذلك اول لقاء لابرز المفكرين والسياسيين وممثلي الاحزاب بكل اتجاهاتها والادباء والصحافيين يمنيين وعرب في هذه الفترة التي تعيشها بلادنا في ظل الاجواء الديمقراطية وفي زخم العمل الوحدوي المتسارع لتحقيق الأمل اليمني في قيام دولة الوحدة اليمنية .

تناولت الندوة اربعة محاور اساسية

١ . قضايا نظرية وتطبيقية في مسألة الديمقراطية .
٢ . الديمقراطية والوحدة اليمنية .
٣ . الديمقراطية والتنمية .
٤ . الديمقراطية والابداع .

وسنحاول في هذه الحلقة ان نتناول ما قدمت من ابحاث وما دار من نقاش حول المحور الاول الذي استمر لمدة يومين كاملين ..

زلزال البلاد الاشتراكية يتسيد الجلسة الاولى

من مميزات الندوة ان اول ورقة قدمت كانت من قبل الاستاذ « محمود لبين العالم » الذي فتح آفاق التفكير والنقاش المتحفز بنظرتة للازمة التي تعيشها الحركة الثورية في العالم في ضوء ملفات الممارسات الخاطئة وعدم الربط بين البناء الاشتراكي والتعددية وخصائص المراحل ،موكداً ان مايحدث في أوربا الشرقية ماهو الا تصحيح للاشتراكية التي قفز فيها خلفاء لينين « لتصل الى ماوصلت اليه ..

اما الدكتور محمود متولي ، فلقد وضع سؤالاً هاما حول ماهية القوى الديمقراطية العربية التي تفرض الديمقراطية على الوطن العربي ؟! وهو يرى انه مشروع كبير لكنه ضروري ولن يتحقق الا بتحرير الفرد من القهر الاقتصادي والفكري عبر مدرسة الشعب « الصحافة » ووجود دساتير وضمان المشاركة الشعبية وحمل المثقفين هذه المسؤولية .

بسبب أزمة التيارات الفكرية والسياسية العربية ؟

هذا السؤال الذي طرحه واجاب عليه الاستاذ « محمد كشلي » الذي قال : ان التيارات السياسية العربية تقمع نفسها بنفسها حينما تدعي ان اجتهاداتها هي الصحيحه وتمتلك وحدها الحقيقة ، فالازمات الخانقة لهذه التيارات اليوم هي نتيجة فعلية لانقطاع الفكر العربي في مرحلة من مراحله .. لذلك فلاسبيل امام هذه التيارات الا التعاون فيما بينها لتتخلص من وهم ازمة النص .

الاحزاب الماركسية واشكالياتها

يرى الاديب العربي عبدالرحمن منيف ان ابرز اشكاليات الاحزاب الماركسية هي الديكتاتورية العمالية والمركزية الديمقراطية ، فالاحزاب الماركسية العربية لم تعد النظر الى نفسها الا بعد زلزال اوربا الشرقية .

اما الاستاذ عصام خفاجي فيري ان الديمقراطية مطلب جماهيري والسؤال ماهي الطبقات التي نضجت وعلى اساسها جاء هذا المطلب ؟!

والاجابة جاءت على لسان الاستاذ ناجي علوش الذي يرى ضرورة خلق المجتمع المدني الذي على اساسه تقوم الديمقراطية وينفي ان يكون العالم العربي قد عرف في اي عهد من عهوده الديمقراطية فيما يؤكد الاستاذ محمد عودة ان العلة تكمن في افتقادنا كأمة عربية لخارطة دقيقة للديمقراطية تكون دليل عمل لنا توضح ماهية قوى الثورة ، ولعل الانتفاضة الفلسطينية تجربة فريدة خلقت مجتمعاً فلسطينياً جديداً ..

البردوني يخاف العدوى

الاستاذ عبدالله البردوني يطرح همه وخشيته من ان تكون هذه المتغيرات على الساحة اليمنية هي بفعل العدوى مما يحدث في البلاد الاشتراكية .. وهو يتفق مع كل من « خفاجي ، وعلوش » في ضرورة خلق المجتمع الديمقراطي قبل الحديث عن ديمقراطية الاحزاب ، حيث يؤكد انه حتى الان فان الديمقراطية لم يزرعها اي نظام من اجل الجماهير .

وحول تاريخ الديمقراطية وتطور مفهومها اجتماعياً وتاريخياً قدم د. عبدالرزاق مسعد بحثه مستعرضاً صورها المختلفة ووقف مطولاً امام الديمقراطية الراسمالية والاشتراكية وسلبيات كل منهما ولينتقل الى الديمقراطية في الوطن العربي ، ثم اليمن موضحاً الفترات التي شهدت الساحة اليمنية التعددية السياسية والديمقراطية ..

الانظمة العربية اجهضت حرية الفرد والمجتمع :

«حيث تمتلك هذه الانظمة اجهزة القمع البوليسة ،وعدم الالتزام بالدساتير والشرعية والقوانين وعدم وجود معارضة عربية جماهيرية مما اعطى تربة خصبة للسلطات في مصادرة حقوق وحريات المجتمع العربي والانسان العربي ، ويتركه اسير الاتقلاليات العسكرية والدموية » هذه الاشكالية بين السلطة والديمقراطية طرحها الباحث اليمني «سمير عبدالرحمن هائل ».

اما الاستاذ عبدالباري طاهر فيستعرض تطور مفهوم الديمقراطية كمصطلح في التراث العربي منذ جمال الدين الافغاني ومحمد عبده ورشيد رضا وحسن البنا ، مروراً بالاحزاب والمنظمات العربية حتى قيام الثورات الوطنية ليصل الى استنتاج مفاده ان الثورات العربية فصلت بين مهامها الثورية وبين الديمقراطية وهذا احد اسباب ما آل اليه حالنا اليوم ..

الديمقراطية في الشطر الجنوبي شعار بدون ممارسة :

وهذا الرأي طرحه الباحث « فريد بركات » الذي استعرض مسار الديمقراطية في اليمن موضحاً مرحلتين شهدتا الديمقراطية السياسية قبل الاستقلال وبعده « الجبهة القومية وفصائل العمل الوطني قبل الاندماج » .. لكنه طرح اشكالية الديمقراطية كممارسة في المجتمع اليمني « الجنوب » منذ استلام الجبهة القومية الاستقلال الوطني موضحاً الاخطاء والتجاوزات التي ارتكبت مما هدم من المفاهيم والقيم التي كانت الجماهير تؤمن بها عندما رفعتها « الجبهة القومية » كشعار ، لكنها لم ترق اليها كممارسة ، مما جعل البلاد تعيش في دوامة من الاساليب الدموية والقمعية بين قيادات التنظيم الواحد ، والممارسات المتهنة لحرية وادمية الانسان ، والاحداث المأساوية التي شهدتها البلاد مما جعل الحزب والمجتمع يدفع الثمن باهضاً ، وكل ذلك بسبب غياب الديمقراطية ..

اليمن كانت وستظل رائدة

« اكد الاستاذ سعيد سيف » ان الوحدة اليمنية والديمقراطية كانتا من النتائج المثمرة لنظرة الحزب والواقعية واستفادته من الدروس والعبر على المستوى الداخلي والخارجي ، مؤكداً ان دور الحزب سيظل فاعلاً اكان في هذه الفترة الصعبة او في ظل دولة الوحدة، حيث ستكون اليمن جزء من مجلس التعاون العربي وحتماً ستؤثر في مسيرة الحركة السياسية الحاكمة والمحكومة ، لتضرب اليمن مثلاً في الوحدة والديمقراطية مشكلة تحد كبير للاتحادات الكرتونية ».

ديمقراطية الانتفاضة ووهم الديمقراطية الاسرائيلية

في هذا الموضوع تحدث الاديب العربي الفلسطيني يحيى يخلف مستعرضاً مايسمى بالديمقراطية الاسرائيلية « ناعتاً اياها بانها وهم يضعه الغرب ،مدللاً على ذلك بعدم وجود دستور اسرائيلي ومصادرة الحريات ، لتسييس القضاء ،خضوع الصحافة للرقابة والقائمة النسبية في الانتخابات ، وعدم المساواة بين مواطني اسرائيل ». موضحاً ما افرزته الانتفاضة في شتي جوانب الحياة داخل الارض الفلسطينية ، وفي مقدمتها تعزيز الديمقراطية كمفهوم وممارسة بين المواطنين ومنح المرأة كامل حريتها لترتقي الى مستوى الخلق واتخاذ القرار ..واضعاً امثله عديدة لهذه الديمقراطية القائمة على التآلف والتآزر والشعور بالمسؤولية والارتقاء الى عظمة الحدث ، ونتائجة المثمرة ».

لم تفشل الديمقراطية في السودان:

كانت هذه اجابة استخلصها الاستاذ عبدالسلام نور الدين في تناولة لنشاة الاحزاب في السودان . منذ الحرب العالمية الاول موضحاً أزمة الديمقراطية في السودان طوال مراحلة المختلفة ، ومتسائلاً هل الثورات السودانية مجرد انفعالات مؤقته ؟! فيجيب بالنفي ، ويحمل الاحزاب المسؤولية وينتقد بناها وخروجها في لحظات تاريخية عن حدود اللعبة واشهار السلاح ، وهي ماتعرف في السودان الحلقة الجهنمية » .. واما عن فشل الديمقراطية في السودان فيرى انه ادعاء من الانقلابيين ومنذ الاستقلال عن الاستعمار فان الحكم العسكري ساد البلاد ثلثي هذه الفترة فاين الديمقراطية ؟!

فاطمه محمد بن محمد

تصوير : صالح الدابيه

"المرق.. والروم.."

الشاعر : ادريس حنبله

كفانا اكلنا « للروم »
كلنا الاكل لاندري
ويامرقا بلا لحم
شربناه على مضض
ولحنا البحر منطقة
غرقنا في متاهته
خرجنا منه لاصيد
لقد عشنا بلا أمل
لقد اضرتنا عن حق
لقد جرّحنا ارجلنا
صحونا صحوة انتهت

« خصارا » للغدا ياقوم
بان العرف عرف الشوم
لنا صبراً ياعيب الشوم!!
فهل ينساب في الحلقوم؟
فلم نعرف سبيل العوم
غطسنا فيه مثل الكوم
به الأقواقع جوم
فلم تنعم بطعم النوم
فنحن لا علينا لوم
نتيجة مشينا في « الشوم »
عهود الظلم منذ اليوم

١ ادم يستعمله المرء مع الاكل في شمال الوطن الحبيب .
٢ ادم عام يستعمل مع الاكل مثل الصانونة والدقة وغيرهما
٣ نظرا لرائحته الكريهه
٤ حيوانات بحرية لاتسمن ولاتغني من جوع .

وجهة نظر حول إضراب الاطباء

انور محمد حسن

طالعتنا صحيفة صوت العمال الغراء في عددها الاخير رقم ٩٤٦ والصادر في اول مارس ١٩٩٠م والذي تناولت فيه متابعاتها لموضوع الاضرابات التي تعتمي بعض المرافق ، بما فيها اضراب الاطباء .

وما فاتني للكتابة حول هذا الموضوع هو اغفال الزميلين الصحفيين اللذين قاما بتغطية اضراب الاطباء وبخصوصية من الاهتمام فاقت حجم مطالبهم التي لي فيها ملاحظات لامورهم انفسهم لايستطيعون نكرانها ، رغم انني أؤكد منذ بداية اشاراتي هذه احترامي لحق الاضراب كحق ديمقراطي شريطة ان يكون مبنيا على اسس ديمقراطية ، ولعل ابرز تلك الاشارات مايلي :

اولا :

ان اي مطلب في اطار الحقوق المحقه والالزم استحقاقها للعامل هي مشروعه ولانقيض عليها .. ولكن يجب علينا ان لايغفل عنا ان نضع بموازنة للواجب المناظر اذا مااردنا عرض حق مطلبي معين له .. واي اخلال باحد منهما يكون للآخر تاثير بمقدار الخلل ذاته .. والسؤال هنا هل اطاوانا عند مستوى الواجبات المناطه بهم وقبل الاجابة بنوع من العاطفة نرجو مراجعة صحفنا للأيام السابقة ، حيث سنجد ان لاعدد قد خلى من شكوى ضد طبيب او طبيبة .

ثانيا :

ان هناك فئات من افراد المهن الصحية الاخرى لهم نفس المطالب ولهم نفس المعاناة المهنيه والتاعي الذهنيه ومخاطر الاصابة بالامراض المعدية .. لايقلون شانا عن الاطباء في الاهمية .. فهم الجزء المكمل والاساس في الخدمات الطبية والرعاية الصحية . ولم نلحظ اي اشارة عنهم في تلك المتابعات ، مع العلم بان تلك الفئات يصل عدد افرادها مايربو عن سبعة الاف فرد في مختلف التخصصات .. وقد اثروا على ان يعملوا بصمت مجسدين الدور الانساني في المهنة رغم انهم قد رفعوا مطالبهم الى رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى .. وقد سلكوا بذلك مسلكا صحيحا في تحقيق مطالبهم ولم يكن الاضراب والفوضى اول هدف لهم والذي كان ممكن ان يؤدي الى نتائج لاتحمد عقباها في الخدمات الصحية .. مقارنة بحجم عدد الاطباء .

ثالثا :

مانعرفه ، وفي العالم اجمع بان الطبيب قد حظي بصفة لم يحظى بها بشر كملاك للرحمة اذ ان بين يديه حياة وموت هذا الانسان الذي ينتظر دوما خدماته والضمير والانسانية والواجبي سمات مهنته الاساسية .. ومجازا فانه في مثل هذه الظروف موجهة نظر الاطباء، وفي اقصى الحالات أن يعلن عن الاضراب لمدة ساعتين او ثلاث على الاكثر وان يكون في موقع العمل لا ان ينقل الى الحرم الجامعي ومع العلم بان فترة هذا الاضراب قد جاوزت مفاهيم واسسا واعرافا دولية لمفهوم الديمقراطية بحرمان الناس من خدمات التطبيب خاصه وان الفترة قد جاوزت الاسبوع .

رابعا :

كنت افضل ان الزميلين الصحفيين قد اشارا ولو بعين الى الوفيات التي حدثت خلال الايام الاولى للاضراب .. فاغلب الحالات ناتجة عن اهمال في الاسعاف .. فهل هناك من يقوم بالمحاسبة .. ام نستمر في اغفال مصير من ماتوا اهمالا خلال هذه الايام السوداء من تاريخ التطبيب في بلادنا .

خامسا :

كما نعرف ان التحقيقات الصحفية تستوجب البحث عن الحقيقة مع كل الاطراف الا انه وكما يبدو في موضوع اضراب الاطباء، لم يبد الزميلان اهمية تذكر للتقصي عن الحقيقة واكتفيا بما قيل لهما من بعض الاطباء علما انه كان من الافضل لهما تعرية راي الطرف الاخر والتوصل بوزاره الصحه .. وعلى سبيل ماطرحه الاطباء وماهي معالجاتها او مقترحاتها .. ولو ان ذلك قد تم .. فاعتقد ان كثيرا من الغموض سيزول وسنتجنب الكثير من الافتراءات والشبهات وربما قد نستغني عن المقذف بالالفاظ النابيه ونصل الحقيقة كل الحقيقة للجميع وكل مامكن لوزاره الصحه عمله وفق مالديها من الامكانيات المتاحة لتحقيق مطالب مختلف افراد المهن الصحية والصيدلانيه ماعدا ماهو خارج عن ارادتها مثل تغيير مواد بعض القوانين او تعديلها والتي كانت تعتبر من منجزات التطبيب في بلادنا حققتها الثورة .

لذلك فانني ساحاول قدر استطاعتي ان استعرض اهم مانتضمنه مشروع خطة الاجراءات التنفيذيه في اطار الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل والمقدم الى اللجنة المركزية في دورتها الثامنة عشره والتي احتوى جملة من المقترحات شملت مجمل المطالب اكانت تلك التي يطالب بها الاطباء او العاملون في مختلف فروع الخدمات الصحية والمقدم من وزارة الصحة العامة على النحو التالي :

١- الغاء القانون رقم (١٦) لعام ٧٣م وتعديل القانون رقم ٩ لعام ٦١م حتى يمكن بحث امكانية الممارسة الطبية الخاصة في اطار المؤسسات القائمة وخارجها او تعديل اجور الاطباء والصيادلة وافراد المهن الصحية الاخرى .

٢- منح الوزارة خمسين شقة سكنية في العاصمة - والمحافظات بصورة عاجلة لمواجهة حاجة الكادر الصحي للسكن .

٣- منح الاخصائيين ترخيص استيراد سيارات خاصه بهم وفقا لاولوية طلباتهم .

٤- اقرار تخصيص منح تراسية عالية للدراسات الطبية التخصصية للكادر الصحي بما يستوفي شروط الايفاد الخارجي للتخصص ، على ان يرتبط الايفاد بشروط توزيع الكادر على مختلف المحافظات ووفق حاجة المستشفيات فيها .

٥- البدء في الدراسات الطبية العليا في مجالات طب الاسرة وامراض الاطفال والنساء والتوليد محليا .

٦- جعل الرسوم الرمزية المقترحة للمعاينة الخارجية (٥٠٠ فلس) على ان يكون عائده الشهري والسنوي لتطوير نشاط الوحدات والعيادات الشعبية والجمعيات الصحية وتحفيز الكادر الصحي العامل فيها .

٧- توفير مليون دينار لتجهيز اقسام مستشفى الصداقة والاقسام الطبية التخصصية في بعض المستشفيات لغرض تقليص العلاج في الخارج وذلك من مصادر النقد الاجنبي المخصصه للعلاج في الخارج اضافة الى بعض المخصصات الممنوحة للوزارة علاوة على المخصصات الممنوحة لمستشفى الصداقة من وزارة التخطيط والمقدرة بـ(٥٠٠) الف دينار .

هذه بعض الاجراءات المقترحة لبدء تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والاداري الشامل لتطوير قطاع الصحة .

ان هذه بعض الايضاحات لما قد تقاولته متابعات صوت العمال . علما بان مقترحات المستشفيات التعليمية العاملة في العاصمة قد منحت استقلالا ماليا واداريا ، وهذا بحد ذاته يمكن تلك الادارات القائمة على تلك المستشفيات على تسيير نشاطها اليومي الاداري والفني والمالي واستغلال مواردها ورفع الكفاءه التعليمية فيها .. املي ان اكون قد اضفت بما املاه علي واجبي .

ظاهرة حمل السلاح .. وعواقبها وطرائق الحدّ منها

عبدالله عبد العليم

ليس هناك خلاف ان شعبنا اليمني ، قد تعود على حمل السلاح، ، واصبحت تلك الظاهرة من العادات والتقاليد ، وهكذا ظل يفهما الناس منذ القدم ..

ففي شمال الوطن لازالت هذه الظاهرة منتشرة حتى اليوم ، اما في الجنوب، فقد تلاشت وانتهت ، بعد الاستقلال الوطني في نوفمبر ٦٧م .. وغدت هذه الظاهرة ستحظر فقط على مناطق الارياف ،ويسمح فقط بحمل السلاح في المدن للعاملين في نطاق الامن والدفاع .. ووضعت ضوابط بصرف تصاريح حمل السلاح ،مع احصاء دقيق بالبيانات المطلوبة .. وذلك لما يساعد رجال الامن على اكتشاف اية حوادث في وقتها .. اكان في المدينة او الريف ..

اننا ونحن على ابواب اعادة تحقيق الوحدة اليمنية ، فان مسألة وضع حد لحمل السلاح وانتشارة في مدن وأرياف شمال الوطن .. تغدو مسألة مهمة . وبحاجة الى ضوابط ونظام دقيق بصرف التصاريح .. وتحديد مدتها ..سواء في المدينة او الريف .. كملولابد من وقفة ايضاً امام ظاهرة حمل السلاح التي بدأت تبرز مجدداً في عدن ،وفي المدن الاخرى .. وايضاً دخول القادمين من شمال الوطن وهم يحملون السلاح الابيض وكذا المسدسات ..

اذن فان ظاهرة حمل السلاح .. قد غدت تشمل كافة ارياف ومدن الوطن اليمني . ومعالجة ذلك ، يقع على قيادة الشطرين ..وان يكون لدى حاملي السلاح - غير رجال الامن والقوات المسلحة - تصاريح رسمية بذلك .. وان يجري تنظيم هذه العملية ،لان هناك حوادث تتم سببها السلاح الناري والسلاح الابيض ..

ان مسؤولي الامن في الشطرين مدعوون للوقوف امام هذه الظاهرة ، بمسؤولية وحزم لان ظاهرة حمل السلاح في المدن ،غدت مسألة غير حضارية ومزعجة للناس والمجتمع بشكل عام لما تشكله من خطورة دائمة .. وهناك احصائيات لدي وزارتي الداخلية واجهزة الامن في الشطرين . للحوادث التي كان سببها السلاح ، وهي نسبة مرتفعة في شمال الوطن بالذات .

ان حل هذه المسألة في تصوري يتم من خلال اتباع الطرائق التالية :

١ منع دخول المواطنين الى عدن وهم يحملون السلاح ، سواء الناري او الابيض .

٢ حصر شامل للاسلحة الشخصية في مدن شمال الوطن ومنح حامليها تصاريح رسمية وتسجيلها .

٣ منع دخول المواطنين الى المدن الرئيسية باسلحتهم ..

٤ منع دخول الافراد باسلحتهم الى الوزارات والمؤسسات والمستشفيات والكليات والمعاهد والمدارس والمرافق الحكومية..

وهذه كخطوة اولى ولابد ان تتبعها خطوات لاحقه تحد من حمل السلاح في الشطرين ، وان يرافق ذلك حملة اعلامية واسعة في كل اجهزة الاعلام وكذا تنظيم حملات توعية في المدارس والمعاهد والكليات والمرافق من خلال المحاضرات والندوات . وبهذا نكون قد بدأنا فعلاً خطوات عملية في اتجاه الحد من حمل السلاح بطرق غير مشروعة والتخلص من هذه الظاهرة نهائياً في ظل دولة الوحدة .. وان يكون القانون هو السيد ..

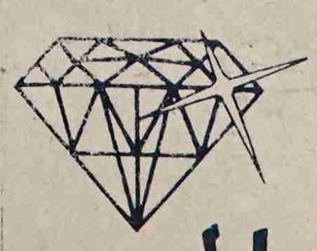

مسحوق الغسيل
كريستال

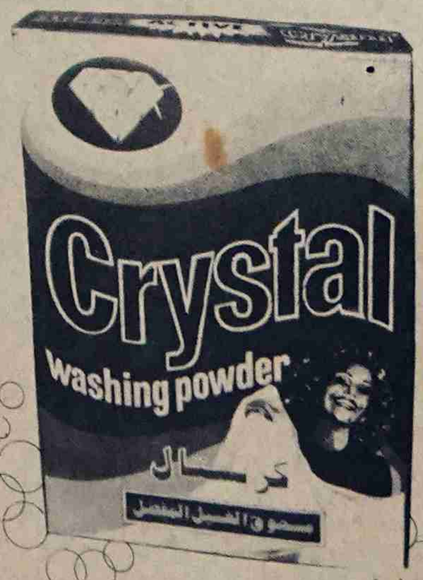

حقاً فعال

الجولة الثانية للأيام الوطنية للتحصين ١٧ - ٢٢ مارس

التطعيم الكامل
يكون بثلاث جرعات
حان الآن موعد الجرعة الثانية

لصغارنا الطفال كم أثناء الأيام الوطنية للتحصين

المدير العام لشركة «اليمدا» بعد ١٩ عاماً من التأسيس:

قيمة أصول الشركة الآن ٢٦,٦ مليون ديناراً بدلاً من ٢٦٠ ألف دينار عند التأسيس

أرباحها من عام ٧٢ - ١٩٨٩م بلغت ٢٨ ٤٠٢ ١٣٥ ديناراً إضافة إلى إسهاماتها في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للبلاد

بمناسبة الحادي عشر من مارس الماضي مرور تسعة عشر عاما على تاسيس شركة طيران اليمن الديمقراطي «اليمدا» كشركة وطنيه تابعة للدولة وخلال المسيرة التي قطعتها «اليمدا» من عمرها القصير الاصعده الاقتصادية والاجتماعيه حققت الكثير من التطور على السياسية كقطاع عام .

فماذا حققت «اليمدا» في هذه الجوانب ؟ وما ينتظر لليمدا في اطار دولة الوحدة ، وغيرها من الاسئلة حملناها الى الاخ عبدالله علي عبدالله مدير عام «اليمدا» فالى نص الحديث :

١- حققت «اليمدا» منذ التاسيس حتى الان العديد من الانجازات لتطوير الشركة ، يجعلها شركة وطنية ، احدى الروافد الاقتصادية لدعم الاقتصاد الوطني .. فهل يمكن الحديث عن التطورات التي جرت في :

- تطور الخدمات .
- تطور الاسطول .
- تطور انتشار الخطوط التي تعمل فيها اليمدا عربيا وعالميا .
- تطور مجال الصيانة .

٢- مقارنة بين المركز المالي للشركة عند التاسيس ومواعاي الارباح التي حققتها اليمدا منذ التاسيس وحتى الان واثر ذلك على تطور عمل الشركة ؟

٣- في اطار قيام دولة الوحده والاعمال المكثفه التي تجرى الان لدمج الوزارات والمؤسسات في الشطرين تمهيدا لقيام الدوله الموحده ، ماهي تصوراتكم للطيران في ظل دولة الوحدة ؟

٤- دلج الى صامعنا بان هناك ٤ خيارات لدمج الشركتين فماهي هذه الخيارات الاربعة وهل يمكن شرح افضلياتها ؟ واي الخيارات التي تفضلون خاصه وان امتلاك الدولة للشركة الطيران يعتبر من الامور السياديه ؟

٥- لماذا لانتبنى البديل الذي يؤكد على ان تكون هناك شركة طيران يمنيه ١٠٠٪ مع امكانية ان تكون هناك شركة مساهمة ؟

لااريد ان استبق الاحداث كما يقولون .. وانما الامر متروك للجنة المختصه بدراسة البدائل ، وعليها اختيار الافضل

٦- جرت خلال الفترة الماضية مناقشات في هذا الصدد مع نظرائكم في شمال الوطن ، ماهي الامور التي اتفقتم عليها حتى الان ؟

● ان الحديث عن دور اليمدا في خدمة الاقتصاد الوطني امر مفروغ منه لانه لو لم يكن لمثل هذه المؤسسة دور حيوي في تنفيل النشاط الاقتصادي لما كانت هناك حاجة لانشائها قبل تسعة عشر عاما .. ناهيك عن ان الشركات الطيران في العالم كلها تمثل حاجه لاغنى عنها سواء من الناحية الاقتصادية او الناحية الاستراتيجيه ووجود شركة الطيران في اي دولة بمثل احدى مكوناتها الوطنية مثلها مثل ضرورة وجود تمثيل دبلوماسي .

وحين نتحدث عن دور «اليمدا» في خدمة الاقتصاد الوطني فلابد ان يكون ذلك من حيث بعدين اثنين اولهما المؤسسة باعتبارها احتياطيا استراتيجيا للبلاد، لابد من وجوده وهو امر لااعتقد اننا بحاجة للدفاع عنه .. وثانيهما دورها كمنشاة تجارية اقتصادية ذات اهداف محددة .. وان الحديث عن الدور الاقتصادي والاجتماعي الذي تضطلع به «اليمدا» ينبع من الشخصية التي اعطتها اياها «راسمالي» .

ولكي نستطيع ان نقييم مستوى تطور المؤسسة ودورها في الاقتصاد الوطني لابد من معرفة وضعها عند التاسس .

١- بعد الاستقلال كانت هناك شركة طيران قطاع خاص .. ولم تستطع التواصل فتم اشراكها مع الدوله وتشكلت الشركة المختلطه وهي الاخرى لم تستطع التواصل حيث وصلت التزامات الشركه .

وعدم قدرتها على الايفاء بالتزاماتها ادى ذلك الى حجز طائراتها في الخارج وتوقفت عن التشغيل على الخطوط الخارجية واصبحت الفوضى هي السائدة بسبب الخوف المتولد بين اوساط العاملين على مستقبلهم بسبب تفكير الشركة بالتخلص من جزء من عامليها .. ونظرا لما شكله هذا الوضع من حرج للدولة من المهندسين المحليين ومساعد طيار واحد وفي سبيل تسييراداور المؤسسة الجديدة دعمت الدولة المؤسسة بمبلغ ١١٠ر٠٠٠ دينار وهكذا كانت البداية .

ثم بدأت المؤسسة الفتيه تخطو خطواتها الاولى بشراء طائرات مروحيه قديمة واستئناف التشغيل واستطاعت المؤسسة منذ العام الاول ان تثبت وجودها وتحقق الارباح وتتطور تدريجيا في اسطولها وخدمات خطوطها معتمدة على التموين الذاتي سواءا في شراء الطائرات او شراء الاجهزة والمعدات وتحديثها للطائرات والمطارات في عدن وفي بقية المحافظات ..

وهكذا توالت التطورات وزادت قدرة المؤسسة على تمويل مشاريعها ذاتيا استجابة لنمو الحركة وعواكبة تطور الالة حيث اقدمت على مشروع كبير في عام ١٩٧٩م بشراء ثلاث طائرات داش (٧) بمبلغ (١٨) مليون دولار الجزء الاكبر منه قرض مصرفي . كما دخلت المؤسسة في عام ٨٤م بمشروع اكبر في شراء طائرتين بونيج ٧٣٧ بمبلغ (٤٢) مليون دولار الجزء الاكبر منه قرض مصرفي واستطاعت المؤسسة ان تسدد كل التزاماتها في فترات قياسية واصبحت من المؤسسات ذات السمعة الجيدة في وضعها المالي ادى هذا الوضع الجيد الى ان اصبحت المؤسسات المالية تتنافس في تقديم عروض تمويليه لمشاريع المؤسسة .

وفي سبيل التوضيح اكثر فان ماحققته «اليمدا» من نمو راسمالي خلال سنوات انشائها هو احد المفاييس الدقيقة التي يمكن استخدامها لتحديد وتوضيح دور المؤسسة في خدمة الاقتصاد الوطني اذ ارتفعت قيمة اصولها من ٢٦٠ر٠٠٠ دينار عند الانشاء الى ٢٦٦٠٠ر٠٠٠ دينار في نهاية عام ٨٩م والذي انشائه من مواردها الذاتيه وبدون دعم من قبل الدولة واذا اردنا تقيم اصول المؤسسة وفق قيمتها بالسوق فانها تساوي اضعاف هذا المبلغ .

وابسط دليل على ذلك فان القيمة الدفترية لطائرة البوينج (٧٣٧) تساوي (صفر) بينما تساوي قيمتها الحالية في السوق لاتقل عن عشرين مليون دولار .

(ب) نمو الارباح :

حققت «اليمدا» خلال السنوات الماضية الممتدة من عام ٧٢-٨٩م ارباحا صافيه بلغت اجمالياها الذراكميه (١٣٥ر٤٠٢ر٢٨) مليون دينار) واذا ماالضفنا ماحققته المؤسسة من نمو في راسمالها وقيمة اصولها الثابتة والتي حققته من تراكم نشاطها الى اجمالي ارباحها الصافيه لوجدنا ان عوائدها وصلت الى اكثر بكثير مما يمكن ان يحققه اي استثمار راس مال في اي فرصه بديله .

مساهمة المؤسسة في الجانب الاجتماعي :

لقد كان دور المؤسسة في خدمة الوطن والاقتصاده لاينحصر

> كانت ومازالت «اليمدا» على مدى عمرها موردا سخياً ومصدراً من مصادر العملات الأجنبية للبلاد

> هناك عدة من الخيارات لدمج «اليمدا» و«اليمنية» في اطار دولة الوحدة واترك للجنة المختصة اختيار الأفضل

اثناء صيانة احدى الطائرات

اول طائرة بوينج ٧٣٧ تنظم لاسطول اليمدا - يوليو ١٩٨٤

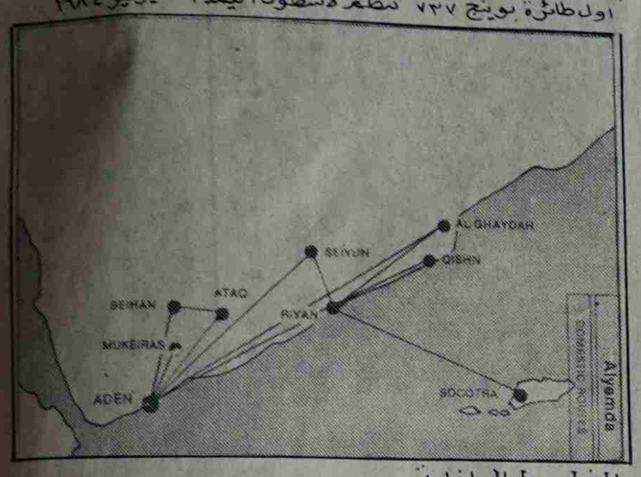

الخطوط الداخلية

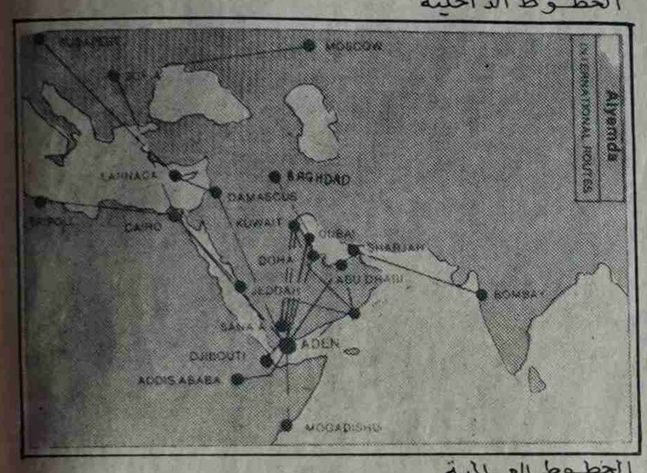

الخطوط العالمية

لقاء / عمر باوزير

كما اشير انفا في الجانب المادي والاقتصادي حيث صرفت مبالغ كبيرة في اعداد القوى البشرية المتخصصه في الميادين الفنيه والذي لايقل اهمية عن تحقيق الاهداف التجارية والاقتصادية واستطاعت ان تستغني عن الخبرات الاجنبية تقريبا منذ عام ٨٤م وتسير شئونها بكوادرها المحليه وبكفاءات عاليه بل وقد رفدت كثير من المؤسسات المجاورة بكوادر تحتل حتى اللحظه مواقع قياديه في هذه الشركات . هذا الى جانب بعض الانجازات الغير مباشرة حيث ظلت المؤسسة على مدى سنوات عمرها موردا سخيا ومصدرا من مصادر العملات الصعبه للبلد وعاملا من عوامل عدم تسرب العملات الصعبه من الداخل نظرا لطبيعة نشاطها مقابل نشاط الشركات العامله في السوق والى جانب هذا فقد كانت المؤسسة في خدمة الاقتصاد الوطني والمجتمع على ضوء القرارات التي تتخذها الدوله فلو ترجم ذلك الى ارقام مالية لقدر بعشرات الملايين من الدنانير في حالة ان قدمت هذه الخدمات من قبل شركة تجارية خاصه .

٣- يطلق على الطيران بانه السفير الطائر للبلد الذي تمثله هذه الشركة او تلك ، فاذا جاز لنا التعبير بان الوحدة هي قوتنا وكرامتنا وعزتنا فيجب على الطيران في ظل دولة الوحدة ان يرتقي الى هذا المستوى باعتباره يمثل الهوية الوطنية لاي شعب في اي منطقة يصل لها ، وهو المراة العاكسه امام الاخرين وحكمهم على دولة الوحدة .

واما بالنسبة لاذاق الطيران فبالطبع ستكون كبيرة سواء في توسيع شبكة الخطوط داخليا وخارجيا مع زيادة كبيرة في الحركة المنقوله .. كما ان الوحدة تمثل بالنسبة للطيران القوة والقدرة على الصمود والمنافسه امام الشركات الاخرى والتي اصبح القاعدة في عملها بانه لامكانة للضعيف ونحن ربما نكون في الطيران اول من لديه القدرة على التقييم ماذا تعني الوحدة بحكم المهنه .

٤- هناك عدد من الخيارات مطروحه للدراسة وهي على النحو التالي :

١- مؤسسة حكومية ١٠٠٪ .
٢- شركة وطنية حكومية - راسمال وطني بحيث لايزيد حصة الراسمال الوطني عن نسبة ٢٠-٢٢٪
٣- شركة مساهمة حكومي راسمال اجنبي بنسبة لاتزيد عن ٢٠-٢٢٪ .
٤- شركة حكومية بمشاركة راسمال اجنبي بنسب ٥١-٤٩٪ على التوالي :
٥- شركة مشتركة حكومية - راسمال وطنية وراسمال اجنبي بحيث لاتزيد نسبة الراسمال الحكومي عن ٥١٪ .
٦- مؤسستان احداها حكومية ١٠٠٪ والاخرى بمساهمة راسمال اجنبي .

وقد شكلت لجنة لدراسة هذه الخيارات في لقاء وزيري المواصلات

> الكادر العامل في الشركة بمختلف حلقات عملها يمني ١٠٠٪

في الشطرين لتقييم الخيارات حاليا مع المبررات الموضوعيه لكل خيار وستقدم تقريرها خلال الفترة القريبة .

اما الجزء الثاني من السؤال .. فاننا نتفق معكم وكل بلدان العالم في هذا الجانب متفقه شرقية ام كانت غربية متقدمة ام من العالم الثالث كون هذه المسألة لاتحتاج الى الدفاع عن افضلياتها حيث لاتزال بلدان العالم تعتبر هذه المسألة من ضمن الضروريات على اعتبار ان وجود شركات طيران مملوكه لدولها لاتمليها المتطلبات التجارية فقط وانما تمليها مبررات اقتصادية واجتماعية واستراتيجية وسياسية .

اما فيما يتعلق بالافضليات التجارية للخيارات فلنا تجربة وهي ملكية الدولة للشركة بالكامل نشعر بان لها افضلية ونتائج واضحة كما اشرنا سابقا ، والاخوان في اليمنيه لديهم ايضا تجربة بمساهمة طرف ثاني بنسبة ٤٩٪ يشعرون بافضلياتها وقد شكلت لجنة في لقاء الوزيرين في الشطرين لدراسة افضليات هذه الخيارات لشركة طيران دولة الوحدة .

٥- خلال اللقاءات التي تمت تبودلت وجهات النظر حول الخيارات المطروحه وتم الاتفاق على تشكيل لجان فنيه واقتصادية وادارية وقانونيه بدأت في ممارسة عملها منذ تاريخ ١٠-٣-١٩٩٠م .

اليمدا .. في سطور

- تاسست شركة طيران اليمن الديمقراطي اليمدا في ١١- مارس ١٩٧١م بقرار رقم (١٦) لعام ١٩٧١م براسمال حكومي ١٠٠٪ .
- بلغت قيمة الممتلكات المنقوله للشركة الجديدة من الشركة السابقة ٣٠٨ر٩٥ دينارا . ودعمت الدوله الشركة بـ(١١٠) الف دينار .
- استطاعت المؤسسة منذ العام الاول تثبيت وجودها ، وتحقق الارباح ، وتتطور تدريجيا في اسطولها ،وخدمات خطوطها معتمدة على نفسها ذاتيا .
- في اطار التطوير اشترت الشركة عام ١٩٧٩م ثلاث طائرات داش -٧ بمبلغ (١٨) مليون دولار .
- في عام ١٩٨٤م اشترت «اليمدا» طائرتين بوينج (٧٣٧) بمبلغ (٤٢) مليون دولار .
- حققت نموا في راسمالها خلال سنوات انشائها .. حيث ارتفعت قيمة اصولها من (٢٦٠) الف دينار عند الانشاء الى (٢٦ر٦) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٠م من مواردها الذاتيه .
- حققت «اليمدا» خلال الفترة من ٧٢-١٩٨٩م ،ارباحا صافيه بلغت (١٣٥ر٤٠٢ر٢٨) دينار .
- وصل عدد الطيارين الخاصين بالمؤسسة حاليا (٥٠) طيارا وعدد المهندسين الجويين والارضيين المجازين (٨٧) مهندسا (١١) مهندسا جويا .
- تجري المؤسسة في حظائر الصيانة الخاصه بها محليا ثلاثه انواع من الصيانة: ا- كل ١٠٠ ساعة صيانة داخليه .
ب- كل ٣٠٠ ساعة صيانة داخليه .
ج- كل ٤٠٠ ساعة لطائرات البوينج (٧٣٧) والداش -٧ .

الدوله بموجب القانون رقم «٢٢» لعام ١٩٧٦م بوصفها مؤسسة وطنية (حكومية) تخدم اقتصاد البلاد .. كما ان النظرة الى «اليمدا» ينبغي ان لاتنحصر فيما تحققه من عائد فوري على راس المال او ربحيه فقط .. بل يجب ان يؤخذ في الحسبان ايضا دورها في المجتمع وتحريك الاقتصاد بما تحققه من نمو الفنيه في الداخل والخارج .. وصدور القرار الجمهوري رقم (١٦) لعام ٧١م القاضي بانشاء المؤسسة براسمال حكومي ١٠٠٪ بتاريخ ١١ مارس ١٩٧١م .

وبلغت قيمة الممتلكات المنقوله للشركة الجديدة «اليمدا» من الشركة السابقة ٣٠٨ و٩٥ دينار مع ٥٢٨ عامل جميع الفنيين من طيارين ومهندسين من الاجانب ماعدى قلة

دعاة الفتنة ..

تتمة ص ٣

الثائرين على الامام والاستعمار أما حديث الزنداني عن الانتخابات المزيفة التي جرت أخيراً في الجنوب فأني أعتب عليه أن يصل الى حد الكذب والافتراء وانني أحكم الى الشعب واتحداه أن يثبت أنه عندما أتضح أن الناس أختاروا من يريدون أضطر النظام الى إيقاف الانتخابات انني أدعو الزنداني الى الاحتكام للعقل والمنطق والحوار الديمقراطي ونبذ أسلوب الفتنة والدعوة للحرب الأهلية واثارة القبلية والطائفية من خلال دعوته رفض الاستفتاء الى حمل السلاح والى دعوة الناس على اساس أبناء الضالع لوحدهم وأبناء عدن لوحدهم وأبناء المهرة لوحدهم كما يقول رفع رأيهم في رفض الدستور أنه وهو يدعو الى الفتنة يريد أن يعيدنا الى التقسيمات القبلية التي ولى زمانها خاصة ونحن في أيام العرس الوحدوي نرفع شعار لا قبلية ، لاطائفية ، لاعنصرية ، أنني أدعو الزنداني الى الاعتذار لابناء شعبنا حتى لايبقى خارج السياج الوحدوي ورحم الله امرءاً عرف قدر نفسه أما الوحدة فهي قادمة قريباً ولوكره الحاقدون والدستور سيقره شعبنا رغم آلاف الاشرطة والتحريضات فهي ليست أقوى وأخطر من اذاعات القوى المعادية للثورة اليمنية ولا من القوى التي حاصرت صنعاء ٧٠ يوماً «وسيجد الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون» صدق الله العظيم.

وتعالى أنزلها على نبيه «ص» بشأن أهل الكتاب «اليهود» وهي متعلقة باقامتهم للحد والسرقة والزنى والقصاص في الجراح عندهم النبي يطبقونها بطريقة مخالفة بحجة أن تطبيقهم لما جاء في التوراة يؤدي الى أهانة اكابر القوم فيهم ومع ايماني بأن القرآن الكريم لايتجزأ الا أنني لا أتفق مع من يفسر كل آية كما يحلو له والا كيف يمكن للزنداني تفسير الآية الكريمة «ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا أعزة أهلها اذلة وكذلك يفعلون..»

وغيرها من آيات القرآن الكريم التي لاتتفق مع الشيخ الزنداني وسواه ممن يريدون تفسير كل آية كما يحلو لهم ، وعودة الى حاكمية الله سبحانه وتعالى فأن اي من عباده في الارض بعد النبي محمد «ص» وخلفائه الراشدين والصحابة لايمكن ان يكون خليفة الله في الارض فما هو معلوم أن ابابكر الصديق رضي الله عنه بعد أن تولى الخلافة ناداه أحد المسلمين «ياخليفة الله» ولكنه أبى عليه ذلك وقال «أنا خليفة رسول الله»

الخلاصة

ان الزنداني بماسمعته من أحد أشرطته الكثيرة قد نجنى كثيراً على مشروع الدستور ووجه اهانات الى الهدف السامي والسبيل للشعب اليمني في تحقيق وحدته سلمياً ودستورياً بل أن اتهامه للثورة في الجنوب بالشيوعية وهي لازالت في المهد يقودها رجال مخلصون أنطلقوا من قرى ووديان اليمن لايعرفون عن الشيوعية شيئاً ان ذلك سيخدم فقط مع موقف الاستعمار وعملائه الذين اطلقوا اسم «الذئاب الحمره على ثوار ردفان الابطال وأطلقوا أسم «الشيوعية» على رجال المقاومة الاولى في الخمسينات من مناطق الضالع وباقع وردفان ولازال الكثير من الناس في اليمن شماله وجنوبه يذكرون أن تسمية (الشيوعية) أطلقت في وقت مبكر على كل تمرد على الاستعمار البريطاني وهناك أشخاص في اليمن يحملون أسم «شيوعي» ليس لانهم شيوعيون ولكن تيمناً بأبطال اليمن

نعي

● تعزي النقابة العامة لعاملين في الزراعة والمديرية النقابية وجميع عمال وعاملات المؤسسة العامة للحفر أسرة الفقيد صالح احمد صلوح بوفاته اثر مرض مفاجئ، متمنيه لهم الصبر والسلوان وان يتقبل الله الفقيد برحمته

قالت عدن..

محمد سعيد الزعبلي

سلام وزن الشامخ الناتيف ... مقدار يبلغ جمله الاخوان
من حيد ردفان الابي الصامد ... اليك باتتعم وياعيبان
وقت اللقاء قد حان ياصنعاء ... قالت عدن لاصبر بعد الان
بانعيد تاريخ الوطن الاول ... وحدة يمن للارض والانسان
من حيد جانب الى جبال ارحب ... ومن ثمود الواد الى نجران
يكفي اليمن ماقد صبر يكفي ... تفرقة اسرة واحدة واخوان
ياخل وحدتنا هدف ساعي ... تشفي وتروي الضامي العطشان
لاشافعي هذا ولا زيدي ... ماحد بنا عالي وحد مهتان
سواسيه ابناء وطن واحد ... الاصل بن حمير وبن قحطان
ذلا الزمن والجهل خلانا ... عدت مراتب تقدم انسلطان
لاتفرقة ذا اليوم شطريه ... مبدأ العدالة له اسس وأركان
حب الوطن والشعب هو الواجب ... وكنزنا والمال هو الانسان
باتقولها للقاص والداني ... نفخر بما قد تم حتى الان
ماشي سعادة دون وحدتنا ... مد شي رخاء لوخير مهما كان
ما اعظم الالفة لاشرقتنا ... بالحب والاخلاص والايمان
فيها معزتنا وقوتنا ... ومجدنا في وحدة الاوطان
اخرك ياالي تحسدنا ... احسن تخطل هذه العدوان
اليوم هذا السوق موش سوقك ... ولاكلامك يدخل الاذان
طريقنا ماشي مهارجعة ... خطواتنا تمشي على ميزان
شعب اليمن ذا اليوم في فرحه ... وانت موت ياكاسف الشيطان
وعاد فرحتنا غداً تكبر ... وباتغنيها بصوت الدان
صنعاء عدن يوم اللقاء الكامل ... يتعانق الاحباب والاخلان
يوم العرس بكره لنا أتي ... باتشهد الساحة فرح حنان
وباتقع ليلة مع الزوجه ... فيها تهز القاع بالميدان
هذه مشاعر قالها الشاعر ... تحمل معانيها في القيفان
فيها نترجم مايعانيها ... شعب اليمن كلة من السكان

المجلة الثانية للايام الوطنية للتحصين ١٧ - ٢٢ مارس

● مناطقها الأثرية تؤهلها لمركز سياحي متقدم ● بانتظار سفلتة الطريق الذي يربطها بالعاصمة صنعاء ● البن اليمني الشعير.. أهم منتوجها الزراعي ● من صنعاء إلى البحر الأحمر تمتد رحبة واسعة ● يسألون عن «صوت العمال» في أرجاء المحافظة

وفد حضرموت يتوسط محافظ لواء المحويت

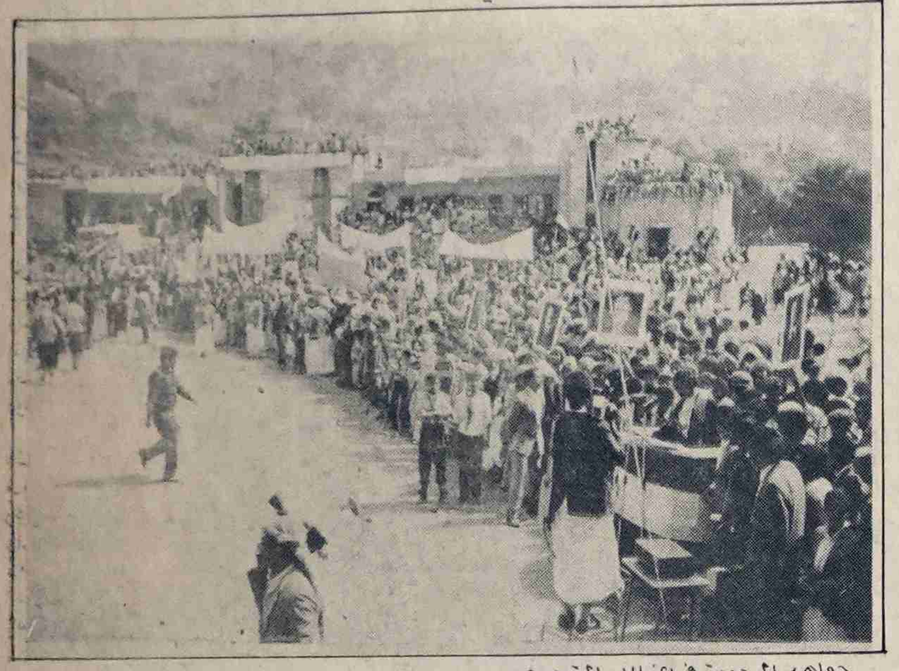

جماهير المحويت في الخطاب الترحيبي

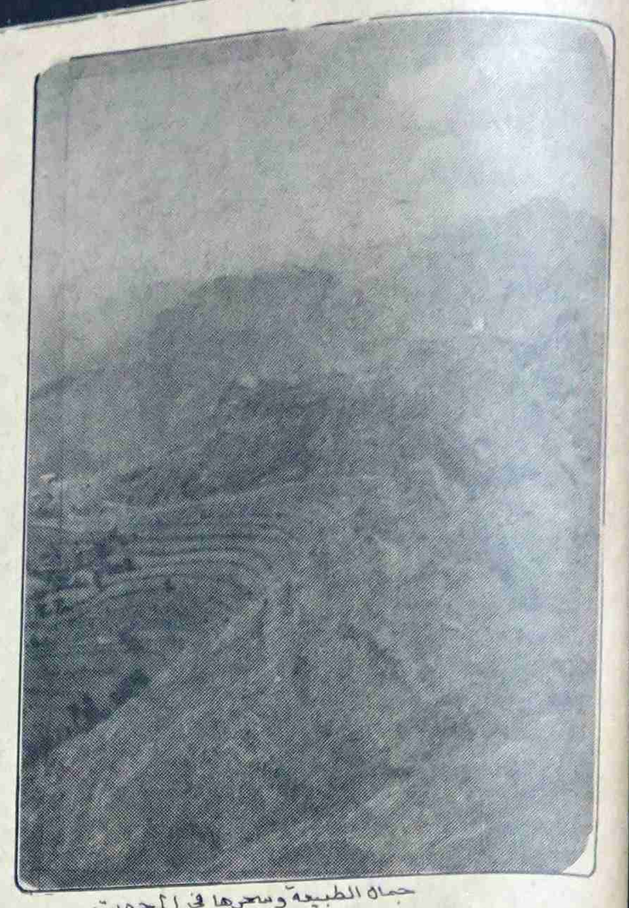

جمال الطبيعة وسحرها في المحويت

صوت العمال في محافظة المحويت حيث سحر الطبيعة في اليمن.

من ذلك الاستقبال الحار والدموع تترقرق في مآقينا .. لنترجم وحدة الوطن اليمني وحب الوطن اليمني .

هذه هي احدى مدن المحافظة وهي مدينة قديمة يعود تاريخها الى ما قبل الاسلام بقرون وتتميز بطابعها الخاص واسواقها الشعبية وبها بعض الآثار القديمة كالأعمدة المرمرية والمسجد التاريخي الذي يعود انشاؤه كما تقول المصادر التاريخية الى ماقبل الف عام ويعتقد انه بني على انقاض احد المعابد القديمة

في المحويت العاصمة

غادرنا شبام ظهرا متوجهين الى الطويلة وهي احدى المدن الهامة في المحافظة وهناك في بيت «ابو علي شيخ الطويلة كنا على موعد مع وجبة غذاء دسمة من تلك الوجبات التي اشتهرت بها مدن وقرى شمال الوطن حيث اطباق السلته والسبايا والقروشة والمخبازة والحلبة واللحم البلدي والعسل النقي والفواكه الطازجة .لننتقل بعدها الى ديوان « ابو علي » ليفرقنا اهله في أشجار « القات » الذي قطف لتوه وقدم الينا ..

وفي المساء كانت المحويت المدينة في انتظارنا بعد ان عاينا من الطريق المعبد الملتوي كثيراً ولكن ما ان شارفنا المدينة حتى نسينا ذلك العناء .. ياالله جميلة هي الليل فما بالكم في صباح النور؟

والمحويت مدينة واسعة تقع في سفل سفح جبل حديد وجوّها بارد اذ يبلغ ارتفاعها اكثر من ٢٥٠٠ متراً فوق سطح البحر وعلى جانبها واديها الشهير الذي نطل عليه من شاهق جبلها العملاق ..

في المحويت قيل لنا عنها انها تشتهر بالبن اليمني المشهور في ناحية « ملحان » وناحية حفاتس وكافة الحبوب وتربية المواشي .

تعالوا الى السياحة هنا

لمحافظة المحويت موقع سياحي متميز فهي الى جانب جوّها وطبيعتها الخلابة تمتاز بالعديد من المواقع الأثرية والتاريخية ..فإلى المحويت يتوجه السواح باعداد كبيرة ليشاهدوا روعة الانسان اليمني وكفاحه عندما بني بيوته على شاهقات الجبال وطوع احجارها ليصنع منها حواجز لمدرجات زرع فيها خيراته وروتها امطار اليمن المباركة الى جانب ذلك عندما يقف المرء على جبل حديد يشعر انه في ارض انزلت مباشرة من النعيم..

قيل لنا في المحويت انه عثر على جثتين ممنطتين في احدى غيرانها قبل عامين ولاتزال الدراسة جارية لمعرفة تاريخها الا انه من المؤسف حقاً اننا لم نشاهد اثراً لفندق او استراحة في المحويت العاصمة تأوي السياح .. وهذا مايشغل بال القائمين عليها ولكن التفكير قائم لبنائها ..

مشاريع اقتصادية

ومن ابرز المشاريع بهذه المحافظة مشروع مستشفى حديث يقع وسط المدينة انتهى العمل من انشاء مبانية واطلق عليه مستشفى « الجمهورية بالمحويت » ويشير الدكتور « محمد مصلح الحديد » مدير المستشفى ان التكلفة الاجمالية له في جانب الانشاءات بلغت ٦٥ مليون ريال يمني سيفتتح رسمياً في نهاية العام الجاري ..

كما يشد انظار القادم المبنى الحديث «لسنترال المحويت» وقد جهز بمنظومة كمبيوتر تربطة بشبكة من الاتصالات الداخلية والدولية فعلى الرغم من تناثر قرى ومناطق المحويت على قمم جبالها الشاهقة الا ان الخدمات الهاتفية والكهربية تكاد تصل الى كل بيت فيها وبامكان قاطنيها الاتصال بأي مكان في العالم..

كما ان من ابرز معالم « المدينة المعهد المهني » الذي بني على الطراز الحديث من الحجارة الملونه التي تمتاز بها جبال اليمن واحتفظ بميزة بنائه المعمارية .. كما تمثل المؤسسة العسكرية الاقتصادية «سوبر ماركت» شامل في وسط المدينة تقدم خدماتها للمواطنين ..ويكفي ان نعرف ان بمحافظة المحويت ٣٠٠ مدرسة حديثة ابتدائية وموحدة وثانوية

قريباً سيسفلت الطريق

حدثنا الاخ/ العقيد الركن عبدالعزيز البرطي محافظ اللواء عن مشروع سفلتة الطريق الذي يربط بين شبام والمحويت ذلك الطريق الذي عانينا منه وقال لنا انه مشروع كبير ذلك الطريق طريق صنعاء - المحويت - وتبلغ تكلفته ٤٠٠ مليون ريال .. كما ان هناك مشروع لسفلتة الطرق الفرعية بالمحافظة تموّنه السوق الاوروبية وتبلغ تكلفته ١٠٠مليون ريال ..

يسألون عن «صوت العمال»

في مقيل ضم وفدنا وشخصيات بارزة من محافظة المحويت وعلى رأسها محافظها قدمت هدية تذكارية لرئيس وفدنا الاخ/ محمود عبدالله عراسي عضو اللجنة المركزية رئيس المكتب التنفيذي بالمحافظة وهي صورة فوتغرافية مجسمة للمدينة وبالمثل اهداهم الاخ/ عراسي صورة لمدينة المكلا .. هناك سألني احد ابنائها عندما علم من زميلي الصحفي علي صالح باقي انني مندوب صوت العمال في حضرموت قائلاً : نسمع كثيراً عن هذه الصحيفة الصادقة ونتلهف لقرائتها ولايهمنا اي سعر سيطلبه الباعة منا .. انني اقرأها اذا نزلت العاصمة واحمل ما استطعت من اعدادها ليقرأها زملائي ..

شكرته على مشاعره تجاه صحيفتنا وطمأنته انها ستصله في المستقبل القريب ..

هذه مشاهدات عابرة من محافظة المحويت الذي نعتقد ان الاعلام في شمال الوطن قد ظلمها بعض الشيء ولم يكتب عنها بما تستحقة ولهذا بادرت صوت العمال في الكتابة عنها ..

استطلاع :
علي عمر الصيعري
علي صالح باقي

من «صنعاء» عاصمة دولة الوحدة يمتد الطريق الاسفلتي غرباً باتجاه محافظة «المحويت» على مدى ٣٤ كيلو متراً لينتهي في مدينة «شبام» احدى النواحي الهامة في هذه المحافظة ،وبعدها يتلفف طريق معبر يلتف حول الجبال الشاهقة طوراً وتلتف الجبال حوله طوراً اخر .. تلك هي خارطة رحلتنا من «صنعاء» الى «المحويت» عاصمة المحافظة..

من حضرموت قدمنا في بعثة إعلامية مرافقة للوفد الرسمي والجماهيري في زيارة لشمال الوطن الحبيب .. وكان حظنا ان يقع اختيار محافظة «المحويت» ضمن برنامج هذه الزيارة الفريدة .. فماذا عن المحافظة ؟ وماذا عن طبيعتها الساحرة وماذا عن اهلها ومشاعرهم حين هتفوا بوحدة اليمن على امتداد الطرق المؤدية الى عاصمتهم ؟ لنقرأ معاً :

في سفح جبل كوكبان

عندما شارفنا على قطع ٣٤ كيلو متراً مبتعدين عن صنعاء العاصمة تراءت لنا مدينة «شبام» كوكبان» عروساً في اعلى جبل كوكبان الشهير الذي تقع عليه مدينة كوكبان المشهورة بمدرستها الثانوية .. وقبل ان يصل موكبنا على طرف مدينة شبام التقاه اهلها شيوخاً وشباباً واطفالاً بالهتافات ولافتات الوحدة وصور الاخوين علي سالم البيض وعلي عبدالله صالح وكان الهتاف مدوياً «شعب يمني واحد» «وطن يمني واحد» «وحدة .. وحدة لاتتطير» كان في مقدمة المستقبلين الاخ/ العقيد عبدالعزيز لطفي البرطي محافظ لواء المحويت وعدد من المسؤولين في اللواء من المؤتمر الشعبي والمجالس المحلية وأمن اللواء كانت المشاعر فياضة والقلوب تضج بالمحبة وعبارات الترحيب تلوح بها الالسنة وكنا مشدوهين

يسر
محلات المشهور
وكلاء منتجات كانون
ان تعلن للجمهور الكريم بأنها قد استوردت وفق نظام شهادات الاستيراد أحدث منتجات كانون
Canon

أجهزة فاكسملي نوع كانون سوديلاتي :
Fax 750, Fax 450
Fax 350, Fax 270, Fax 120, Fax 80.
مع الاوراق الخاصة بها

آلات تصوير الوثائق والمستندات نوع كانون سوديلاتي :
NP - 3825, NP - 3325, NP - 1215, NP - 1215S
NP - 1010, PC - 7 FC - 5
مع ملحقاتها واوراقه التصوير الخاصة بها

آلات طباعة الكترونية نوع "كانون" عربي/انجليزي مع الشاشة سوديلاتي :
AP 700 SERIES, AP 800 SERIES.

آلات حاسبة الكترونية شخصية ومكتبية ذات التقنية العالية للاغراض المتعددة :- العلمية والاحصائية والهندسية.
سوديلاتي مختلفه

آلات تصوير فيديو نوع كانون مع ملحقاتها

آلات تصوير فوتغرافية نوع كانون سوديلاتي مختلفة ذات تقنية عالية

ملحوظة
● اجهزة الفاكسميلي وآلات تصوير المستندات للاستيراد البنزاجي من الاقليم اليمني فقط.
● يشترط لاجهزة الفاكسميلي الحصول على ترخيص من صيغة الاتصالات.

● مستودع المشهور (المعارض) تعز: شارع جمال، العقبة ت ٢٢١٥٥١ / ٢٢٠٢٠٢
● فرع المستودع المشهور صنعاء: شارع القيادة ت ٢٧٠٧٠٢ / ٢٧٠٧٢٥
● محلات "كانون" صنعاء: شارع علي عبد المغني تلفون ٧١٦٥٢

● محلات المشهور (المعرض) بعدن
التواهي بساحة البينو امام وزارة الثقافة
● محلات المشهور (المكتب) بعدن
التواهي، شارع النهضة، خلف السفارة ت ٢٢٤٢٦
تلكس ٢٣٥٦ داي دمي فيم

تتوفر خدمات مابعد البيع من صيانة وقطع غيار وتدريب على التشغيل والصيانة للاستفسار يرجى الاتصال بالعناوين التالية :-

اعداد : فاطمة محمد بن محمد

من المحرر الى القراء

● الاحتفال المختلف شكلا ومضمونا بيوم المرأة العالمي هذا العام اظهر الى ابعد الحدود القلق الذي تعيشه المرأة اليمنية على حقوقها المكتسبة ، وانجازاتها الكثيرة والتي تحققت في ظل السلطة الوطنية في الشطر الجنوبي

واذا كان هنا لنا ان نتناول مسالة في هذة القضية ، فاننا نتناول ظاهرة مؤسفة وتتمثل ، في عدم وعي الكثيرات من النساء بهذه الحقوق والمكاسب ، وهذا اوضح للنتيجة المنتظره لعملنا السياسي خلال الفترة الماضية خاصة في صفوف النساء .

فاذا كانت السلطة الوطنية في الجنوب قد شرعت القوانين الكفيلة بحماية المرأة واعطائها حقوقها الكاملة ، فان هذا التشريع لم يراعقه عمل تعبوي من التوعية والعمل السياسي المكثف بين اوساط النساء مما جعل المرأة اليمنية لاتعرف قيمة هذه القوانين ولن تعرفها الا حين تفقدها .

ان تحويل الاتحاد العام لنساء اليمن على مدى العشرين عاما الماضية - مع سائر المنظمات الجماهيرية - الى جهاز وظيفي منفذ لسياسة حزبية مرسومة ، واحيانا تقسيم القيادات النسائية إلى تكتلات لقيادات سياسية حزبية كل هذا من الاسباب التي ادت الى ان يفقد الاتحاد العام لنساء اليمن روحه المبادرة وثقة القواعد به ، حيث تشعر المرأة بان القيادة لاتمثلها ، وان هوة عميقة تقف حائلاً بينها وبين قياداتها .

ان الاتحاد العام لنساء اليمن مسؤول اكثر من اي وقت مضى الى النهوض بدوره كاملا في هذا الظرف الحساس وعليه ان يكون عند مستوى المسؤولية الموكله اليه خاصة وان المرأة اليمنية في الشطر الشمالي من الوطن تعيش هذه الايام مناخات حارة من العمل الجاد لتاسيس اتحادها بعد تشكيل لجنة تحضيريه خاصة بذلك .

ويبقى الأمل معقودا على توحيد الطاقات النسائيه اليمنية والتحرك السريع لتوحيد الحركة النسائيه التي ستقع عليها مسؤولية تحمل شرف نضال المرأة اليمنية في كل الاصعدة ، في ظل دولة الوحدة ..

مناديا عاتكم

ليلة النور

ليلة النور مرتاحين راحة كثيرة
وكل حاجه معانا وفيره
كم مشاريع بالبلد عملها يسير
انجزوا الأولى والاخيره
بسعد مسؤولينا مخلصين الضمير
سهّلوا كل حاجه عسيره
سووا ادارات ومستشفى كبير
وكل مسؤول منتعب من عميره
وكهرباء جهزوا بالقرى باتنير
واصبحت كل قرية منيره
وماتوفر من المشروع مكسب كبير
من تبن ذي مياهه غزيره
والطرق صلحوها يمرين الحمير
والبوابير تلك الكبيره
لحمد الله خلّوا كل حالي مرير
وكل سهلة علينا عسيره
بنافسوا في (الصوالين) ولامطلبأخير
يوفر الفات واللحمه وبيره
والتصرف كيفما يستخير
والخزى والعيب مايعيره
كيف يبقى حسابه والمصير
عجيبي كيف في الآخر مصيره
من لعب بالمواطن وعده قصير
وكم أعمال نسووا نكيره
وبنبكي المواطن وين عاده يسير
كم بتابع بده فقيره
والاسلاح بالاعلام يهدر هدير
مابدا اليوم يشق المسيره
بدل خمسة يكفي مدير
ذا عملهم واحد يديره
مانريد التراكم بالمرافق كثيرة
واسرعوا بالحلول البكيره
مانريد ذا الاول وهذا الاخير
واطرحوا ناس فيها جديره
لاتجامل مع ابن عم والا ذا صهير
ذي اصبحت في بلدنا شهيره
نشتي رجال ذي للشعب تقدم بخير
وايضا الشعب بايسعد بخيره
ماجبي بس مانطيل النظير
اصبر .. وبانشوف الحلول الاخيره

الاستاذ احمد محمد قاسم
مركز جحاف - الضالع

اراجيصاعات اذانتخابية للجان النقابية :

من أجل التأكيد على المشاركة العملية قولاً وفعلاً للطبقة العاملة اليمنية وحركتها النقابية في اجاصلاح السياسي واقتصادي الشامل

صوت وشكاوى قضايا

إلى وزير العمل

طلبة يشكون المواصلات !

● نحن طلاب مدرسة الشهيد محمد حسين عمر الثانوية طلاب خط نرحيل (غرير-لماطر) نسكن قرى نائية ونصل اليها بسيارة مكسرة لاتصلح لحمل بهائم وكل يوم يصيبها عطب في الطريق مما يضطرنا الى ان نفقد كثيرا من الحصص الدراسية خاصة للمواد الهامه والاختبارات لذلك فاننا نطالب بتوفير مواصلاتنا لترحمنا من هذا التعب وتؤمن مستقبلنا الدراسي .

طلاب مدرسة الشهيد محمد حسين شبوه

الأخ وزير الزراعة : ١٠ سنوات ودرجاتنا لم تتغير !

● نحن مهندوسون ميكانيكيون في قسم الآليات الثقيلة (التركتر) في مشروع الري التقييدي التابع لوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي م-ابين نعمل منذ فترة تتراوح ٨-١٠ سنوات ودرجاتنا لم تتغير وادارتنا لم تدخلها القوانين والنظم واللوائح الخاصه بالعمال، وحتى الان مازالت درجات مرتباتنا م١-٤ مهني متدرب مرتب ٢٥٠-٥٢ دينار والبعض منا يحصل على اقل من الراتب المذكور وقد قمنا بتوجيه عدة رسائل وشكاوى نشرح فيها تظلمنا وكان الرد الدائم من قبل الادارة هو (التقييم موقف) واستمررنا نعمل بكل جهد وحماس نصون آلاتنا التي تعتبر العمود الفقري للمشروع وحين جاء الفرج بفتح باب التقييمات اسرعنا الى المدير برسائلنا وكنا أمل ، ولكن المدير اجابنا (لايوجد سقف مالي من اجل التقييم فانتظروا حتى يأتي السقف المالي) ونعتقد ان السقف سيأتي حينما تحال الى المعاش .

لذا فاننا نتوجه اليكم ونضع قضيتنا بين ايديكم ونحن على ثقه من تعاونكم معنا واعطائنا حقنا المشروع ولانريد غير هذا الحق الذي كفله لنا القانون .

المهندوسون الميكانيكيون المشروع الزراعي ابين :

١- عمر بن عبد محمدوه
٢- سعد علي محمد امعيدي
٣- محمد عمر امبارك
٤- محمد زغير سالم
٥- سالم عبدوه سلطان
٦- مختار احمد علوان
٧- احمد سالم خميس
٨- ناصر أحمد فضل

مديرعام التربية م/لحج وافق على نقل زميلي ورفض نقلي !

● وانتت ادارة التربية - بافع على ان ننتقل انا وثلاثه من زملائي الى مدرسة النجمة الحمراء م- تبن لظروف التي نعانيها في مديريتنا خاصه ان قرانا بعيده والمواصلات غير متوفرة ، مما ادى الى ان نتعب ونهدر الوقت في السير على الاقدام وهذا اثر على مستوى دراستنا ، وقد ذهبنا الى مدير عام التربية بالمحافظة ورفضنا جميعا في المرة الاولى ، وفي اليوم التالي عدت له مع زميل لي (محمد بن محمد عبدالله) فوافق على زميلي ورفض تحويلي وعندما سالته اجابني : (مش شغلك) .

ورغم تدخل الاخ نائب وزير التربية بتحويلي الى (كرش) الا انه رفض رفضا قاطعا وانا الان موقوف عن الدراسة ، فهل يضيع مستقبلي ؟!

احمد ثابت البزيدي
بافع - لحج

دكتور يرفض علاج طفل لأنه مضروب !

لدي ولد يبلغ من العمر اربعة اشهر ، وقد فاجأه المرض في ٧/٢/١٩٩٠م وانتقلته في الساعة الثامنة والنصف صباحا الى مجمع ففي المجمع وجدت الدكتور شوقي عبدالخالق . وقد ادخلت الطفل اليه .. ولكن رفض معالجته وبادرني بالقول . انا مضرب عن العمل !!

ورديت عليه انا .. اذا كنت مضرب عن العمل . لماذا تحضر نوبة الليل .. من منزلك .. وتخسر الدولة وقود سيارة .. وتشغيل كهرباء ومكيف المكتب ؟!

وتركت الامر لله .. وعدت بطفلي المريض الى البيت .. ولم يعذني سوى الحيران . باعطائي الدواء .. لطفلي .. الذي لم ينم ليلتها من شدة المرض ..؟!

فهل هكذا يضرب الاطباء ويمتنعون عن علاج المرضى من العجزة والاطفال . سؤال نرجو الرد عليه ..

يحيى محمد مسعد الوجيه
حي الثورة عدن

شهيد منذ عام ١٩٦٧م وأسرته بلا اهتمام !

● الشهيد علي محسن حسين، استشهد في مركز الازارق - الضالع لحج من قبل عملاء المستعمرين وحتى الان واسرة هذا الشهيد لم يذلها من رعاية الدولة شيء في الوقت الذي اصبح البعض ممن ولدوا بعد الثورة يشملهم هذا العطاء، لقد تقدمت اسرته بثلاثة بحوث اجتماعية الى دائرة رعاية أسر الشهداء ، ومامن مجيب ، لذا فاننا نناشد الاخ مدير الدائرة النظر في امر هذا الشهيد ومنح عائلته ماتستحق من حقوق .

محسن علي محسن حسن الضالع - الازارق
بلاد الاحمدي - لحج

قانون التمليك إلى أين ؟

● تضيتي من ضمن قضايا كثيرة حدثت لمواطنين كثيرين فانا (أم) فقدت زوجي وتركت لاولاده ثلاثه منازل للايجار كانت مصدر عيشنا ،وعند التاميم شملهم القرار وعند سماعنا لقرارات اللجنة المركزية وهيئة الرئاسة يشدان تمليك المساكن للمنتفعين واحقية المنتفع في بيع البيت بعد تمليكه تملكنا الدهشة ، فهل يعقل ان يحرم المالك الاصلي من منزله، وعند بيعه ايضا يحرم ولومن جزء من هذا الثمن .. اننا ندعوكم لان تحكموا ضمائركم واستشيروا رجال الدين ، هل يحق حرمان المالك الاصلي في حالة البيع ؟! اننا على ثقة من انكم ستراجعون انفسكم ولن ترتضوا الاضرار بأي مواطن .

المواطنه : أم محمد

من صموم مركز الوضيع

● ١- مشروع مياه الشرب والذي انشيء عام ١٩٧٢م ولانعلم اين ايراداته ويتبع السلطة المحليه بالمحافظة ولايخضع للجهاز المركزي للرقابة والمحاسبات .. مع اعفاء (١٥٪ من الساكنين من ذوي الدخل الميسور وليس الفقراء والكادحين كما انه تم بيع عدة انابيب ولاندري تحت اي بند تم صرفها وتحت اي بند تم ايراد ثمنها .

٢- تم وضع رجال الامن على كل خزانات المياه لمنع المواطنين المجين لم يستحدوا ايجار المياه (دينارين) لكل عقد وان كان هذا من حقهم لكن السؤال ليس من حقهم منع المواطن من الحصول على الماء من الابار التي تم حفرها قبل قيام المشروع ؟!

ولماذا رجال الامن؟! اننا نطالب السلطات المحلية سرعة التدخل لحل هذه الاشكالية ،ووضع النقاط على الحروف .

٣- هناك نظام سائر في التعاونيات الاستهلاكية بفروعها يقضي بمنع اخذ اي من المواد الغذائية اذا لم يسدد ايجار المياه علما ان المياه غير متوفره .

فهل من حلول ؟!

محمد علي السودي
الوضيع - لودر ابين

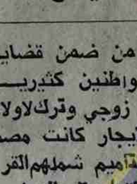

إلى وزير الداخلية

● وصل الى مبنى الصحيفة المواطن عبدالحكيم عبدالكريم مستعرضا مشكلته على النحو التالي :

قام الجندي خالد عمر عبدالله والذي يعمل سائق بشرطة المنصوره بضربي امام زوجتي وبحضور احدى صديقاتها وذلك عند استدعائي الى مركز شرطة المنصورة بسبب مشكلة عائلية وقد تقدمت بشكوى بهذا الامر الى ممثل الادعاء العام الذي بدوره قام باجراء التحقيقات وتبين منها صحة شكواي .. الا انه لم يتم اتخاذ اي اجراء بحق الشرطي (الجاني) ..

اطالب من الاخ وزير الداخلية التدخل والمحاسبة حتى لاتتحول من خدمة الشعب الى نقيض له .

عبدالحكيم عبدالكريم
م-عدن

مقابل خمسة دنانير ضربوا المواطن ياسين !

يوجد لي ملف قضية في شرطة الشيخ عثمان يتضمن قيام مجموعة من الاشخاص واصحاب السوابق بضربي امام اولادي القصر وبداعز من شخص كما تبين من التحقيق بعد ان دفع لهم خمسة دنانير لقاء تنفيذ هذه العملية .

الان القضية معروضة امام محكمة م-عدن وقد اصدرت المحكمة تعليماتها وكذا اوامر نائب الادعاء العام للجمهورية يطالبون فيها قيادة شرطة الشيخ عثمان برفع التقرير واحالة الملف اليهم حتى يتمكنوا من عمل الاجراءات اللازمة .

في الاخير فانني اطالب واكرر طلبي الى الاخ رئيس الادعاء العام م-عدن بعمل كل مافي وسعه للتدخل وحث شرطة الشيخ عثمان في الاسراع في رفع الوثائق والمستندات الخاصة بالمشكلة ودون مماطله من ثم انصاف المظلوم وردع كلما من شانه الاساءة الى كرامة المواطن المسالم .

ياسين عبدالله مرشد
م-عدن - الشيخ عثمان

إلى الأخ مدير الدائرة المالية بوزارة الدفاع

عملت في المسرح العسكري التابع لوزارة الدفاع وانا من هواة الغناء، وتقليد اصوات المشاهير وساهمت في بعض البرامج الاذاعية والتلفزيونية ، حصلت على عدد من الشهادات التقديرية لقاء ماقدمته من فعاليات في هذا المجال .

بعد هذا كله تم تحويلي وبدون رغبتي الى القوى الجوية والدفاع الجوي .

مره فترة تقارب ٣ اشهر وانا بدون راتب والاسرة بحاجة ماسة لكوني المعيل الوحيد لها ورغم انني قد حملت رسالة من قيادة القسم السياسي للقوى الجوية والدفاع الجوي يؤكدون فيها تنفيذي لكل المهام الناطة بي ولم يكن عندي

لذا فانني اطالب الاخوة في الدائرة المالية بوزارة الدفاع دفع راتبي للاشهر الثلاثة الماضية طالما الم يكن هناك اي مبرر .

رقيب اول عثمان قاسم محمد (غوار) - معسكر بدر

إلى الأخ رئيس الحكمة العليا

القضية المشار اليها نظرة من قبل الدائرة المدنية تحت رقم (١٨٣) لعام ٨٦م استئناف مدني وموضوعها يتلخص في ارض بور شملها قانون الاصلاح الزراعي وتم توزيعها على عدة اشخاص كان ذلك في عام ٧٥م .

الا ان تلك الارض يتم استغلالها من قبل اطراف الدعوى وفي عام ٨١م بدأ النزاع من جديد حول تلك الارض حيث يدعي كل طرف من الاطراف ملكيته لهذه الارض .

وما نود الاشارة اليه ان منشور المحكمة العليا للجمهورية رقم ٥ لعام ٨٠م الخاص بقضايا الارض قد جاء فيه ان قضايا الارض التي اتخذ فيها قرارا سابقا من قبل اللجان الفلاحية لاتدخل ضمن نطاق المحاكم ولما كانت اللجنة الفلاحية م-الحد قد اتخذت قرارا في هذه الارض موضوع النزاع فان محكمة الحد الجزئيه م-يافع قد اخطأت حين نظرت في القضية خلافا لما جاء في منشور المحكمة العليا ورغم هذه الاخطاء والتجاوزات فقد وصلت القضية الى المحكمة العليا للجمهورية واصدرت حكما على النحو التالي :

تاييد حكم محكمة م-لحج الصادر بتاريخ ٢٩-١١-٨٤م والمؤيد لحكم محكمة م-الحد الجزئيه م-يافع الصادر بتاريخ ٣-٤-٨٤م والذي قضى بشطب الدعوى على اعتبار ان النزاع القائم بين الطرفين نزاع قديم سبق حسمه باحكام وقرارات سابقة والتي اعطى استحقاق ال العقليه من الطين المسمى ابين الى امصافيه.

لذا فانني اطالب بما ورد في الاحكام والقرارات الصادرة .

محمد بن محمد عبدالله
م-الحد م-يافع

إلى الأخ وزير الإنشاءات والإسكان

كنت انا وعائلتي نعيش في الصومال وعند ماسات الاجوال عدنا الى ارض الوطن طالبين العيش بأمن واستقرار فبينما كنا في الصومال كان والدي قد قام بتأجير منزله الذي يحول رقم ١٠٩ الكائن في مجموعة ٢٩ شارع الاهدل المنصورة وذلك لقاء تأمينه وصيانته من قبل المستأجر وكمصدر رزق اضافي لبعيشنا في حالة حدوث اي مكروه .. المنزل ذو الطابقين المنفصلين شملهما قرار التاميم ويسكن فيهما منتفعون شرعيون من قبل وزارة الاسكان .

كما اسلفت عدت انا واسرتي الى عدن على أمل استعادة المنزل المؤمم او على اقل تقدير الحصول على منزل اخر بديل لذلك ..

او تسجلنا في احد مشاريع وزارة الاسكان .

لقد عدت مع أسرتي بهدف الاستقرار النهائي ونحن الان نعيش مشردين .

اناشدكم باسم العدالة والمسؤولية بان تولوا شكواي هذة جل اهتمامكم .

محمد ابوبكر احمد
م-عدن

● وصل الى مبنى الصحيفة المواطن محمد سالم بن ناصر م-سيئون م-حضرموت مستعرضا مشكلته على النحو التالي :

في بداية عام ٧٥م أقدم عدد من اشخاص (اسمائهم لدى الصحيفة) باسم السلطة المحلية في المديرية باقتحام جزء من منزلي ونهبوا ممتلكاتي الشخصية بدعوى ان قانون التأميم قد نص على مثل هذه الحالات .

فمنذ ذلك الوقت وانا اطالب الجهات المعنية بهدف ارجاع الجزء المؤمم من المنزل لكون عندي اسرة مكونة من (١٩) فردا وبهذا الصدد فقد صدرت التوجيهات التالية :

● توجيهات مدير مكتب الرئيس مرجع ٢١٠٠-٢١-٤-٩٠م بتاريخ ٦-٦-٧٦م

● توجيهات محافظ م-حضرموت مرجع ٩٣-٩-٦٣م بتاريخ ٢٤-٦-٧٦م .

● توجيهات نائب وزير الدوله لشؤون مجلس الوزراء مرجع ٣٠-١٥-٢٤-١٩ بتاريخ ٢٤-٨٦م

الانشات والاسكان نو- أسكان-٤١-٨٩-٣٧٤ بتاريخ ٢٥-١٢-٨٩م .

في الختام أطالب الاخ وزير الانشاءات والاسكان التدخل وحل المشكلة .

محمد سالم بن ناصر
م-سئون م- حضرموت

● امم منزلي الوحيد في قرية الذبنه م-ردفان م-لحج عام ٧٢م تحت مبرر تطبيق قانون الاسكان وبهذا التصرف اللامسؤول فقد خالفت السلطات المحلية في المديرية المادة (١٩) من الدستور والذي جاء فيها ان الدولة تحمي الملكية الشخصية والقانون المدني المادتان (٣٤٣) و(٣٤٦) واللتان تعطيان حق الملكية الشخصية في السكن وكذا المادة (٦) من قانون الاسكان لعام ٧٢م .

ومنذ ذلك الحين وانا احاول اقناع السلطات المحلية في المديرية والمحافظة بهدف اعادة المنزل لمالكه الشرعي ولكن للاسف لم الق اي استجابة الامر الذي دفعني للاتصال بعدد كبير من الاخوة المسؤولين في قيادة الحزب والدولة والذي بدورهم اعطوا توجيهاتهم الصريحة والواضحة بضرورة اعادة المنزل هي الاخر لم تلق اي استجابة تذكر .

في الاخير فانني ارى انه من الضروري وكمدخل لفهم هذا الموضوع المثار ان يعاد منزل ورثته وفق توجيهات قيادة الحزب والدوله المركزية .

ناجي عبدالقوي محمد
م-ردفان

تعزيتان

● يهنئ عمال وعاملات دار الهمداني الاخت شريفه علي سعيد بمناسبة عقد قرانها على الشاب كمال الدين حسين ، فالف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى .

● يهنئ كل من الزميلين عيدان دهيس وابراهيم احمد بزيوم اخاهم العزيز عبدالله سالم المشجري بمناسبة ارتزاقه بالمولودة الاولى التي اسماها «مروه» فالف مبروك ومزيدا من البنين والبنات يالبا «مروه»

الوحدة اليمنية شيء ثمين ومنال

ان الوحدة التي تنعم فيه ... تعمل في العمل المثمر ... ثمار هذه الوحدة المباركة والمتواصلة ... ومنقذينا مازالوا ... الوسيلة وكانهم في ... تعم لنا الوحدة (موزه ... ناحية اخرى يقف ... في اكثر من موقع ... في ثرثرة ونباح دون ... حسب على اهدار الوقت ... على حساب الجماهير ... ابناء اليمن بحاجة ... والالفة ويقظة الضمير ... ونصلب من عودها ... لنلتفحول ...

صانتنا ووقفنا ووفقهم الله جميعا الى وحده اليمن وخيره وعزته وكرامته .

الملازم اول
محمد هندي محمد

نائب في مجلس الشعب وقانون الأسرة

● المقترح الذي تقدم به احد نواب الشعب في دوره مجلس الشعب الاعلى الاخيره ، والذي طالب فيه بتعديل قانون الاسرة خاصه فيما يخص (تعدد الزوجات) تقول هذا المقترح جاء مخيبا للامال بينما كان الشعب يتوقع من نوابه وهو احدهم ان يؤيدوا هذا القانون باعتباره مكسبا جماهيريا ، وانجازا كبيرا فوجيء به ينادي بتعدد الزوجات .

وبالمفهوم المبسط فان اي قانون يصدر بهدف في الاساس لخدمة المجتمع كله او غالبيته ، كما ان اي قانون يجب ان يتلائم وظروف المجتمع المادية والروحية .. ويعلم الجميع ان معظم افراد الشعب وهم من الفلاحين والعمال والجنود ، يبذل كل منهم الجهد العسير لتكوين اسرة صغيرة وقد قدمت الدوله الجهود المضنيه من اجل استقرارهم من خلال توفير السكن والمدرسة ، والطريق ، والنور .. الخ ومع هذا فمازال الحال متعبا والمعيشة صعبة .. واصبحت الاسر لاتحلم باكثر من (سقر الحال) .. فاذا كان ابها النائب - هذا حالنا لايستطيع الفرد هنا اعالة اسرة واحدة .. فكيف يمكنه ان يعيل اكثر من ذلك هذا اذا كنت تمثل الشعب الكادح البسيط ، اما اذا كنت ترى انك تمثل فئة محددة قادرة على تلبية المطالب التي تنادى لتحقيقها فهذا شيء اخر .

ان تعدد الزوجات لايستطيع تلبيته غير من يملكون من الاموال والبيوت وتبعاتها الشيء الكثير، اما سائر الشعب فهو في غنى عنه ، وفي هذه الحالة فان قانون الاسرة لم يات منافيا للصالح العام وللاغلبية ، بل نظم حياتهم وشكل حاميا للاسر من التمزق والتشرد والضياع .. وحفظ للابناء اباؤهم وبذلك قوى التماسك الاسرى ، والذي يعني في الاخير التماسك الاجتماعي

اننا على ثقه ان قانون الاسرة ليس ملك فلان اوفئة او جماعة وانما ملك شعب باكمله وهو وحده الذي سيقف لحمايته .. والدفاع عنه . وكم كان اسفنا كبيرا لنائب الشعب المذكور كما كان اسفنا اكبر لصمت ممثلينا النواب الاخرين .

(اسرة يمنيه)

من أين لك هذا؟

هل : يحق لنا ان نرفع شعار (من اين لك هذا) ؟

سالت نفسي هذا السؤال بعد ان قرات موضوعا للاخ علي ياسين في صحيفة ١٤ اكتوبر تحت عنوان (حساب الشعب) حيث يوضح ان حفنة تعيش على حساب الشعب «يتمرغون في النعيم والحياة المخمليه وكانهم في الجنة الموعودة وبذخ معيشتهم لاترقى اليه حتى احلام اشد الرومانسيين رومانسية وكل ذلك ليس نتاجا لما تقدمه سواعدهم او تتفتق به عبقريتهم انما هو ثمرة نهب وكدح هذا الشعب وابداعه» .

وقد يقول البعض لايوجد قانون يحاسب مثل هؤلاء وان وجد فاين يوجد الحاسب ذاته !

ولكننا نقول لهذا الشعب الذي مايزال مواطنه يلهث في المجمعات للحصول على علبة لبن ، ان يحاسب هؤلاء النفسه ويوجه لهم سؤالا واحدا :

من اين لكم هذا ؟..

علما بان اغلبية هؤلاء المسؤولين منحدرون من اسر عمالية اوفلاحية فقيره .

اما يحق لهذا الموطن ان يسال زوجة - او قريبة او ابن او ابنة احد المسؤولين وهو يراها تغادر المطار للاستجمام والراحة الى اوروبا حاملة معها رزما من الدولارات اما يحق له ان يسالها من اين لها هذا ؟! هذا المواطن الذي اذا اصيب هو او احد افراد اسرته بعرض يستعصى علاجه في بلاده تولجه صعوبات كبيرة وسنوات طويله من اللهث وراء منحه طبية للعلاج في الخارج .

بينما اولئك - على حد تعبير الاخ علي ياسين - (من اصحاب السدة يعالجون الزكام في اغلى مستشفيات الدنيا) ..

هل ان الاوان ان يوجه الشعب سؤالا واحدا : «من اين لكم هذا ؟!»

أبو محمد

بشرة .. وصلتنا الوكالة والزنداني في صنعاء

وصلتنا رسائل القراء عبدالكريم العنسي صنعاء، وعبدالكريم القدسي تعز وابو صلاح الارحبي / صنعاء.. وجميعهم يتساءلون عن المصدر الذي استقت منه « صوت العمال » مانشرته حول دعوة الشيخ عبدالمجيد الزنداني في الامتناع عن الاستفتاء لمشروع دستور دولة الوحدة » وذلك لان الشيخ الزنداني غير موجود في اليمن منذ فترة ، ويعيش في احدى البلدان المجاورة . فكيف يقال انه القى خطبة بالجامع الكبير بصنعاء ويكذبون جملة وتفصيلاً ان الشيخ الزنداني قد دعا ضد الوحدة ،بل انه من الدعاة الاساسيين من اجل الوحدة اليمنية .

ومع تقديرنا لما حوته رسائل اخوتنا الاعزاء بهذا الصدد وحرصنا على التواصل الطيب فاننا نوضح لهم ولجميع القراء الاعزاء ان مصدرنا في الخبر كان وكالة انباء عدن، وهي المصدر الرئيسي الرسمي للاخبار في البلاد ..

واما ان الشيخ الزنداني لم يقل مانشرناه فنحب ان نطمئن القراء ،انه توجد لدينا تسجيلات صوتية لهذه المحاضرات التي القاها الشيخ الزنداني ومن ضمنها مانشرناه ..

مع جزيل تحياتنا ..

المحرر

جهاز الرصد..

محمد ابراهيم عيث
رصاصة الوفاء اليمنية

جهاز الرصد له مفتاح
تجيره انت من عندك
وله مفتاح للارسال
في الداخل وذا ضدك
توقع هكذا الاحوال
وان غيرت بالاشكال
جهاز الرصد في الواقع
مش مملوك في يدك
ولافى صالحك وحدك
وان وافاك وان مدك
يضرك قبل مايفيد
وذا حدي وذا حدك
جهاز الرصد له موجات
محطاته هنا وهناك
اثارت حولنا الشبهات
صرنا نحصد الاشواك
ولكن وقتهم ماطال
خاب الظن والامال
حولنا جهاز الرصد
من اسفل الى اعلا
شرحنا لعبة الاوغاد
للمرضع وللحبلى
للمهضوم في الورشة
لمن مايعجبه ردك
جهاز الرصد في الواقع
مش مملوك في يدك
ولافى صالحك وحدك
وان وافاك وان مدك
يضرك قبل مايفيد
وذا حدي وذا حدك
جهاز الرصد يتغدى
بمعلومات وهمية
مستوحاة ومتسقاه
من جلسات ليليه
وله مفتاحنا شغال
بالاقوال والافعال
رصدنا لعبه الدولار
والعمله المحليه
والجلسات في المختار
ودبة ورسمية
وصيرة حيث ما الثرثار
يتكلم بحرية
وكم في الهاشمي اخبار
فيها سوء للنية
في الدكة لهم ادوار
مسموعة ومرئية
ونعرف صاحب الزنار
والثعبان والحيه
وبنت المصلحة ادلت
بتصريحات سرية
واخشى الحقد لايكبر
اذا مازدت في حقدك
جهاز الرصد في الواقع
مش مملوك في يدك
ولا في صالحك وحدك
وان وافاك وان مدك
يضرك قبل مايفيد
وذا حدي وذا حدك
جهاز الرصد ما يرصد
سوى المعهود والمالوف
وحان الوقت بالنعب
بالواضح وبالمكشوف
مايحتاج لاذلال
وماجمل هدوء البال
اذا ماشئت بانبحر
سوى في مركب الحاضر
لانرصد ولانرصد
فانت الناهي والامر
وبيننا المسنون
لاصالح ولاجابر
تعبر لاتظن الخيط
مابيكون له اخر
ولانامن ركوب الخيل
مايوقع سوى الشاطر
جهاز الرصد في الواقع
مش مملوك في يدك
ولافى صالحك وحدك
وان وافاك وان مدك
يضرك قبل مايفيد
وذا حدي وذا حدك

الإعلام في مأساة دبابة !

حسن قاسم

تعتمدون على وسائل الإعلام ... الدرؤه والمسموعة والمرئية ... ون فيها من عمال وموظفين ... ين يعلمون ماهي المتاعب ... انيها هذه الوسائل من ... ي الامكانيات التقنية ... كية الفنية لتوصيل هذه ... الاعلامية للمواطن بصورة ... مضحكة او محزنة او ... ه العاملون من تدني في ... والمعيشة ... ولعلي اتذكر ... قام به عمال وكالة انباء ... خلال الشهر الماضي من ... لدهور المبنى لدهمه ولضعف ... رة المشغلة للمواد الاعلامية ... ارية التي عفى عليها الزمن ... ت غير مواكبة للعصر، ... ت بالرغم من تسخير الملايين ... ين من الدولارات في بعض ... لتحديث هذه الاجهزة ... عة سنويا لتقوم بدورها ... ب والسريع في التوعية ... ر كان الهادف او المضاد ... مطلوب من القيادة في ... ان تسخر حتى ولو في ... ف الايمان قيمة دبابة او ... - سيخوي - ولو لمرة ...

واحده للإعلام حتى يواكب التطورات الحديثة والتقنيات الجديده فهل نستطيع !!

صوت العمال

● من خلال قربي وتواجدي المستمر في مبنى الصحيفة لاحظت بان العشرات والعشرات من المواطنين يتوافدون يوميا على مبنى الصحيفة لعرض حالاتهم ومشاكلهم وقضاياهم الجنائية والاقتصائية والعملية والمعيشية والنقابية وغيرها من المشكلات المتعددة ... وبد على شعور القائمين في تقبل هذه المشاكل وعرضها ونشرها في الصحيفة المسيب بالرغم من مشاغلهم اليومية والعمل لوجه الله بلوشي .

لذا اطالب المسؤولين كل في موقعه من النقاط هذه المشاكل التي تعرض في الصحيفة والعمل على حلها والادعاء لصوت العمال التي جذبت مكاتبهم من هذه المشاكل .. وحتى يحافظون على البسمه وعدم السيب في وقت مبكر !!

«يارفاق كلمة لا !
ايها الرفاق ، لكن ليس هناك،
رفاق لكلمة لا ..»
هنري ميشو

ذات يوم
قدمتني جدتي للمرآة
بعد السلام
ولائق الكلام
رأيت ظلي ، بلا اسم
ووجهي بلا غلاف
كنت طفلا نبويا
حافيا ، في حفلة التعارف
كالهنود الفقراء !
وبعد ان كبرت
وتعلمت ان البكاء كالضحك
والجمل سفينة الصحراء
رايت شمسا تستحم ،
في مستنقع المدينة
رميت الشمس !
وتوكلت على الطريق
باحثا عن رفيق
لاتكون لانفه ثقوب
ولا لسترته جيوب
وبعد لاي وسعي
قررت ان اشتري فتاة
احلبها في المساء مرتين
مرة لغربتي
ومرة لناري
فجدتي سمعتها تقول :
«الرجال صنائع النساء»
واكتفيت بالعزاء ..
وطفت في شوارع الكلام
ابحث عن فارس همام
لايرى ظلي ثقيلا ، كالأنام
واذا بشاعر رجيم
يحفظ تاريخ الحريم
يدلني على الزمام !
على حياء
سالته عن سندريللا والحذاء
اجابني اجابة الحكيم
ان قد اعاد حذاءها الامير
فنامت المسكينه الى جوار حظها
وكلبه الامين !
حلفت بالمسيح
ان اذهب الى الجحيم
لاجمع الحطب
واحرق لفائف الوجوه والورق
فالاصدقاء
في عروة الادب
لم يدركوا معجزة المراة ،
في الحمام
كي يحلقوا اسماءهم
ا س م ا ء ه م
قبل الخروج ..
عادت الي جدتي من التراب
حزينة ورثة الثياب
وعلمتني الحرث باليدين
كي اجني القمر ..
٢٦-٣-١٩٧٢م

عادل اسماعيل.. مدرب الطليعة يتمنى: الطليعة قدّمت لي الرعاية.. وأنا قدمت له

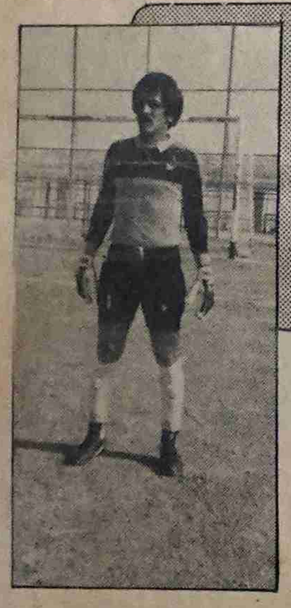

لقاء : أحمد مسعد الصردعي

لفريق كرة القدم لنادي الطليعة في تعز أحد فرق الدرجة الأولى هناك في مدينة تعز أثناء زيارتي القصيرة لها التقيت الكابتن/ عادل اسماعيل واجريت معه حديثاً قصيراً أخصه لـ «صوت العمال» وهاكم أعزائي القراء هذا الحديث القصير مع الكابتن عادل :-

• س .. .. ؟

ج- عادل اسماعيل محمد .. العمر : ٣٦ سنة ، العمر الرياضي : ٢٠عاماً.. متزوج ولي ولد وبنت، صقر وعمره الآن ١٣ سنة وصفاء وعمرها سته ونصف. عدد مباراتي الداخلية لا أستطيع حصرها لكن يكفي القول اني شاركت في المسابقات والبطولات الداخلية منذ عام ١٩٧٠م.

وعدد المباريات الخارجية التي لعبتها ٧٠ مباراة دولية أما عملي السابق في الشطر الجنوبي فقد كنت في البنك الاهلي وعملي حالياً مدرب لنادي الطليعة في تعز.

• .. .. ؟

ج- في عام ٦٩م نادى الانتصار كان نقطة انطلاقتي الرياضية وبعد ذلك الجزيرة وبعد دمج الانتصار والجزيرة سمي شمسان الذي لازال حتى اليوم شامخاً بشموخ الجبل ثم ثم أختياري الى الفريق الوطني الذي شارك عام ١٩٧٠م في الدورة المدرسية العربية التي أقيمت في العاصمة العراقية وبعد ذلك استمررت في حراسة فرق الجزيرة « شمسان» الفريق الوطني وقد كنت قائد المنتخب الوطني في الاعوام ١٩٧٧م حتى عام ١٩٨٤م وخلال حراستي للمرمى فانني أعمل حساباً لكل اللاعبين بصرف النظر عن مستواهم .

• س- لماذا اخترت الطليعة بالذات ؟ وماهي التسهيلات التي قدمت لك من قبل قيادة النادي ؟ وانت ماذا قدمت للطليعة ؟

ج- انتقلت الى الطليعة لأنه طلب مني ذلك بواسطة رئيس النادي اسماعيل صلاح وتم عقد بيني وبين ادارة النادي للعب والتدريب مع النادي لمدة ثلاث سنوات والعقد الاخير لمدة سنة قابل للتجديد بموافقة الطرفين.. والحقيقة نادى الطليعة قدم لي كل الرعاية والاهتمام.. وانا بدوري قدمت له ولازلت أقدم كل جهودي.

س- أنت تعرف المستوى الكروي في شطري الوطن.. تريد منك وبصراحة اعطاء مقارنة بين المستوى في الشطرين ؟

ج- في الشطر الجنوبي توجد مواهب جيدة ينقصها توفر الامكانيات وفي الشطر الشمالي ينقصها المواهب الجيدة مقارنة بالجنوب لكن هذا لايعني انه لاتوجد مواهب جيدة لكن الامكانيات المتوفرة في طريقها لخلق مواهب جيدة واجيالاً أقول يوجد تقارب في المستوى لكن بالتحديد مواهب الشطر الجنوبي أفضل وامكانيات الشطر الشمالي أحسن.

• س- كيف ينوي عادل اسماعيل انهاء مشواره الرياضي مع كرة القدم ؟ واين سيتجه ؟

ج- سأختار الوقت المناسب لانهاء مشواري الكروي كلاعب.. ولكن سوف استمر كمدرب واتمنى بهذه المناسبة أن يستضاف فريق شقيق أو صديق لغرض اعترالي.

أما وجهتي بعد الاعتزال هو الاستمرار في تدريب فريق الحالي الطليعة انشاء الله.

• س- الكلمة الاخيرة ؟

آمل من قيادة العمل الرياضي اليمني الموحدة ونحن نشهد الخطوات الوحدوية الجادة أن يعطوا اللاعبين والمدربين الاهتمام الذي يستحقونه.

ألعاب الظل .. تموت وهي واقفة !!

أحمد ناجي سعيد

الحديث عن العاب الظل في بلادنا مع الاستمرار في ركود نشاطاتها أصبح كالحديث عن سكان القبور اذ لم نعد نشاهد كمهدنا تلك المنافسات والمشاركات الحماسية ومايتتج عنها في الاخير من افرازات للمواهب الجديدة لكلا الجنسين لقد كنا نتعشم خيراً لهذه الالعاب بعد الفترة التي تلت الانتخابات للاتحادات الجديدة وبعد أن أستطاعت القيادات ذات الكفاءات والقدرات الامساك بدفة الاتحادات لما تهيأ لها من حرية الاختيار.. ومناخات الديمقراطية غير أن ماهو حاصل الآن لهذه الالعاب من الجمود والتراجع يدفعنا الى الايمان بالقول: ليس في الامكان أحسن مما كان اذاً ماالذي فعلته هذه القيادات وقد مضى على تحمل مسئولياتها أكثر من ستة أشهر في الوقت الذي ندرك فيه بأن الالعاب مهما تباينت في جهودها وبرامجها الا أن مايجمعها في حقل واحد هو موسمية نشاطاتها أما كان الاحرى بهذه الاتحادات استغلال هذه الفترة التي تسبق قدوم فصل الصيف لاقامة المسابقات فليس من المعقول أن تقام في عز الصيف القادم الذي يترامن مع انشغال اللاعبين ونحن نعلم بأن معظمهم من طلاب المدارس والذين ليس لهم هم أكبر من الامتحانات والتجنيد وماشابه ذلك من التزامات لاحدود لها وهذا يقودنا بدرجة رئيسية الى أهم الاتحادات ممثلاً بأتحاد كرة الطائرة والذي كان في فترة سابقة يعتبر الاتحاد الثاني بعد أتحاد كرة القدم من حيث النشاط سواء على مستوى المديريات أو المحافظات او فيما يخص ذلك العدد الكبير من اللاعبين في كافة الفئات العمرية حتى أنه حينما وصل الى كأس الجمهورية وكيف أصبح الآن اليس هذا من المفارقات العجيبة لمسار هذا الاتحاد واين هو الآن من تقييم نشاطه على ضوء معطيات الماضي والحاضر في ظل غياب المسابقات فلا هو حافظ على مافي اليد ولا هو استطاع تقديم الجديد وكلنا نتذكر كيف كانت ملاعب كرة الطائرة تعج بالجماهير .. المشاهدة لحبها لهذه اللعبة التي أصبحت في خبر كان اذاً أين يكمن التصور هل في البشر أم في الامكانات ولماذا السكوت ؟ واذا كان هذا هو حال هذه الالعاب في ظل التشطير فكيف سيكون بها الحال في ظل دولة الوحدة والتوسع ؟ .. أما حال العنصر النسائي في هذه الالعاب فحدث ولاحرج هو الآخر في طريقة الى الثلاثين ورحم الله الرياضة النسوية في فترة السبعينات حين استطاعت المرآة اليمنية اقتحام واقعها الى افاق المشاركات الخارجية ومراحل البطولات والنصر لكن ماذا نعمل وماذا يفيد الانين وقد.. تركزت الرياضة في بلادنا على كرة القدم وهي التي لم تسلم من الاذى والتعثر فلا مستوى من الفرق ولا أنضباط في اللوائح من أتحاد الكرة ولاقدرة كافية من الحكام في ادارة المباريات وهكذا أكتملت الحلقة وعزت علينا السلوى حتى في كرة القدم ملاذنا الاخير وهذه ظاهرة لم نتعودها منذ وقت طويل وشيء جميل في هذه الظروف أن يفاجئنا أتحاد الكرة باعلانه عن بدء دوري المظاليم والظالم هو الاتحاد بدليل أنه حرم فريق «عرفان» في الموسم الماضي من الصعود الى دوري الدرجة الاولى لمزيمته الوحيدة في مبارأته الاخيرة أمام التضامن وهذا لم يحدث في أي بلد في العالم هزيمة وحيدة تمنع الفريق من الصعود الى دوري الاضواء.. أما «الملحة» الاخيرة والتي تكرم بها الاتحاد لجماهير الكرة أعانه الله بدء دوري سن (١٧) للأشبال بعد عدة سنوات من الاغتراب وأصدر ثلثي جدول المباريات والبقية ستأتي حينما «ينوق حمار البحر» والظاهر أن أتحاد الكرة في هذا الموسم أخذ بمبدأ «شمسون الجبار» الذي لم يجد حلاً لمشكلته فهداه عقله الى ان يهدم المعبد على رأسه صارخاً بأعلى صوته «علي وعلى اعدائي» واخيراً اذا كان هدفنا جميعاً الدفع بعجلة الرياضة الى الامام فما الذي يمنعنا من تشخيص أمراضها ووضع العلاج الشافي لاعادة الروح لالعابها التي تموت واقفة وتحقيق النتائج المرجوة بعيداً عن الازدواجية وتضارب القرارات.

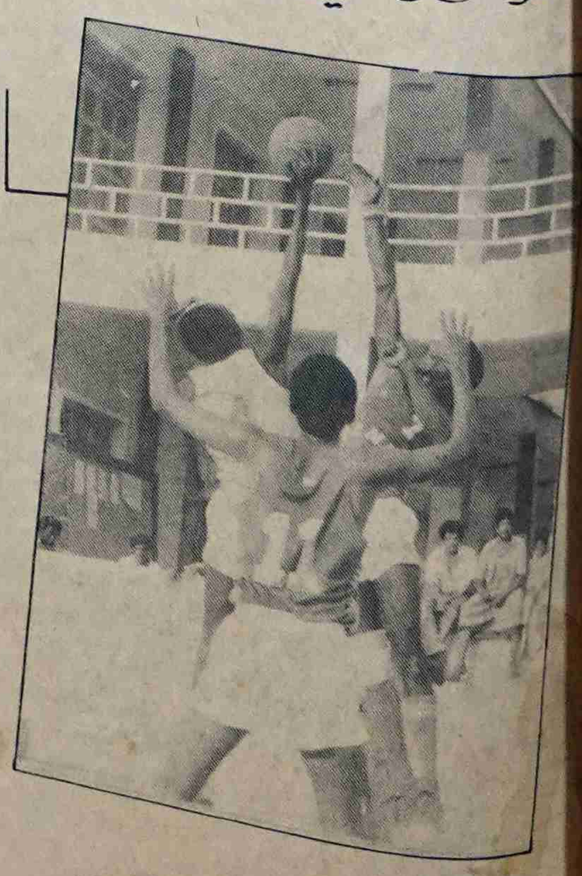

أضواء

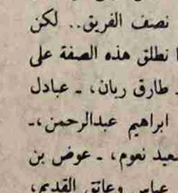

● الطفله نجوى ياسين النجاشي احتفلت مؤخرا بعيد ميلادها داخلها السعادات مع صديقاتها واقراد اسرتها في حفل بهيج .. فالف مبروك يانجوين وعقبال مائة سنة..

● تم يوم الاثنين الماضي عقد قران الشابين هشام عبده عقلان واسراق مقبول سلمان وبهذه المناسبة بهنيهما العاملان في وزاره الداخليه واسرتيهما وانس محمد نائف السلف مبروك وعقبال الابناء والبنات

مركز الدراسات والبحوث اليمني
SOUTHERN TRANSNATIONAL COUNCIL
مجلس الانقاذ الوطني

وقفة مع

اليمدا.. مكسب وطني لليمن الواحد

شركة طيران اليمن الديمقراطية - اليمدا - احدى الشركات الوطنية اليمنية التي استطاعت ان ترسخ جذورها في عمق الارض اليمنية لتثبت فعلا طيبا حيث اصبحت هذه الشركة وطنية الجذور والاغصان والاعشاب ، فكل كادرها بمختلف حلقاته وطني يمني هانه في المانه .. وهذا نفسه مكسب وطني كبير تاهيكم ما استطاعت هذه الشركة ان تحققه في مجال الاسهام في تدريب وتاهيل الكادر وفي مجال مساعدة الدولة بالموارد المالية بالعملة الاجنبية .. واصبحت هذه الشركة احدى المكاسب الوطنيه الناجحة والتي اكتسبت سمعة وطنية وعربية ودولية طيبه .

هذه المقدمة اردت من خلالها الولوج الى الموضوع الذي اريد التنبيه والاشارة اليه . بعد ان تابعت وتابع معي بعض المهتمين والمواطنين حديث الاخ العزيز الوزير المواصلات المنقول عبر التلفزيون وفيها يشير الى ان هناك بدائل حول دمج وتكوين شركتي الطيران اليمنيتين (اليمدا - واليمنيه).

لااريد الخوض في تفاصيل تلك البدائل لكنني من حيث المبدأ اتساءل .. الم يتم الاتفاق بين قيادتي الشطرين بالمحافظة على كل المكاسب التي تحققت هنا وهناك وماهو ايجابي نحافظ عليه ونعممه وما هو سلبي نعالجه ونصححه هذه الكلمات ترددت على مسامعي وانا اتابع حديث الاخ الرئيس علي عبدالله صالح في اللقاء الصحفي الذي جمعه بالاخ علي سالم البيض الذي تم اثر لقاء قيادتي الشطرين في صنعاء .

وكان لهذه الكلمات التي تناقلتها وكالات الأنباء والصحافة وقع اثر بالغ الايجابية بين الناس .. اذاً .. اليس وجود شركة طيران يمنيه وطنيه كاملة مكسب كبير وتتدرج ضمن المكاسب الايجابية التي لابد من المحافظة عليها ؟!

وليسمح لي المعنيون بالامر التاكيد هنا على ان هذه الشركة الوطنية بالفعل مكسب من مكاسبنا لايجب التفريط بها ويجب ان تبقى ملكا للشعب ويجب ان ترعى وتطور لتتمكن من أن تواصل اداء مهامها مع بقية الشركات الوطنية ..

اما اذا كان البعض يريد المحافظة على علاقات مساهمة مع اطراف اخرى فلا يمنع ذلك ان تكون هناك شركة طيران أخرى تشترك فيها مع الدوله اطراف اخرى مع التاكيد هنا على أهمية السيادة الوطنيه .

ولعلم المعنيون بالامر فان شركات الطيران تدخل مهامها ضمن النشاط الاستراتيجي للدوله بمعنى آخر ان نشاط الطيران المدني لايقل عن نشاط الطيران العسكري وبقية الانشطة التي تدخل في اطار امن الوطن وسلامته وعلينا ان ننتبه من الان لكل هذه المحاذير ونتعظ من الدروس والعبر الكثيرة ..

اننا بصدد بناء وطن يعني موحد وقوي .. وبالتالي لابد من وضع أسس صالحه لهذا البناء .

لااريد ان استبق القرار والنتائج التي سيخرج بها المعنيون بامر توحيد الطيران اليمني .. مع ثقتي على ان الجميع يحرص على ان تكون النتائج لصالح الوطن وخيره وسيادته .

لكنني فقط اردت ان انقل بعض من مايختلج في نفسي واقول رايا قبل فوات الاوان .

محمد قاسم نعمان

لنتحول عدن رماداً ولكن بدوني !!

سعيد احمد الجناحي

«رامبو» بين سنة ١٨٧١ وسنة ١٨٧٨ يقول :- كتب الشاعر رامبو ممثلا فصائده وزار بلجيكا وبريطانيا وسويسر وجنوب فرنسا» .

كتب رامبو قصيده عن كومونة باريس ، ولكنه هجر الشعر .. وصمت عنه في سن الحادي والعشرين اي عام ١٨٧٥م .

كان رامبو يحب الحرية ، ويعشق السفر والترحال ، راهم مجطات رحل اليها الاستندرية ، قبرص» وسافر متجها الى عدن مارا بجده ومصوع ، والحديده وفي اغسطس ١٨٨٠ وصل عدن وعمل فيها مراقب نساء يعملن في تنقيه البن ، ثم سافر الى هرر- الحبشه وظل يتنقل بين هرر ومينا زيلع وعن هذه الفترة يقول الاستاذ عمشوش «لكن قرار نقل رامبو الى فرع الشركة في هرر لم ينفذ الا في شهر مارس وغادر عدن في ٨ ابريل ١٨٨٣ ومعه معدات التصوير وفي ذلك الحين قام بتنظيم التواصل بين هرر وعدن ، زيلع وقام ايضا ببعض الرحلات الاستكشافيه والتجارية في منطقة الاوجادين حتى مارس ١٨٨٤ عاد الى عدن مع غانيه حبشيه .وبدا يزاول العمل التجاري كشخصه، ولكي يحقق الشاعر رامبو تجارة رابحه ويجمع ثروة طالما طمح اليها من خلال تهريب وبيع الاسلحة كما فعل غيره من التجار الاوربيين اقتطف الاستاذ عمشوش فقره من خطاب رامبو الى اهله في ابريل ١٨٨٥ نصها :

«توقعا للحرب بدات السلطات هنا ترهم المواقع الدفاعية ، سيسرني ان ارى هذا المكان ينعلب رمادا ولكن ليس وانا فيه ، وعلى كل حال اتمنى ان لااضطر الى تبذير جزء اخر من حياتي في هذا المكان القذر» .

كانت رسالة رامبو تلك من عدن قبل خمسه اشهر فقط من احتلال فرنسا لجبوتي عام ١٨٨٤.

كان رامبو شخصية مشاكسه فقد ترك جزيرة قبرص اثر مشاجرة مع رئيسه ، وفي عدن اعترك مع مواطن كادت الشرطة ان تحتجزه لولا انه اتصل بالمقيم الفرنسي ، على ايه حال لقد عاد رامبو الى وطنه حيث قضى نحبه فيه .

هناك من يتناول رامبو كشاعر ولكن الكثير من الباحثين تناولوه كرحال مغامر ، خلدته رسائله التي كان يكتبها باستمرار الى اهله في فرنسا .

ومع ذلك فهناك من يرى ان الغموض يكتنف حياة هذه الشخصيه او الشاعر الذي اعتزل الشعر في اوج شبابه وابداعه في ان واحد ، واختار حياة الترحال والمغامرة كي يشبع طموحه فيكون ثريا يستطع ان يواصل رحلاته في شتى بلاد العالم .

حين سالت المثقفين من الشعراء والكتاب الفرنسيين الذين حضروا ندوة رامبو وهم ثلاثون من الشعراء والباحثين ، ومصوري التلفزيون حول ما يطرح عن رامبو من انه تحول الى تاجر ..

وخلال عمله التجاري تاجر بالعبيد والاسلحة ؟ وحول ما يقال عنه انه كان يعمل مخبرا مع حكومته فرنسا ؟ وخاصة وان صحيفة فرنسية كتبت نبأ وفاته تحت عنوان «مات رامبو الذي كان يعمل مخبرا» كان رد استاذ فرنسي تخصص في الكتابه عن رامبو داحضا تلك الاقاويل ،لكونها تهدف تشويه صورة رامبو - الشاعر المبدع .. وان ماقيل عنه انما زاد في اسطونة واذا كان يقدم معلومات الى حكومته في الاطار الاقتصادي والتجاري فان ذلك لايعني انه كان مخبرا .

● رامبو الشاعر الذي لم يقل شعرا في عدن نحتفي فيه لانه تمثل الفكر الذي يشد الفكرة ويطلقها

● رامبو الشاعر الذي عرف نفسه فاهتلك المعرفة الكاملة .

● ورامبو التاجر الثري الذي لم يتمتع بثروته . ولكنه يتمتع بخلوده الذي يصنعه زملاؤه من شعراء وكتاب ربما لم يلتقوه ولو للحظة واحده .

تداعي الى ذهني الشاعر الراحل محمد محمود الزبيري ، الذي قضى اربع سنوات في باكستان وعنه كتب الاستاذ بهاء الدين الاميري يقول :

«انتم لاتصدقون ان الزبيري صديقي يعيش في باكستان اياما وليالي في غرفته اما جائعا او بلا ثوب يلبسه»

● رامبو في عدن .. الغريب المنسي بين الفقراء ..

● رامبو في عدن .. صورة رمزيه لعلاقات الشرق المقفيل .

● رامبو في عدن .. هو للسقوط في الصمت .

● رامبو في عدن .. انتقام التاجر من القصيده .

تلك هي اربع مقولات كتبت بالمقتين العربية والفرنسية على رافعه هي المدخل الى معرض احتوى عدة صور لعدن وشبام وبعض المهن قبل قرن تقريبا .

من هو ارثر رامبو ؟

رامبو شخصية فرنسية ،تعلم ثلاث لغات بجانب لغته ، منذ ان كان سنه في الرابعة عشرة وهي : اي اللغات - الروسية والعربية ، والانجليزية .

امتلك رامبو موهبه الشعر ويكتب الاستاذ عمشوش عنه

هذا رأي وزارة الداخلية؟!

لم نكن نرغب الرد على تلك (المقالة) التي نشرتها الزميلة الحارس في عددها الاخير في صفحتها الاخيرة بعنوان «لماذا تكتمت صوت العمال» عن اضرابات الاطباء .. لشخص معلوماتنا تفيد انه خريج حديث لكنه متحمس باحث عن الشهرة .. وكنا يمكن ان نسكت ونترك هذا الاخ ليشتهر حتى على حساب اساءته لـ صوت العمال كما يريد فقد علمتنا الايام ان نسكت امام امثال هؤلاء لكن الامانه الصحفيه استدعت منا الاشارة الى ان محتويات مقالته تدل انه لايجيد القراءة او انه اصلا لايقرا لكننا نعترف له انه هيد للاستماع بدليل انه اشار الى ان صوت العمال لم تتناول اضراب عمال المشاريع اليمنيه السوفيتيه والاطباء علما ان صوت العمال هي الوحيدة التي تميزت بالتغطيات الموسعة حول هذين الاضرابين والقاءات والتحقيقات الميدانيه عنهما وكذا بقية الاضرابات العمالية الاخرى .. لكن الاخ (طالب الشهرة) اراد في موضوعه ان يخفي امرا اخر تشتم منه رائحة مريضة عفى عليها الزمن وتجاوزتها الاحداث .

ومن يطالع موضوع آخر كتبه نفس هذا الشخص وفي نفس العدد بعنوان ...هل ان اوان اقصائهم ومحاسبتهم » تتضح الذكهه اكثر وتتسع حدة التحريض غير المسؤول !!

المؤسف ان يكون هذا النشر في الزميلة الحارس لسان حال وزارة الداخليه ومحدثياتها بالطبع تخضع لمسؤوليتها .. ونامل ان لاتكون هذه الاراء لسان حال الوزارة سيما وان كاتبها موظف لديهم ويحمل رتبه عسكرية !! الا اذا كان هناك من يعنيهما ويقصدها ..

"صوت العمال" تكتفي بهذا حريصه على ان تظل علاقتها بالزميلة الحارس طيبة ولاداعي لاشعال حريق في غير مكانه لاينفع الا اعداء الوحدة اليمنيه .

وان كانت تتساءل هل ماتضمنه هذا (المقال) يعكس موقف الوزارة وقيادتها ،ولكاتب الموضوع نقول ليست الصحافة هكذا .. ولن تتحقق لك الشهرة بمقالات كهذه فبين الشهرة والسقوط خيط رفيع ياهذا !!

صوت العمال تتساءل مرة اخرى ...

هل هذا رأي وزارة الداخليه؟!

المحرر

باختصار

هموم

عبدالله عبدالله

هل نبتعد عن همومنا اليومية ونهرب الى الامام .. ام نواجهها؟ وهمومنا في مجتمع متخلف.. تبدا من الماء الى الغذاء .. والسكن ..

وقد لانستطيع المجازفة بالقول اننا نقصد بها الماء النقي .. والغذاء الغني بالسعرات الحرارية والسكن الصحي والمريح .. والمواصلات السريعة .. بل نقصد ضروراتها في مجتمعنا كله وليس في مدنه فقط .

كنت في تعز الاسبوع الماضي وكان الحديث ينتقل بين هموم التعددية والحريات العامة وحقوق الانسان .. ودولة الوحدة .. ليعود الى هم (نقص) السكر والقمح وارتفاع الاسعار الجنوني وجشع بعض التجار والسماسره. يومها كنت اقرا قرارات مجلس الوزراء في شمال الوطن والمنشورة في صحيفة (٢٦ سبتمبر) ..والتي عالجت القضايا الاقتصادية ابتداء من تحديد عدد سيارات المسؤولين وانواعها واستخدامها .. الى مجالات النقد .. وتنظيم الاستيراد وعاطر تخفيض سعر الريال مقابل الدولار وغيرها من قضايا الاقتصاد الوطني .

تناقشنا وزملاء حول أهمية تلك القرارات وضرورة تطبيقها من اعلى جهاز الى ادنى مسؤول وتعريف المواطن بواجباته تجاه الاقتصاد الوطني .. ودور الاجهزة الاعلامية والامنيه والرقابية .

لكن ...

وكم هي مؤلمة (لكن) هذه .. برزت كثير من الاسئلة اولها هل ستنفذ تلك القرارات فالتهريب له منافذه ، وله (اخطبوطه) .. حتى غدا قوة مؤثره ومصالح متشابكة في مواقع كثيره .

وثانيها ان (الرشوة) اخطر مرض (يمرر) الممنوعات ويقرب البعيد ويوقع البريء في شباك ولو المكروه .

وثالثها ان تحلي الوعي يجعل موقف المواطن سلبيا فبدلا من ان يحمي القرارات كحماية لحقوقه يسهم - بدون ادراك - في ارباك تنفيذها .

ونعدى النقاش من قضايا التموين الى قضايا اقتصادية اشمل وانحدث الاراء حولها .. وهي :

انه لكي تحترم القرارات فلابد ان تؤكد الاجهزة للجمهور التالي :

كم مهربا .. وكم خازنا لسلع غذائيه ضرورية .. وكم متلاعب ومرتش قدم للمحاكمة .. وكم.. وكم ؟!

ورمت الاسئلة بظلالها الثقيل على الاجهزة ابتداء من الجمارك الى غيرها من الاجهزة المسؤوله ومنها السلطات التشريعيه والتنفيذية .

واذا كان هناك كثير من الصحة والتاكيد ، فاننا نعتقد ان المسؤولية مشتركة ابتداء من الحكومة الى الاجهزة والمواطن .. وان الردع للمتلاعبين ضروري ، لاسيما بقوت الشعب وحاجاته اليومية.. فليس من المعقول ان يشاهد المواطن اخر (انواع السيارات) في الشوارع يزهو بها البعض فيما هو يبحث عن (السكر .. او القمح) ..

انها دعوة لفتح ملفات الحقيقة والمحاسبة حتى لايخضع تنفيذ تلك القرارات للتسويف والتهرب.

ولعلنا من على هذه الصحيفة نطالب فخامة الاخ الرئيس العقيد علي عبدالله صالح - رغم مسئولياته الجسيمة - الى توجيه كل الاجهزة لمواجهة المتلاعبين بقضايا الناس وتموينهم والقرارات التي تنظم حياتهم .. فمصلحة المواطن من مصلحة الوطن .

وحتى لانسبق العربه الحصان فلابد ان تكون تلك الاجهزة بكل عامليها هي النموذج العادل والنزيه للاخرين .. والقادرة على محاسبة المخلين .

ويتكاتف كل الجهود يكون النجاح .. ويتم التغلب على معتقلي الازمات .

الحضرمي .. وبطاقة التموين

كم احترم ويحترم المواطن القطاع العام في الشطرين فهما جزء من استقرار حياته ..وبعض المسؤولين فيها يستحقون التقدير. والتضرمي .. عبدالله .. مدير المؤسسة الاقتصادية العسكرية في شمال الوطن .. واحد من رواد القطاع العام والمدافعين عنه .. والمخططين لتطوره .

مانال تقديري بشكل اكثر انه اعلن ان المؤسسة العسكرية ستصدر بطاقات تموينيه لضبط التلاعب وترشيد الاستهلاك لدى المواطنين للمواد الغذائيه ..

وكمواطن يمني اطالب بدعم القطاع العام ليحمينا من جشع المتلاعبين بقوت الشعب .

واخيرا .. هل تعمم البطاقة التموينية ولو للمواد التي يحدث التضارب بها في الشطرين ؟

(وللهموم بقية حديث) - والهم واحد !

حديث الشارع

الثلاثون من مارس.. يوم المعلم اليمني :

وفاء لجهود المعلم اليمني الناضل والمربي والانسان

عمود

حسن عبدالوارث

بعد الحروب الصليبية .. الحروب الحليبية !!

●● قال الراوي : وبعيد انقضاء دهور مديده على انطفاء سعير الحروب الصليبية ، مانحن نشهد هذه الايام ملاحم حروب اشد ضراوة وابلغ فتكا وافدح منظارا من تلك الحروب الصليبيه .. انها الحروب «الحليبية» !!

وتفيد الانباء الواردة من المجتمعات الاستهلاكية بان كميات محدودة من علب الحليب الجاف المستوردة من اقاصي الضفاف ، نزلت مؤخرا الى الاسواق - بعد طول انقطاع!- فاثارت زوابع في الشوارع وبراكين في الدكاكين وزلازل في المنازل واعاصير من صبرا الى الغدير !!

● كما جاء في تعليق «حليبي» اوردته (وكالة انباء الشارع) ان المواطن الطيب الذي ظل حتى وقت قريب يتحدث بحماسه وكياسة عاليتين - في شؤون الوحدة وشجون الاضرابات وهموم حيازة الاراضي ، قد صمت فجاة عن حديث الساعة ليتحدث هذه المرة - بحرارة ومرارة بالغتين - في امور اللبن الجاف القادم بعد طول جفاف .. واشار التعليق الى ان اسعاء «حليبية» - مثل : تانترا ، دانو ، كليم والمناء - صارت شهرتها واهميتها الكبيرتان تتنافسان شهرة واهمية مواضيع واحداث تاريخية مثل : دستور دولة الوحدة ، الاصلاح الشامل ، اتفاق ٣٠ نوفمبر ، رد الاعتبار والتعددية الحزبية كما اكد التعليق بهذا الصدد على ان حليب «المنارة» صار اكثر شهرة واهمية من انار «المنارة» التاريخية في كريتر !!

● من جانب اخر ، كان مراقب سياسي - طلب عدم ذكر اسمه - قد تساءل مؤخرا: هل الصراع المستميت للحصول على علبه حليب جاف هو شكل جديد من اشكال الصراع الاجتماعي القادم ؟؟؟! ام انه بديل عن الصراع الطبقي الذي يسعى لارتداء لبوس جديد في عصر انتقلت فيه المعركة الحقيقية من النوعات الى الافواه ؟؟؟!

● على الصعيد نفسه ، اعلن مصدر مطلع وموثوق ان اصابات عديده - بين بليغة وطفيفة - قد سجلت خلال ساعات القتال الاولى على ساحات المعارك «الحليبية» التي دارت احداثها في المجمعات الاستهلاكية في سبيل الحصول على علبه حليب .. واوضح المصدر - الذي لم يستطع الحصول على علبة حليب !- ان عددا من الامهات المنخرطات ضمن صفوف الجيش الجماهيري ، الذي قام باقتحام بوابات المجمعات الاستهلاكية ، قد فقدت السيطرة على انفسهن بسبب تهالك قواهن، فسقطن تحت الاقدام الجامحة التي داستهن دون انتباه اليهن اثناء عملية الاقتحام .. وافاد المصدر ان الجيش الجماهيري قد تمكن من اقتحام البوابات والانتشار في ردهات المجمعات والحصول على كميات غير كافيه من علب الحليب بعد ان وقعت في صفوفه خسائر مادية ومعنوية فادحه !!

●● الجدير بالذكر ان مصدرا مسؤولا كان قد اعرب عن حزنه العميق لهذا الحادث - الذي وصفه مأساة حقيقيه - ووعد وعدا «غير قاطع» بعدم تكرار ماحدث مؤكدا على انه سيتدارس الموضوع بصورة «جادة جدا» مع الجهات المعنيه .. كما اعلن المصدر بانه سيسعى لاستصدار قرار ينص على (منح بقرة حلوب لكل مواطن) للاسهام في وضع حد لهذه الازمة (!!) .. وكان ثمة طفل موجود صرخ متسائلا : «ونحن ياعمو ؟؟؟!!

اعلانات اطفالية للمنافسة الشريفة بين الشركات التجارية :

في سبيل اقتصاد وطني متين وسوق مفتوح أفضل لتاجر اليمن

لحماية المواطن في عموم الوطن اليمني مطلوب: تصفية كل الاجهزة من المرتشين والسرق والمحتالين على الانظمة والقوانين قبل قيام دولة الوحدة .

فهل يتحقق ذلك ؟!

عبدالباسط سروري

● اعيدت مجددا بعض نقاط التفتيش في الطرقات التي تربط مدن ومحافظات الشطر الشمالي من الوطن ومنها نقطة تجد قسيم في السراج على طريق تعز - التربه ونقطة الجاهلي في قلعة المقاطره والتي تحدث فيها اعمال استفزازيه للمواطن يمكن ان تؤدي الى مالايحمد عقباه .. الجدير بالذكر ان مثل هذه النقاط تتواجد ليلا داخل المدن نفسها كمدينة تعز بحيث لاتفصل المسافة بين نقطة واخرى عدة امتار بحجة الحفاظ على الامن !!

● وصل سعر كيس السكر في شمال الوطن الى اكثر من ٧٠٠ ريال فيما وصل سعر علبة الحليب المسحوق الى اكثر من ١٢٠ ريال .. الارتفاع مستمر في ظل القلاعب بالسلع واخفائها .. علما انها تباع في المؤسسة العسكرية باسعار مخفضه لكن المشكلة في عمليات التلاعب التي تجري فيها بعد !!

● يشكو المواطنون في التربه - قضاء الحجريه من سريان الممارسات القديمة في عمليات الحجز والتقييد والتنافيذ والاجرة ، وكذا الامر في مراكز الشرطه التابع للقضاء .

● تم نقل الباعة المتجولين والذين اتخذوا من شارع التحرير في تعز مستقرا لهم الى شارع اخر ، وقد لقى هذا الامر استحسانا كبيرا الا ان اصحاب المحلات في الشارع المذكور تدهلوا على اوامر قلزمهم بدفع مبالغ مالية وصلت في بعضها الى اكثر من الفين و٥٠٠ ريال عن المحل الواحد بحجة احداث تحسينات في الشارع الذي تم نقل البائعين المتجولين اليه !!

● احد ائمة المساجد في محافظة عدن يدعو المصلين المرتادين المسجد سوى كيل الشتائم للنظام في عدن بصوره شبه يومية الامر الذي ادى ويؤدي الى انزعاج المصلين منه فقد تحول من القول الحسن والموعظه الحسنه الى التحريض السياسي !!

● احد ائمة المساجد في مدينة تعز انهم النظام في عدن بانه السبب في خسوف القمر الذي حدث الشهر الماضي .. تصدى له احد الضباط من جيشنا في شمال الوطن برد ساخر وقال له: ليس من العيب ان تقول ذلك . فمن علق احد المصلين: بأننا نخشى أن يقول أمثال هؤلاء أن الشمس ستكسف بسبب الوحدة اليمنيه .

● اثناء الاجتماع التقييمي للجولة الاولى لأيام التحصين الصحي الشامل واثناء بحث الجانب المالي ثار لغط ونقاش واختلاف مؤسف بسبب المبالغ التي ستوزع على بعض الخاضرين !!

هناك مبالغ تقرر تسليمها لمراقبين تقديرا لإسهامهم في الحملة تم تسليمها لافراد رمزيا لمطاليهم !! بينما البعض جاهر بالمطالبة بقسطه من المال نظير مساهمته ومشاركته !! علما ان المهمة كما نبين شعارانها وطنية !!

صوت العمال
تأسست في ٤ يناير ١٩٦٩م

رئيس التحرير : راجح صالح ناجي

مدير التحرير : محمد قاسم نعمان
سكرتير التحرير : عمر باوزير

عنوان الصحيفة : معلا دكه / أمام المجلس المحلي - محافظة عدن
ص.ب ٥٣٨٧ المعلا
ج.ي.د.ش / ت ٤١٧٩٨ ٤٣٧٧١ / فاكسميل رقم ٤٢٥٢٩

الاشتراك والتوزيع مؤسسة صوت العمال
الاعلان يتم الاتفاق بشأنه عبر ادارة التحرير
تلفون / ٤٣٧٧١ ٤٢٣٦٣

التوزيع في شمال الوطن : وكالة الزناني لتوزيع الصحف والمطبوعات - صنعاء - ص.ب ٧١١٦